

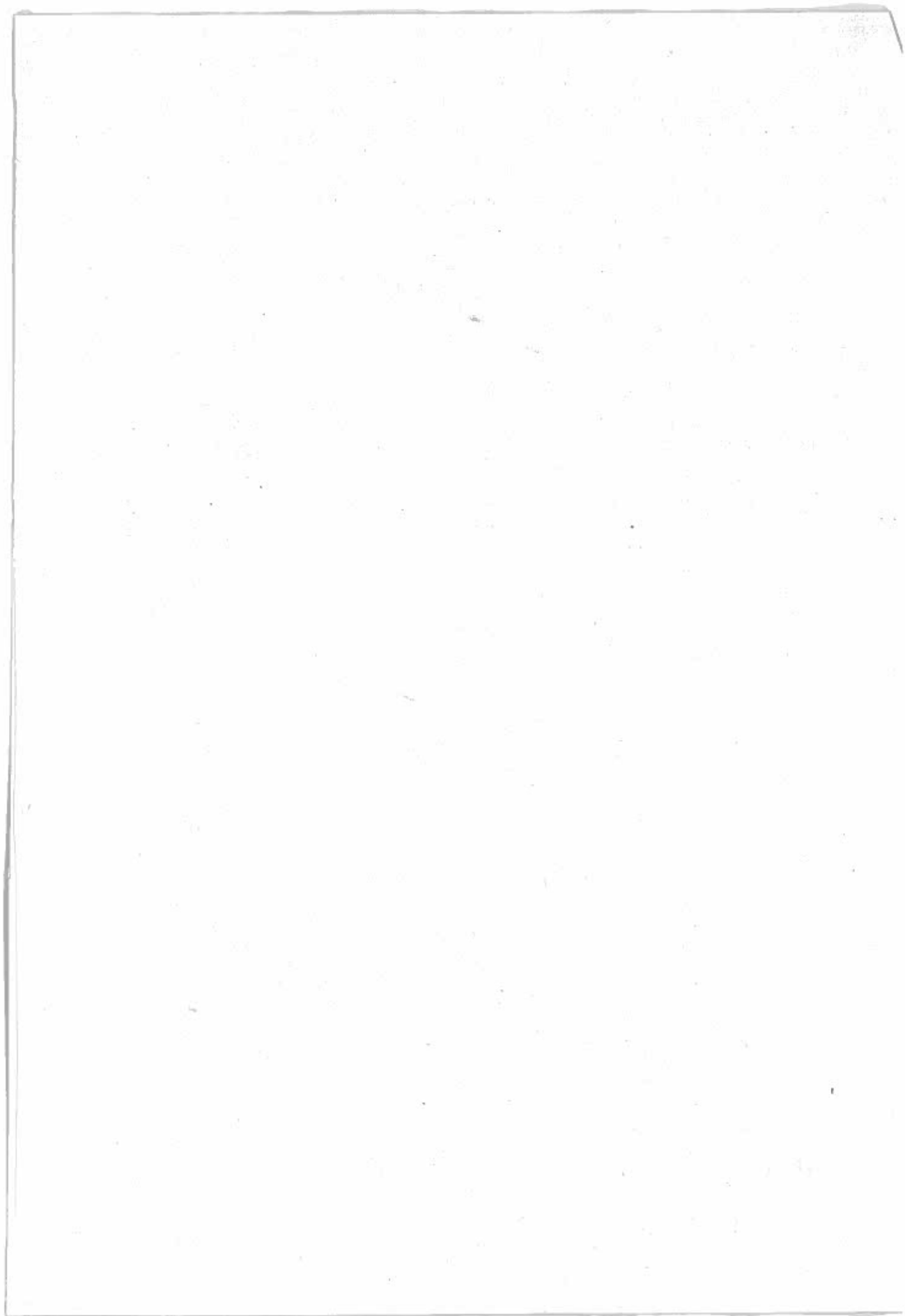
# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ

الصفُّ الثَّامِنُ

الطبعة الأولى - 1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م





## الفهرس

الصَّفْحَةُ

84	النَّهْرُ الْمُتَحَمِّدُ	القِرَاءَةُ	الْوَحْدَةُ الخَامِسَةُ: بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيَالِ
96	غَوْلَةُ النَّهْرِ		
114	حَدَادُو جَبَلِ (بولوفا) - (فنلندا)		
130	جُمْهُورِيَّةُ الْهِنْدِ		
146	الْأَسَاطِيرُ	الاسْتِمَاعُ	الْوَحْدَةُ الخَامِسَةُ: بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيَالِ
162	العَنْقَاءُ أَوْ الفِينِيقُ		
166	تَلْخِيصُ أُسْطُورَةٍ.		
170	التَّعْصِبُ الْأَعْمَى لِلْأَفْكَارِ وَالْأَشْيَاءِ	الْكِتَابَةُ:	



## مُقدِّمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلّف من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتنفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكّر وتناقش وتكتب وتعبّر. مُعلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتاب، وتكتشفُ فضائاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمّم هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصة أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضعِفُ إحساسك بإنسانيتك، ويُوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمّم هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللّغويّة، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسيّة، وفي الجزء الأول والثاني هناك وحدتان درسيّتان أساسيّتان ووحدة اختياريّة، أمّا الجزء الثالث فقد خُصص لتناول الرواية المُقرّرة. تشتملُ الوحدات الدراسيّة على مهارات اللّغة العربيّة الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجت النصوص معالجاتٍ تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمنُ أسئلةً أساسيّةً لضمان أن تحقّق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحيّة، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النصّ، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجدُ بعض الأسئلة



المحدّدة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ. إن هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

#### عزيزي الطالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بحلّوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهماً ونُضجاً وتسامحاً وعطفاً. ولأنك جزءٌ من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

# القراءة

## وَصِيَّةٌ

1

### الدَّرْسُ الأوَّلُ

## وَصِيَّةُ ذِي الإِصْبَعِ العُدْوَانِيِّ لابْنِهِ أُسَيْدٍ

⌚ يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ ثلاثَ حصصٍ.

### نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المتعلِّمُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ مُوضِّحاً الفكرَ الرَّئيسةَ والجُزئيةَ، والتَّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- يُفسِّرُ المتعلِّمُ الكلماتَ مُستعيناً بالمعجم الورقيِّ والرَّقَميِّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يُفسِّرُ المتعلِّمُ كلمات النَّصِّ الأدبيِّ مُستنبطاً الدلالاتَ التعبيريةَ فيه.
- يُحلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتها المختلفة.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية:

#### الإيجاز

تَمَازُ بعضُ التُّصوِّصِ الأدبِيَّةِ بالإيجازِ اللَّفْظِيِّ، والمَعْنَى العَمِيقِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ الجُمْلُ القَصِيرَةُ المَوْجِزَةُ، وَهنا تَكْمُنُ قُدْرَةُ الأَدِيبِ عَلَى تَضْمِينِ المَعْنَى العَمِيقِ فِي التَّرْكِيبِ المَوْجِزِ. ولعلَّ الوَصِيَّةَ الَّتِي بَيَّنَّ أَيْدِينَا خَيْرُ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ يَلْحَأُ الكَاتِبُ للإيجازِ لِلضَّرُورَةِ الَّتِي تُحْتَمُّهَا طَبِيعَةُ المَوْقِفِ، فالنُّصُ تَوْجِيهِي يَقُومُ عَلَى إِسْدَاءِ النُّصَائِحِ مِمَّا يَتَطَلَّبُ أَنْ تَكُونَ العِبَارَاتُ قَصِيرَةً وَدَالَّةً وَمُبَاشِرَةً، لَا تُحْتَمَلُ التَّأْوِيلَ، وَلَا تُسْتَعَصَى عَلَى الفَهْمِ، أَمَّا الشُّعْرُ فَهوَ مِيدَانُ الإيجازِ وَمِضْمَارُهُ. وَفِي هَذَا النُّصِّ جَاءَتِ الوَصَايَا لِلأَبْنِ مِنْ أَبِيهِ مَبَاشِرَةً تَارَةً بِالنُّثْرِ المَوْجِزِ، وَأُخْرَى بِالشُّعْرِ، وَقَدْ تَمَخَّرَتْ فِي مَجَالَاتِ آدَابِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، وَالعَلَاقَاتِ الأَسْرِيَّةِ، وَنَجْدَةِ المُحْتَاجِ، وَحِفْظِ الكِرَامَةِ.

### المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

#### (الأفعال)

- لَانَ: لَانَ، يَلِينُ، لِنٌ، مَصْدَرُهُ لَيْنٌ، فَهُوَ لَيْنٌ، وَلَيِّنُ، لَانَ الشَّيْءُ لَانَ لَيْنًا، وَ لَيَانًا: سَهْلٌ وَانْقَادٌ.
- اسْتَأَثَرَ: اسْتَأَثَرَ بِ— يَسْتَأَثِرُ، اسْتِثَارًا، فَهُوَ مُسْتَأَثِرٌ، وَالمَفْعُولُ مُسْتَأَثَرٌ، اسْتَأَثَرَ بِكُلِّ الحَلَوِيَّاتِ: خَصَّ بِهَا نَفْسَهُ.
- أَزَمَعَ: أَزَمَعَ بِ— / أَزَمَعَ عَلَى يُزَمِعُ، أَزَمَعَ، إِزْمَاعًا، فَهُوَ مُزَمِعٌ، وَالمَفْعُولُ مُزَمَعٌ، أَزَمَعَ عَلَى الأَمْرِ: عَزَمَ عَلَيْهِ وَثَبَّتَ وَجَدَّ فِي إِمضَائِهِ.

#### (الأسماء)

- النَّهْضَةُ: نَهَضَ يَنْهَضُ، انْهَضَ، نَهَضًا وَنُهوضًا، فَهُوَ نَاهِضٌ، وَالمَفْعُولُ مَنْهوضٌ إِلَيْهِ، وَالاسْمُ النَّهْضَةُ وَهِيَ: الوَثْبَةُ فِي سَبِيلِ التَّقَدُّمِ الاجْتِمَاعِيِّ أَوْ غَيْرِهِ.
- السُّؤْدُدُ: سَادَ فِي، يَسُودُ، سُدٌّ، سِيَادَةٌ وَسُؤْدُدًا وَسُؤْدُدًا، فَهُوَ سَائِدٌ وَسَيِّدٌ، وَالمَفْعُولُ مَسُودٌ، سَادَ الرَّجُلُ: عَظَمَ، شَرُفَ. سُؤْدَدٌ: مَجْدٌ وَسِيَادَةٌ وَشَرَفٌ وَقَدْرٌ رَفِيعٌ.
- الحَزْنُ: الحَزْنُ مِنَ الأَرْضِ: مَا غَلِظَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ مِنْهَا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ، لَا سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إِنْ شِئْتَ سَهْلًا».



(الصِّفَاتُ)

- الذَّلُولُ : ذَلَّ يَذُلُّ تَذْلِيلًا، فهو مَذْلُولٌ وَذَلُولٌ، سَهْلٌ، وَاِنْقَادٌ، ذَلَّ البَعِيرُ - فرسٌ ذَلُولٌ، طَرِيقٌ ذَلُولٌ: الطَّرِيقُ المُمَهَّدَةُ، سَهْلَةُ الإِجْتِيَاذِ، قَالَ تَعَالَى: (...فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا...) النحل آية 69. وقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَمَعَ لَكُمْ الأَرْضَ ذُلُولًا...) المُلْكُ آية 15.
- التَّمِيلُ: تَمَلَّ يَتَمَلَّلُ، تَمَلًّا، فهو تَمَلٌّ وَتَمِيلٌ، تَمَلَّ إِلَى التُّزَهِّةِ : أَحَبَّهَا وَرَغِبَ فِيهَا.

حول الكاتب:

ذُو الإِصْبَعِ العُدَوَانِي

هو حَرثَانُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مَحْرَثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، ينتهي نسبه إلى يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ، كَانَ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ وَالحُكَمَاءِ فِي العَصْرِ الجَاهِلِيِّ وَسُمِّيَ ذَا الإِصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا إِصْبَعٍ زَائِدٍ فِي رِجْلِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ الحَيَّةَ نَهَشَتْ أُصْبُعَهُ فَقَطَعَتْهُ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ المَعْمَرِينَ؛ إِذْ تَجَاوَزَ عُمُرُهُ المِئَةَ عَامًا بكَثِيرًا، وَكَانَ لَدَى الإِصْبَعِ أَرْبَعُ بَنَاتٍ، وَكَانَتْ إِحْدَى بَنَاتِهِ -وَاسْمُهَا أُمَيْمَةُ- شَاعِرَةً أَيْضًا. مِنْ أَقْوَالِهِ الخَالِدَةَ وَصِيَّتَهُ لِابْنِهِ أُسَيْدٍ قَبْلَ مَوْتِهِ.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبِ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَى مَعَانِيهَا

بَعْدَ الْبَحْثِ عَنْهَا:

### وصية ذي الإصبع الغدواني لابنه أسيد

يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ! وَعَاشَ حَتَّى سَمِّ الْعَيْشِ وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتَهُ! فَاخْفِظْ عَنِّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ ، وَاسْمَعْ بِمَالِكَ ، وَاحْمِ حَرِيمَكَ ، وَأَعِزْ جَارَكَ ، وَأَعِزْ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ ، وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ فَإِنَّ أَحْلَا لَا يَعْدُوكَ ، وَضُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا فَبِذَلِكَ يَتُّمُّ سُؤدُوكَ .

ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

- 1 أَسِيدُ إِنْ مَالًا مَلَكَتْ فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيلًا
- 2 آخِ الْكِرَامَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلًا
- 3 وَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ شَرِبُوا بِهِ السُّمَّ الثَّمِيلَا!
- 4 أَهِنِ اللَّئَامَ وَلَا تَكُنْ لِإِخَائِهِمْ جَمَلًا ذُلُولَا!
- 5 إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا تُوَاخِيَهُمْ وَجَدْتَ لَهُمْ فَضْلًا
- 6 وَدَعِ الَّذِي يَعِدُ الْعَشِيرَةَ أَنْ يَسِيلَ وَلَنْ يَسِيلَا!
- 7 أَبْنَيَّ إِنَّ الْمَالَ لَا يَتِيحُكَ إِذَا فَقَدَ الْبَحِيحَا!
- 8 أَسِيدُ إِنْ أَرْمَعْتَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ رَحِيحًا
- 9 فَاخْفِظْ وَإِنْ شَحَطَ الْمَزَارُ أَحَا أَخِيكَ أَوْ الزَّمِيحَا
- 10 وَارْكَبْ بِنَفْسِكَ إِنْ هَمَمْتَ بِهَا الْحُزُونََةَ وَالشُّهُولَا



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. العبارة التي تعني « حفظ ماء الوجه » هي :
  - أ. أَلَنْ جَانِبَكَ يُحْبُوكَ.
  - ب. صُنْ وَجْهَكَ عَنِ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا.
  - ج. تَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ.
2. وصية الشاعر ذي الإضبع العدوانى ترمي إلى:
  - أ. وُجُوبِ نُصْحِ الآبَاءِ لِأَبْنَائِهِمْ.
  - ب. تَبْيَانِ آدَابِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ.
  - ج. تَأْكِيدِ حِرْصِ الأَبْنَاءِ عَلَى التَّعَلُّمِ مِنْ آبَائِهِمْ.
3. العبارة التي تدلُّ على أنَّ صاحب الوصية قد عمَّرَ طويلاً:
  - أ. إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنِي وَهُوَ حَيٌّ.
  - ب. أَكْرَمَ صِغَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ.
  - ج. بَلَغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَغْتُهُ.

2. أجب عما يأتي:

أ. ما أثر العبارة الآتية في إقناع المتلقي بضرورة تلبية نداء المستنجد: «... فَإِنَّ أَجْلًا لَا يَعْدُوكَ...»؟

ب. لماذا وجه الموصي ابنه إلى أن يُحسن التصرف بالمال؟

ج. أوضح الموصي الفارق بين اللئيم من الناس والكريم. اربط بين رأيه وقول الشاعر العباسي:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا



د. بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي قَوْلِ صَاحِبِ الوَصِيَّةِ: « وَأَشْرَبَ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ شَرُّوا بِهِ السَّمَّ الثَّمِيلَا! »؟

ه. كَرَّرَ الشَّاعِرُ اسْمَ ابْنِهِ أُسَيْدًا مُقْتَرِنًا بِالنَّدَاءِ مَرَّتَيْنِ فِي بَدَايَةِ النَّصِّ وَقَبْلَ نَهَائِيهِ، لِمَاذَا ذَكَرَ الْاسْمَ أَوَّلًا وَكَرَّرَهُ ثَانِيَةً؟

و. لِلسَّفَرِ آدَابٌ وَوَأَجَابَتْ حَثَّ المَوْصِي ابْنَهُ عَلَيْهَا. وَضَحَّهَا بِأَسْلُوبِكَ.

ز. بَنَى ذُو الإِصْبَعِ العِدْوَانِيَّ وَصِيَّتَهُ الثَّرِيَّةَ مُسْتَحْدِمًا الطَّلَبَ وَجَوَابَهُ، وَوَصِيَّتَهُ الشَّعْرِيَّةَ مَوْظَفًا أَسْلُوبَ الشَّرْطِ، مَا دَوَّرَ هَذَيْنِ الأَسْلُوبَيْنِ فِي حَثِّ المَتَلَقِّي عَلَى قَبُولِ مَضَامِينِ الوَصِيَّةِ؟

### حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حَلِّلِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ: « وَأَكْرَمَ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرَمُ كِبَارُهُمْ يُكْرَمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبُرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ » مَبْرَزًا دَوْرَ الطَّبَاقِ فِي تَأْدِيَةِ المَعْنَى؟

2. حَلِّلِ الصُّورَةَ البَلَاغِيَّةَ فِي الجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

أ. «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ»:

# القراءة

شعري

2



## الدرس الثاني

### روح الطبيعة

سَيَسْتَعْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصَصٍ ⌚

#### نواتج التعلم

- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدْبِيِّ، مَوْضِحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ فِيهِ.
- يَحْفَظُ الْمُتَعَلِّمُ نَصًّا مِنْ 10 — 12 بَيْتًا.
- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ عِلَاقَاتِ التَّضَادِّ وَالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية

#### جمال التصوير:

يلجأ الفنانون - والشعراء منهم - إلى تَخْيِيرِ الصُّورِ اللَّطِيفَةِ الْمُعْبَّرَةِ عَمَّا يُرِيدُونَ بَثُّهُ مِنْ أَفْكَارٍ وَمَعَانٍ فِي لَوْحَاتِهِمُ الْفَنِّيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.

إِنَّ الصُّورَةَ الدَّقِيقَةَ تُغْنِي عَنِ الْكَلِمَاتِ الْكَثِيرَةِ، وَتَحْتَرِزُ الشَّرْحَ فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَتَرْبُطُ بَيْنَ صَوْرَةٍ حَسِيَّةٍ، وَصَوْرَةٍ مُتَخَيَّلَةٍ، إِنَّهَا أَهَمُّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ الْعَمَلِ الْعَادِيِّ وَالْعَمَلِ الْفَنِّيِّ.

وَفِي النَّصِّ الْآتِيِ اسْتِعَارَ الشَّاعِرِ مِنَ الطَّبِيعَةِ أَلْوَانِهَا، وَحَرَكَاتِهَا، وَأَنْوَارِهَا، وَأَصْوَاتِهَا؛ لِيُوضِّحَ لَنَا فِكْرَتَهُ، وَيُقْنِعَنَا بِهَا، فِي بَحْرِ مِنَ الْجَمَالِ اللَّفْظِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ تَرَاهُ كَثِيرًا فِي أَدَبِ الْمَهَجَرِ - مَدْرَسَةِ الشَّاعِرِ - حَيْثُ التَّرَعُّةُ الْإِنْسَانِيَّةُ، وَالنُّظْرَةُ الْعَامِرَةُ بِالْمَحَبَّةِ وَالخَيْرِ.

### المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

#### (الأفعال)

- يَجْلُو: جلا، يَجْلُو، اجْلُ، جِلاءٌ وَجَلُوءٌ، فَهُوَ جالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَجْلُوءٌ. جلا الأمر: كَشَفَهُ وَوَضَحَهُ. جلا المرأة، جلا العروس: زَيَّنَهَا. حَلَّتْ عَيْنَيْهَا: أَكْتَحَلَتْ.
- تَنَشَّى: انشئ، يَنَشِي، انشأ، انشاءً، فَهُوَ مُنْشٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُنْشَى عَلَيْهِ. انشئ الشيء، تَنَّى: تَقَوَّسَ، انعطفَ وَارْتَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.
- حَبَاهَا: حَبِي، يَحْبُو، مَحَابَةٌ، فَهُوَ مَحْبُوءٌ وَالْمَفْعُولُ مَحَابِي، حَبَاهُ اللَّهُ الْخَيْرَ: أَعْطَاهُ بِلَا جَزَاءٍ.
- تَرْنُو: رَنَّا لِيَرْنُو، ارْنُ، رَنُوءٌ وَرَنُوءٌ، فَهُوَ رانٌ، وَالْمَفْعُولُ مَرْنُوءٌ إِلَيْهِ. رَنَّا لِلشَّيْءِ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي سُكُونٍ طَرَفٍ. أَخَذَتِ الْأُمُّ تَرْنُوَ إِلَى طِفْلِهَا بِعَطْفٍ.
- يَنْجَلِي: انجلى عن ينجلي، انجل، انجلاءً، فَهُوَ مُنْجَلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنْجَلِي عَنْهُ. انجلى القمر: ظَهَرَ مُكْتَمِلًا، انجلى الأمر: انْكَشَفَ، لَا بُدَّ أَنْ تَنْجَلِيَ الْحَقِيقَةَ.
- أَضْرَمَهَا: أَضْرَمَ، ضَرَمَ، إِضْرَامًا، فَهُوَ مُضْرِمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُضْرَمٌ. أَضْرَمَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَأَشْعَلَهَا.



## (الأسماء)

- البلبل: هو طائرٌ من فصيلة الهددييات، له فُزْعَةٌ مُنتَصِبَةٌ، بُدْقِيَّةُ اللَّوْنِ مُحْمَرَّةٌ مُنْتَهِيَةٌ رِيشَاتُهَا بِالسَّوَادِ، وَلَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ، مَقْوَسٌ، صَغِيرُ الْجِسْمِ، مَشْهُورٌ بِتَغْرِيدِهِ الْحَمِيلِ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْعَنْدَلِيْبُ وَالْهَزَارُ.
- السَّحْرُ: الْفِعْلُ سَحَرَ يُسَحِّرُ، تَسْحِيرًا، فَهُوَ مُسَحَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسَحَّرٌ. وَالسَّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.
- التَّسْمَاتُ: تَنْسَمُ بِ— يَنْسَمُ، تَنْسَمًا، فَهُوَ مُتَنْسَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَنْسَمٌ. تَنْسَمَتِ الرِّيحُ عِنْدَ الْأَصِيلِ: هَبَّتْ هُبُوبًا خَفِيفًا
- التَّشْوَرُ: الْفِعْلُ أَنْشَرَ يُنْشِرُ، إِنْشَارًا، فَهُوَ مُنْشَرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُنْشَرٌ. وَالتَّشْوَرُ هُوَ يَوْمُ الْبَعْثِ. أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى: أَيَّ أَحْيَاهُمْ وَبَعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ.
- أَرْزَلِي: الْأَرْزَلُ: الْقِدَمُ، خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مِنْذُ الْأَزَلِ: أَيُّ مِنْذُ الْقِدَمِ.

## (الصفات)

- السَّنِيَّةُ: سَنِيٌّ، يَسْنَى، اسْنَى، سَنَا وَسَنَاءٌ، فَهُوَ سَنِيٌّ، وَهِيَ سَنِيَّةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَسْنِيٌّ إِلَيْهِ. مَقَامَ سَنِيٍّ: رَفِيعٌ، ذُو سَنَاءٍ.
- النَّيِّرَاتُ: نَارٌ، يَنْبُرُ، نَبْرٌ، نَبْرًا وَنِبَارَةً، فَهُوَ نَائِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنِيرٌ. نَبْرَاتُ اللَّيْلِ: الْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ.
- النَّائِي: نَأَى عَنِ نَيْأَى، أَنَا، نَائِيًا، فَهُوَ نَائٍ، وَالْمَفْعُولُ مَنَائِيٌّ بِهِ. وَالنَّأِيُّ: الْبُعْدُ وَالنَّائِي عَنْ بِلَادِهِ: الْبَعِيدُ عَنْهَا. ظَلَّ نَائِيًا عَنْهُ، فِي بِلَادٍ نَائِيَةٍ، قَرْيَةٍ نَائِيَةٍ.

## حول الشاعر:

رشيد أيوب: شاعرٌ مهجريٌّ لبنانيٌّ، وأحدُ الأعضاء المؤسسين للرابطة القلمية في نيويورك التي انضوى تحت مظلتها نخبةٌ من أدباء المهجر وشعرائه بأمريكا في النصف الأول من القرن العشرين.

وُلِدَ رشيد أيوب في لبنان سنة 1871م، وتلقَى تعليمه الأولي في مدرسة القرية ولم يكمله؛ حيث غادرَ بلدته سنة 1889م إلى باريس، وأقامَ فيها ثلاث سنوات، ثم انتقلَ إلى مانشستر فأقامَ نحو ذلك، ثم هاجرَ إلى أمريكا، وعَمِلَ بالتجارة، وأسَّسَ معَ الأدباء المهاجرين جماعةً أدبيةً أسَمَوْهَا «الرابطة القلمية» عام 1920م.

لُقِّبَ بـ «الشاعر الشاكي» لكثرة ما تردَّدَ من الشكوى في قصائده، ويتَّسَمُ شعرُهُ في مجمله بفننية



عالية، ونزعة حكائيّة، وسلاسة لفظيّة مع تدفق شعوريّ تبرز فيه دواخله الحزينّة وعشقه للطبيعة، وكذلك معاناته في الغربة وحنينه الدائم إلى الوطن، وسخطه على الظلم والحرب، وتطلّعه إلى العدل والسلام.

تُوفّي رشيد أيّوب في الولايات المتّحدة الأمريكيّة سنة 1941م، بعد أن قدّم للشعر العربيّ كوكبة من القصائد الشجيرة في دواوين ثلاثة، هي: «الأثويّات»، و«أغاني الدرويش»، و«هي الدنيا».

في أثناء قراءة النّص:





اكتب فكرة  
الآبيات الأربعة  
الأولى.

ما أثر مشاهد  
الطبيعة في  
استنارة إسهانة  
الشاعر؟

الحُب والعاطفة  
لا يقتصران على  
الإنسان فحسب.  
اربط ذلك بما  
قاله الشاعر عن  
النجوم.

بم شبه الشاعر  
الأشواق؟ وما  
دلالة ذلك؟

عن أي حُب  
يتحدث الشاعر  
في البيت الأخير؟

- 1 عِنْدَمَا البُلبُلُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ
  - 2 والندى مِنْ فَوْقِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ
  - 3 والبَراري زَهْرُهَا يَجْلُو النَّظَرِ
  - 4 وَشُجَيْرَاتُ الرُّوَابِي تَنْشِي
  - 5 دُوقَ قَلْبِي دَقَّةَ الحُبِّ السَّنِي
  - 6 وَإِذَا عَيْنِي رَأَتْ أَعْمَى فَقِيرِ
  - 7 دُوقَ - قَلْبِي - دَقَّةَ العَطْفِ الكَثِيرِ
  - 8 ثُمَّ نَادَى اللهُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ
  - 9 إِنَّ قَلْبًا مِلْؤُهُ الحُبِّ الصَّحِيحِ
  - 10 هُوَ حَيٌّ وَلَيْسَ زَارَ الضَّرِيحِ
  - 11 خَلَقَ الرَّحْمَنُ هَذِي الكَائِنَاتِ
  - 12 مَا تَرَى الأَنْحَمَ تَرْنُو غَامِرَاتِ
  - 13 كُلَّمَا شَاهَدْتُ تِلْكَ النَّيِّرَاتِ
  - 14 دُوقَ - قَلْبِي - دَقَّةَ النَّائِي الغَرِيبِ
  - 15 شَبَّتِ الأَشْوَاقُ فِيهِ كَاللهِيبِ
- يَتَغَنَّى مُطْلَقًا مِنْهُ الحَنَاحُ  
لَوْلَوْ تَجَمُّعُهُ شَمْسُ الصَّبَاحِ  
حَيْثُ يَمْشِي الحُبُّ مَعَ خَفَقِ الرِّيحِ  
طَرَبًا بِالنَّسَمَاتِ النَّافِحَاتِ  
مَالِي الدُّنْيَا وَكُلَّ السَّمَوَاتِ  
فِي طَرِيقِ بَاسِطًا إِحْدَى يَدَيْهِ  
لِضَّرِيرِ ضَاقَتِ الدُّنْيَا لَدَيْهِ  
ضَعَّ إِلَهِي نَظْرًا فِي مُقَلَّتَيْهِ  
دُوقَ حَتَّى رَقَّ مِنْ فَرَطِ الشُّعُورِ  
دُوقَ يَا قَلْبِي إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ  
وَحَبَاهَا كُلَّ حُبِّ أَزَلِي  
وَهِيَ لَوْلَا حُبُّهَا لَمْ تَفْعَلِ  
وَجَمَالَ اللهُ فِيهَا يَنْحَلِي  
ذَكَرَ الأَوْطَانَ والعَهْدَ القَدِيمِ  
بَعْدَمَا أَضْرَمَهَا الحُبُّ المُقِيمِ





أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

اقرأ النص الشعري في البيت قراءة صامتة قبل الحصة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على هامشه:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  1. دق قلب الشاعر للمرة الأولى حين:
    - أ. تفاعل مع مظاهر الطبيعة صوتاً ولوناً.
    - ب. رأى الأعمى ورق له.
    - ج. تفكّر في حال المحتاجين.
  2. الفكرة المحورية في النص تدور حول:
    - أ. جمال الطبيعة.
    - ب. محبة الأوطان.
    - ج. المحبة الإنسانية.
  3. أسقط الشاعر على الطبيعة إحدى صفات الإنسان، وفي ذلك كناية عن:
    - أ. الحزن والتشاؤم.
    - ب. الفرح والطرب.
    - ج. الإرادة والتصميم.
2. كيف تعاطف الشاعر مع الأعمى؟ ماذا قدم له؟ اكتب الأبيات الدالة على ذلك.

3. ما الذي استدعاه مشهدُ النجوم البعيدة في نفس الشاعر؟

---



---

4. ماذا عني الشاعر بالحب الصحيح في البيت التاسع؟

---



---

5. عزز الشاعر في قصيدته معاني إنسانية متنوعة. وضحها.

---



---

6. قال الشاعر: دُق قلبي دقة الحب السني

دُق قلبي دقة العطف الكثير

ما الفرق بين العبارتين، اربط بين كل عبارة والموقف الشعري لها؟

---



---

7. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ نَبَّأَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ (٦١) وهو الذي

جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (٦٢) (الفرقان).

ناقش زملاءك في معنى الآيتين، وحدد الرابط بينهما.

حول لغة النص.

1. ابحث في المعجم عن العلاقة بين كلمتي «يجلو» و «ينجلي». وضحهما في جملة من إنشائك.

---



---



2. بيّن جمال التصوير ودلالاته في البيت الآتي:

وشجيرات الرّوابي تنشي  
طرباً بالنسمات النّافحات

3. ما الفرق بين: دَقّ، ودُقّ مِنْ حَيْثُ: ( المَعْنَى، البِنَاءُ الصَّرْفِيُّ، الدَّلَالَةُ والإِيحَاءُ )؟

4. شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّدى بِاللُّؤلُؤِ، ما وَجْهُ الشَّبْهِ؟ وما الرِّابِطُ بَيْنَهُمَا؟

5. رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِلطَّبِيعَةِ وَقَتَ السَّحْرِ، ما الصُّورُ الَّتِي اسْتَرْعَتِ انْتِبَاهَهُ؟

6. لم يلتزم الشّاعرُ بقافيةٍ واحدةٍ في القصيدة:

- كم قافية وظّف الشّاعرُ؟
- هل مِنْ رابِطٍ أو عَلاقةٍ بَينَ كُلِّ مَجموعَةٍ ذاتِ قافيةٍ واحدةٍ؟
- ما أثرُ هذا التَّنوعِ في القافيةِ على إيقاعِ القصيدةِ وموسيقاها؟

حَوِّلِ قَارِئِ النَّصِّ.

1. أيُّ عناصرِ الطَّبِيعَةِ يَسْتثيرُ مَشاعِرَكَ، ويمنَحُكَ الرِّاحَةَ والمُتعةَ؟

2. صِفْ مَشهدًا من مَشاهدِ الطَّبِيعَةِ في دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدةِ، واكْتُبْ خَاطِرَةً بما أوحاهُ  
إِلَيْكَ من مَعانٍ إنسانِيَّةِ.

3. احفظ عشرة أبياتٍ من النَّصِّ، واستعدّ لإلقائها أمامَ مُعلِّمِكَ وزُملائِكَ.

# القراءة

## قصة

3

### الدرس الثالث

#### نظرة



يوسف إدريس

سيستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص ⌚

#### نواتج التعلم

- يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحاً كيف يُفسِّر كلُّ حدث الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص موضحاً وظائفها.
- يحلل الشخصيات من خلال أقوالها وأفعالها.
- يُفسِّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية

#### المشاهد المكثفة:

يُعدُّ عنصرُ التَّكثيفِ أحدَ الأدواتِ الفنيَّةِ لِلقِصَّةِ القَصيرةِ في العَصْرِ الحَدِيثِ، وَيَتَّسِمُ التَّكثيفُ هُنَا بالتركيـزِ على نَقْلِ مَشْهَدٍ واحِدٍ، وتوظيفِ الصُّورِ الفنيَّةِ الدَّقِيقَةِ لِلنَّقْلِ الحَيِّ لِلحَدَثِ، والاقتِصادِ في اللُّغَةِ، والمَوْضوعيَّةِ في الطَّرْحِ.

وَقَدْ تَمَيَّزَتْ قِصَّةُ "نَظْرَةِ" لِلأديبِ القاصِّ "يوسف إدريس" بالأحداثِ القَصيرةِ وَالْمُكثِّفَةِ الَّتِي كَوَّنتْ في مجموعِها مَشْهَدًا إنسانيًّا مُعَبِّرًا عَنِ العَظْفِ والرَّحْمَةِ، اعتمَدَ فِيهِ القاصُّ على سَرْدِ الرَّاويِ وَالوَصْفِ المُفصَّلِ، مُعَوَّلًا على حِسِّ المُتلقِّي، ودِقَّةِ التَّصوِيرِ المُتمَثِّلِ في النَّقْلِ الحرفيِّ الحَيِّ لِلْمَشْهَدِ؛ لِتحقيقِ عُنْصُرِ التَّأثيرِ.

#### حول الكاتب:

يُوسُفُ إدريسَ عَلِيٍّ (1927 - 1991)، كاتِبٌ مِصْرِيٌّ، قِصَصِيٌّ وَمِسرِحِيٌّ وَرِوائِيٌّ، حائِزٌ على شَهادَةِ البكالوريوس في الطِّبِّ النَّفسيِّ.

يُعدُّ يوسُفُ إدريسَ مِنْ كِبارِ كُتَّابِ جَرِيدَةِ الأهرامِ القاهِريَّةِ الشَّهيرَةِ، وَقَدْ حَصلَ على كَثِيرٍ مِنَ الأوسِمَةِ وَالجَوايزِ في مِصرَ وَالجَزائِرِ وَغَيرِهما.

مِنْ أَهمِّ مُؤلَّفَاتِهِ القِصَصِيَّةِ: قِصَصُ "جُمهوريَّةُ فَرحات"، و"البَطْلُ"، وَ: "أليسَ كَذَلِكَ؟"، وَ: "أخِرُ الدُّنيا"، وَ: "العَسْكَرِيُّ الأَسودُّ"، وَ: "لَيْلَةُ صَيْفٍ"، وَ: "العَتَبُ على النِّظَرِ"، وَرِوايةُ "نيويورك 80"، وَرِوايةُ "البِضاء"، وَرِوايةُ "السَّيِّدَةُ فيينا".

وَمِنْ أَهمِّ مِسرِحِيَّاتِهِ: مِسرِحِيَّةُ "اكتِشافُ قارَّةٍ"، وَ: "الإِرادَةُ"، وَ: "مَلِكُ القُطَنِ"، وَ: "البَهلوانِ"، وَلَهُ كِتابٌ بِعنوانِ: "نحو مِسرِحِ عَرَبِيٍّ". وَمِنْ أَهمِّ مَقالاتِهِ: "مُفكَّرَةُ يوسُفِ إدريسَ"، وَ: "شاهِدُ عَصْرِهِ"، وَ: "الأبُ الغائِبُ"، وَ: "عَزَفُ مُنقَرَدٍ"، وَ: "على فُوهةِ بُرْكانٍ".

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

## (الأفعال)

- استماتت: استمات، يستميت، استميت، استماتة، فهو مستميت، والمفعول: مُستَمَاتٌ. استمات الشيء: تصدى بثبات، وألح في تصديه.
- أهدق: أهدق، يُهدق، أهدق، إهداقاً، فهو مُهدِقٌ، والمفعول: مُهدَقٌ به. أهدق النظر في اللوحة: أمعن، وأطال النظر فيها.
- أسوي: يسوي، أسو، إسواءً، فهو مُسَوٍ، والمفعول: مُسَوًى، للمتعدي. سواه: قومه، وعدله، جعله سويًا لا عوج فيه.
- تطلن: أطل على يطل، أطل، إطلاً، فهو مُطلٌ، والمفعول: مُطلٌ عليه. أطل على الشيء: أشرف عليه. مدينة تطل على البحر.
- تمايل: تمايل في يتمايل، تمايلاً، فهو مُتمايلٌ، والمفعول: مُتمايلٌ فيه. تمايلت الأغصان: تآزجت، وتمايل، تآزج، مال يمنة ويسرة.
- تحترق: يحترق، احتراقاً، فهو مُحترِقٌ، والمفعول: مُحترَقٌ. احترقت الطائرة حاجز الصوت، واحتراق الشيء: التوغل أو النفاذ إليه.
- تدهمني: يدهمني، إدهاماً، فهو مُدهمٌ، والمفعول: مُدهمٌ، داهمني: أتتني فجأة.
- يتقاذفها: تقاذف، يتقاذف، تقاذفاً، فهو مُتقاذِفٌ، والمفعول: مُتقاذِفٌ. قذف بالشيء: رمى به، وتقاذف الأولاد بالحجارة: تراموا بها.
- يهللون: هلل يهلل، هللاً، تهليلاً، فهو مُهلِّلٌ، والمفعول مُهلِّلٌ. هلل الشخص: هتف، عبّر عن فرجه بالصوت أو بالتصفيق.

## (الأسماء)

- البراءة: برأ، فهو برئ، يبرأ، برءاً وبرءاً وبراءً وبراءةً، فهو برئٌ وبريءٌ وبراءٌ، والمفعول: مبروءٌ. برئ من الدين ونحوه: برؤ منه، خلص، خلا، سلّم منه، برئ المتهم من التهمة: خلص من الذنب أو التهمة.
- صينية: جمعها صينيّات، وصوان، وهو ماعون من الخزف الصيني أو نحوه تُقدّم عليه أواني الطعام والشراب.
- الحمل: حمل، يحمل، حملاً، فهو حاملٌ، والمفعول: مَحْمولٌ، والحمل ما يُحمل على الظهر ونحوه.
- الاطمئنان: مصدر اطمأن، يطمئن، اطمئناناً، فهو مُطمئنٌ، والمفعول: مُطمأنٌ إليه، وهو السكون والأمان والراحة.



- المَطَّاطُ: مَطَّطَ يُمَطِّطُ، تَمَطَّطًا، فَهُوَ مُمَطَّطٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُمَطَّطٌ. مَطَّطَ الشَّيْءَ: مَطَّهَ، وَمَدَّهُ شَدِيدًا.  
وَهُوَ مَادَّةٌ لَدَنَةٌ قَابِلَةٌ لِلْمَطِّ، أَضْلَاهَا عَصَارَةُ شَجَرِ الْمَطَّاطِ، تَتَحَمَّدُ، وَتُطْبَخُ بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الصَّنَاعَةِ، وَخُصُوصًا صِنَاعَةَ أَطْرِ السِّيَّارَاتِ.

(الصفات)

- الحَيْرَى : مؤنث ( حَيْرَان ): حَارَ، وَالْفِعْلُ: حَيْرَ يَحِيرُ، تَحِيرًا، فَهُوَ مُحَيْرٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُحَيْرٌ، وَهُوَ الَّذِي يَجْهَلُ وَجْهَ الْإِهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِهِ، أَوْ مَنْ أَصَابَهُ قَلَقٌ جَعَلَهُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.
- الْمُهْلَلُ : فعلة: هَلَّهْلُ، يُهْلَلُ، هَلْهَلَةٌ، فَهُوَ مُهْلَلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُهْلَلٌ.  
ثَوْبٌ مُهْلَلٌ: ثَوْبٌ مَنْسُوجٌ نَسَجًا خَفِيفًا.
- الْمُنْكَمِشُ : فعلة: انْكَمَشَ، يَنْكَمِشُ، انْكَمَاشًا، فَهُوَ مُنْكَمِشٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُنْكَمِشٌ عَلَيْهِ.  
انْكَمَشَ الْجِلْدُ أَوْ النَّسِيجُ: تَقَبَّضَ، وَاجْتَمَعَ، وَانْكَمَشَ الثَّوْبُ: صَارَتْ بِهِ ثَنَايَا كَثِيرَةٌ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية في البيت قراءة صامتة قبل الحصة، ثم اكتب رأيك في الراوي.  
حدّد أفضل مشهد استطاع الكاتب تصويره بدقة من وجهة نظرك.



## نظرة يوسف إدريس

ما وجه الغرابة في سؤال الطفلة؟

كَانَ غَرِيبًا أَنْ تَسْأَلَ طِفْلَةً صَغِيرَةً مِثْلَهَا إِنْسَانًا كَبِيرًا مِثْلِي لَا تَعْرِفُهُ - فِي بَسَاطَةٍ وَبَرَاءَةٍ - أَنْ يُعَدِّلَ مِنْ وَضْعِ مَا تَحْمِلُهُ، وَكَانَ مَا تَحْمِلُهُ مُعَقَّدًا حَقًّا، فَفَوْقَ رَأْسِهَا تَسْتَقِرُّ "صَيْنِيَّةٌ بِطَاطِسَ بِالْفُرْنِ".

وَفَوْقَ هَذِهِ الصَّيْنِيَّةِ الصَّغِيرَةِ يَسْتَوِي حَوْضٌ قَدْ انزَلْنَا رَغْمَ قَبْضَتِهَا الدَّقِيقَةِ الَّتِي اسْتَمَاتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى أَصْبَحَ مَا تَحْمِلُهُ كُلُّهُ مُهَدَّدًا بِالسَّقُوطِ.

لماذا تطوع الزاوي، وساعد الطفلة؟

وَلَمْ تَطُلْ دَهْشَتِي وَأَنَا أَحَدُكَ فِي الطِّفْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْحَيْرِي، وَأَسْرَعْتُ لِإِنْقَاذِ الْحِمْلِ، وَتَلَمَّسْتُ سُبُلًا كَثِيرَةً، وَأَنَا أُسْوِي الصَّيْنِيَّةَ

فَيَمِيلُ الْحَوْضُ، وَأُعَدِّلُ مِنْ وَضْعِ الصَّاحِ فَتَمِيلُ الصَّيْنِيَّةُ، ثُمَّ أَضْبِطُهُمَا مَعًا فَيَمِيلُ رَأْسُهَا هِيَ، وَلَكِنِّي نَحَحْتُ أَحْيَرًا فِي تَثْبِيتِ الْحِمْلِ، وَزِيَادَةً فِي الْإِطْمِئْنَانِ نَصَحْتُهَا أَنْ تَعُودَ إِلَى الْفُرْنِ، وَكَانَ قَرِيبًا، حَيْثُ تَتْرُكُ الصَّاحِ، وَتَعُودُ فَتَأْخُذُهُ.

لَسْتُ أَدْرِي مَا دَارَ فِي رَأْسِهَا، فَمَا

كُنْتُ أَرَى لَهَا رَأْسًا وَقَدْ

حَاجَبَهُ الْحِمْلُ، فَكُلُّ مَا

حَدَثَ أَنَّهَا انْتظَرَتْ قَلِيلًا

لِتَسْأَلَ مِنْ قَبْضَتِهَا ثُمَّ

مَضَتْ وَهِيَ تُغْمِغِمُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ لَمْ

تَلْتَقِطُ أُذُنِي مِنْهُ إِلَّا كَلِمَةَ "سَيِّ" ،

ماذا نتبين من غمغممة الفتاة؟





وَلَمْ أَحْوَلْ عَيْنِي عَنْهَا وَهِيَ تَخْتَرِقُ الشَّارِعَ العَرِيضَ المُرْدَحِمَ بِالسِّيَارَاتِ، وَلَا عَنْ ثَوْبِهَا القَدِيمِ الوَاسِعِ  
المُهْلَهْلِ الَّذِي يُشْبِهُ قِطْعَةَ القُمَاشِ الَّتِي يُنْظَفُ بِهَا الفُرْنُ، أَوْ حَتَّى عَنْ رِجْلَيْهَا اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُطْلَانِ مِنْ  
ذَيْلِهِ المُمَزَّقِ كِمِسْمَارَيْنِ رَفِيعَيْنِ.

ما الكارثة التي  
كان يتوقعها  
الزواي؟

وراقبتها في عجبٍ وهي تُنْشِبُ قَدَمَيْهَا العَارِيَتَيْنِ كَمَحَالِبِ الكَتْكوتِ فِي الأَرْضِ،  
وَنَهْتَزُ وَهِيَ تَتَحَرَّكُ، ثُمَّ تَنْظُرُ هُنَا وَهُنَاكَ بِالمُفْتَحَاتِ

الصَّغِيرَةِ الدَّاكِنَةِ السُّودَاءِ فِي وَجْهَهَا، وَتَخْطُو  
خُطَوَاتٍ ثَابِتَةً قَلِيلَةً، وَقَدْ تَتَمَائِلُ بَعْضَ الشَّيْءِ،

وَلَكِنَّهَا سُرْعَانَ مَا تَسْتَأْنِفُ المُضِيَّ. رَاقَبْتُهَا طَوِيلًا  
حَتَّى امْتَصَّصْتِي كُلَّ دَقِيقَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهَا، فَقَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّعُ فِي كُلِّ  
ثَانِيَةٍ أَنْ تَحْدُثَ كَارِثَةٌ.

أخيراً استطاعت العجاجة الطفلة أن تخترق الشارع المرذحم  
في بطنٍ كحكمة الكبار، واستأنفت سيرها على الجانب الآخر  
وقبل أن تختفي شاهدتها تتوقف، ولا تتحرك، وكادت عربة  
تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها، وحين وصلت كان كل شيء على ما  
يرام، والحوض والصينية في أتم اعتدال، أما هي فكانت واقفة في ثبات  
تفرض، ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة المطاط،  
يتقاذفها أطفال في مثل حجمها وأكبر منها،  
وهم يهللون، ويصرخون، ويضحكون، ولم  
تلحظني، ولم تتوقف. كثيراً، فمن جديد راحت

علل متابعة  
العجاجة الطفلة  
لمشهد الأطفال  
وهم يلعبون.

مخالبها الدقيقة تمضي بها،  
وقبل أن تنحرف استدارت على  
مهل، واستدار الحمل معها،  
وألقت على الكرة والأطفال  
نظرة طويلة، ثم ابتلعها الحارة.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. ما علاقة عنوان القصة بمضمونها؟

2. صفُ مُعانةَ "الطفلة الصغيرة" في تثبيت الحمل على رأسها ومُساعدة الراوي لها.

3. تجاوزت الطفلة عالمها إلى عالم الكبار. أعط أدلة من النص على ذلك.

4. ما مظاهر المُثابرة والتحمُّل عند "الطفلة الصغيرة"؟

5. تأخذُ الطفلة عملها على محمل الجد، وتلتزم القيام بمسؤولياتها بإتقان. بم نستدلُّ على ذلك؟



6. هُنَاكَ رِسَالَةٌ تُحْمَلُنَا الْقِصَّةَ إِيَّاهَا. فَمَا هِيَ؟

7. كَشَفَتِ الْقِصَّةُ عَنِ الْفَوَارِقِ الَّتِي تَحْفَلُ بِهَا بَعْضُ الْمُجْتَمَعَاتِ. بَيِّنْ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَظَهُ مِنْهَا.

8. هُنَاكَ وَجْهَانِ لِلطُّفْلِ: وَجْهٌ يُنْبِئُ بِالْبِرَاءَةِ، وَوَجْهٌ يَشِي بِالْحِكْمَةِ. اسْتَدِلْ مِنَ الْقِصَّةِ عَلَى مَا يُثَبِّتُ ذَلِكَ.

9. وَضَحِ الدَّوَاغَ الَّتِي جَعَلَتِ الرَّاوي يَهْبُ لِمُسَاعَدَةِ الطُّفْلِ، وَيُضَحِّي مِنْ أَجْلِ سَلَامَتِهَا، ثُمَّ أَشْرُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِصَّةِ.

## حول لغة النص:

1. اشرح الصور في العبارات الآتية:

1. رجلاها اللتان كانتا تطلان من ذئله الممزق كمسارين رفيفين.

2. ألقت على الكرة والأطفال نظرة طويلة، ثم ابتلعها الحارة.

3. لم أحول عيني عنها وهي تخترق الشارع العريض.

2. ” وراقبتها في عجب وهي تئنسب قدميها العاريتين كمخالب الكنكوت في الأرض، وتهتز وهي تتحرك، ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء في وجهها، وتخطو خطوات ثابتة قليلة، وقد تمايل بعض الشيء، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي“.  
عبر بقلمك عن المشهد السابق مبينا أثر التصوير في نقل المشهد بالصوت والصورة.



3. ابحث في المعجم الورقي والرقمي عن معاني الكلمات الآتية، وهات مصادرها:

• تُغْنِمُ:

• تُشِبُّ:

• تَسْتَأْنِفُ:

### حول قارئ النص:

1. هل مرّ بك مشهد كالذي مرّ براوي القصة؟ صف المشهد.
2. ما رأيك بمشاعر الراوي تجاه الطفلة؟ هل تؤد أن تكون مثله؟
3. ما رأيك في استغلال فقر الأطفال وتشغيلهم مبكراً؟
4. إلام تزجع ما حدث للطفلة، الأسرة، أم للمجتمع، أم لرب العمل؟ اشرح وجهة نظرك.

# القراءة

## قصة

4



د. علي عبدالعزيز الشهران

## الدرس الرابع

## وداعًا يا أحبائي

سَيَسْتَعْرِقُ تَنْفِيدُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصَصٍ ⌚

## نواتج التعلم

- يُحَدِّدُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي تَطَوَّرُ الْحَبِكَةَ مُوَضَّحًا كَيْفَ يُفَسِّرُ كُلَّ حَدِثِ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْمُسْتَقْبَلِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّاتِ فِي الرَّوَايَةِ.
- يَتَّبِعُ السَّرْدَ وَالْوَصْفَ وَالْحَوَازَ فِي الْقِصَصِ مُوَضَّحًا وَظَانِفَهَا.
- يُحَلِّلُ الشَّخْصِيَّاتِ مِنْ خِلَالِ أَقْوَالِهَا وَأَفْعَالِهَا.
- يُفَسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعْدِمًا الْمَعْجَمَ الْوَرَقِيَّ أَوْ الرَّقْمِيَّ، وَيَسْتَعْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَزُّزٍ مَعْنَاهَا.



## الاستعداد لقراءة النص:

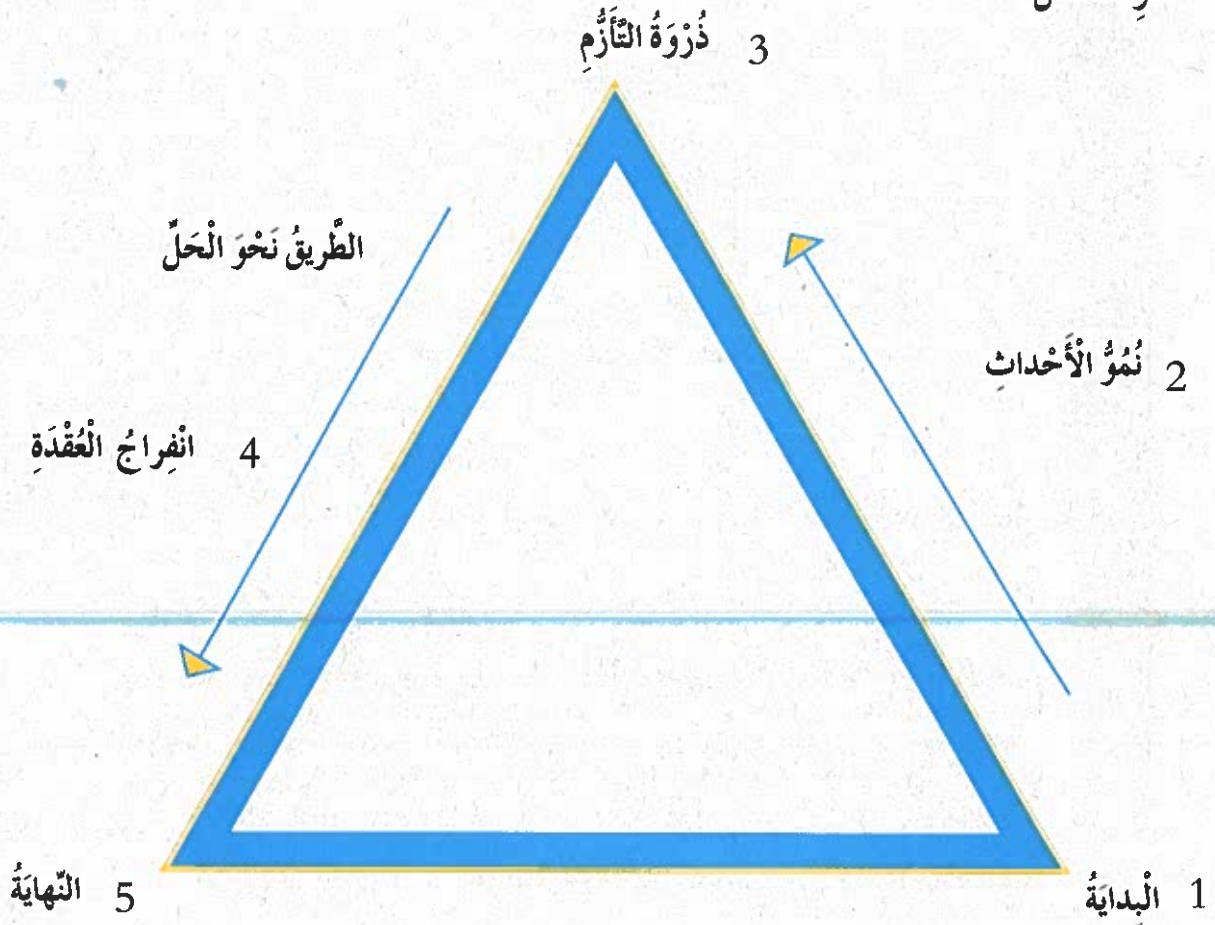
## المهارة القرآنية

## نُموُّ الحَدَثِ

الحَدَثُ فِي القِصَّةِ كائِنْ مُتَّحَرِّكٌ، يَنْمُو وَيَتَّصَعَدُ بِفِعْلِ عَوَامِلٍ فَنِيَّةٍ مُسَاعِدَةٍ مِنْ أَهَمِّهَا نُقْطَةُ التَّأَزُّمِ، وَأَفْعَالُ الشَّخْصِيَّاتِ.

وَفِي قِصَّةِ ” وَدَاعًا يَا أَحِبَّائِي “ يَبْدُو حَدَثُ البِدَايَةِ هَادِنًا وَعَادِيًا، تَدُلُّ عَلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ تَصَرُّفَاتِ الشُّخُوصِ، وَأَقْوَالِهِمْ، إِلَى أَنْ تَحْدُثَ المُفَاجِئَةُ الَّتِي لَمْ تَسْبِقْهَا مُقَدِّمَاتٌ تُذَكِّرُ، فَتَهْبُ عَاصِفَةً شَدِيدَةً مِنَ الحَنُوبِ، تَجْعَلُ التَّوَحُّدَةَ وَالبَحَارَةَ يَعِيشُونَ سَاعَاتٍ عَصِيبَةً، وَتَتَطَوَّرُ الأَحْدَاثُ، وَيَتَّخِذُ بَطْلُ القِصَّةِ قَرَارًا يُحَافِظُ عَلَى سَلَامَةِ ” البَتِيلِ “ وَالبَحَارَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يَدْفَعُ ثَمَنَ قَرَارِهِ غَالِيًا بَعْدَ ذَلِكَ.

انظُرِ الشَّكْلَ:



## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

## (الأفعال)

- مَخَرَ: مَخَرَ يَمْخَرُ وَيَمْخُرُ، مَخْرًا وَمُخَوْرًا، فَهُوَ مَخِرٌ. مَخَرَتِ السَّفِينَةُ: جَرَتْ فِي الْبَحْرِ بِدَفْعِ الْمَاءِ، جَرَتْ تَشَقُّ الْمَاءَ مُنْدَفِعَةً مَعَ إِحْدَاثِ صَوْتٍ .
- شَابَ: يَشُوبُ، شُوبًا، شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ بِهِ، شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: خَالَطَهُ " شَابَ حَيَاتَهُ هَمٌّ".

## (الأسماء)

- الدَّفْعَةُ مِنَ السَّفِينَةِ: الشُّكَّانُ، وَهُوَ آلَةٌ فِي مَوْخَرِهَا تَحْرِكُهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا .

## (الصفات)

- آبٍ: آبٍ بَ - آبَةٌ - آبَةٌ، آبَةٌ، فَهُوَ آبٍ، وَالْمَفْعُولُ مَا بُوهُ بِهِ، آبٍ بِالْأَمْرِ - آبٍ لِلْأَمْرِ: آبٍ، فَطِنَ لَهُ وَتَنَّبَهُ، عُنِيَ بِهِ وَاهْتَمَّ لَهُ، شَيْءٌ لَا يُؤْبَهُ بِهِ - شَيْءٌ لَا يُؤْبَهُ لَهُ: لَا يُحْتَفَلُ بِهِ وَلَا يُتَلَفَّتْ إِلَيْهِ لِحَمُولِهِ أَوْ حَقَارَتِهِ.

حياة الكاتب: الكاتب الإماراتي د. علي عبدالعزيز الشهران، كاتب وأديب وأستاذ جامعي من مواليد رأس الخيمة في 1950، شغل منصب وزير التربية والتعليم والشباب في الفترة من 1999 - 2004 وكان يشغل قبل ذلك منصب عميد كلية التعليم الأساسي في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

يعد من الرعيل الأول الذي كتب القصة القصيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأرخ بكتابات جانبًا من الحياة في الإمارات في مرحلة العوص قبل اكتشاف النفط، وعبر من خلالها عن ارتباط الإنسان بالمكان.

صدرت له كثير من المؤلفات المنشورة، ومنها:

1. الشقاء: قصص قصيرة 2. سلسلة رواية الطفل التراثية: عبود تاجر الفريج - حكاية العم زيد - حمود - يوميات علوان البندار.
3. معجم العربية المحكية في دولة الإمارات العربية المتحدة. 4. تحولات اللغة الدارجة.
5. السمكة الصغيرة السوداء (قصة مترجمة). 6. قيادة العمل التربوي: النجاحات والإخفاقات والرؤية المستقبلية.



اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة، ثمّ أجب عن الأسئلة الواردة في هامشيّه:

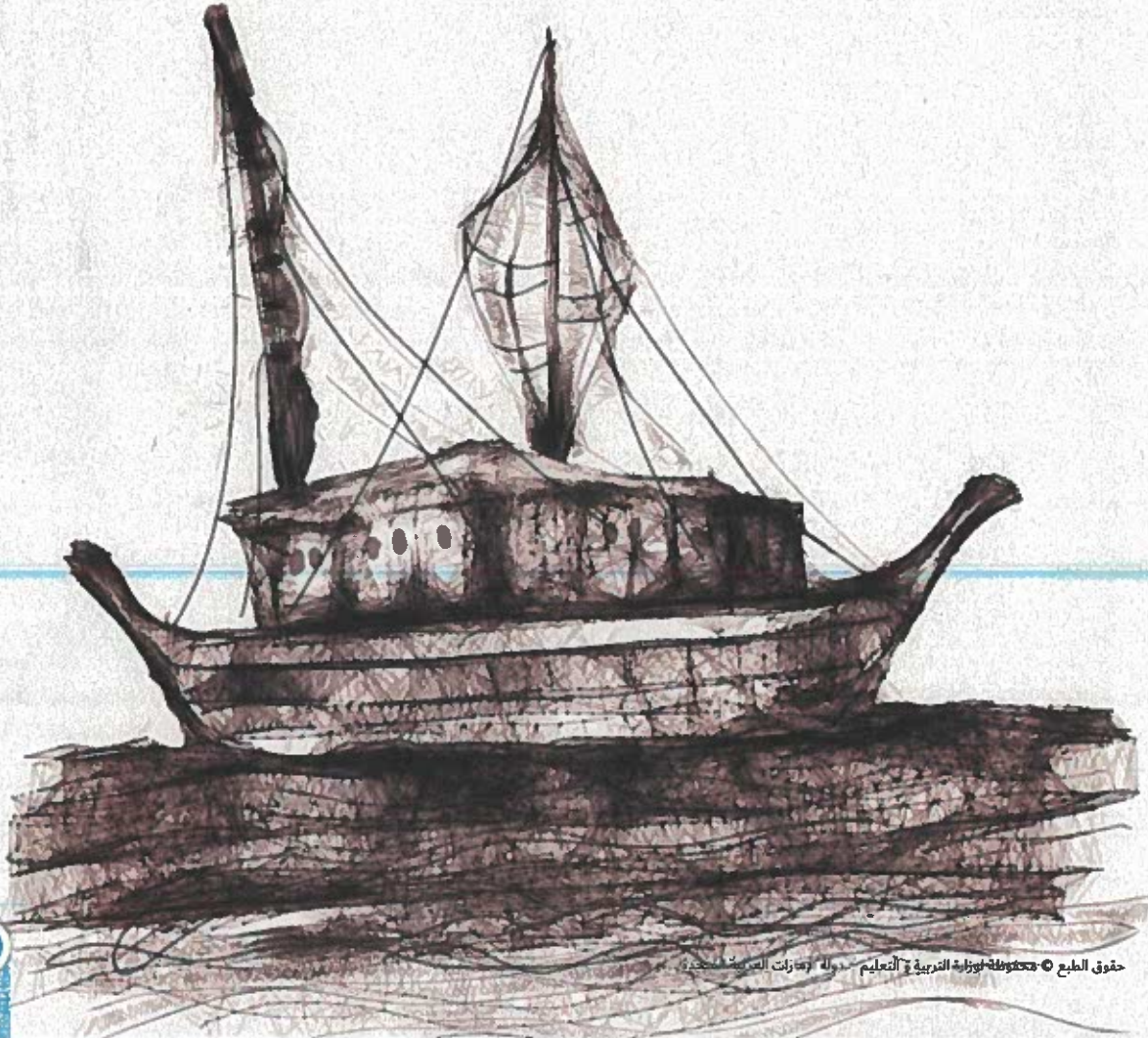
د. علي عبدالعزير الشّهران

وداعًا يا أحبّائي

ما مضدّ التعب  
الذي يشعُر به  
البحّار؟

إنّه وقتُ الأصيل، الشمسُ أُرختُ أشعّتها الحمراء، وأعطتِ الأفقَ البعيدَ لونًا بُرتقاليًّا،  
والبحرُ هادئٌ، والأمواجُ الصّغيرةُ تُداعِبُ جانبي البتيل، وجميعُ البحّارةِ مُتكوونٌ في  
أوضاعٍ مُختلفةٍ.

في تلكَ اللّحظةِ كُنْتُ أتخذُ مِنَ الصّاريِ مَسندًا لِجسْمي بعدَ عَمَلٍ طَويلٍ، تَجْميعُ  
الجبالِ.. تحوِيلُ الشّراعِ حَسَبَما يَفْتَضِيهِ اتّجاهُ الرّيحِ.. تَنْظِيفُ السّطحِ.. تَصْفِيَةُ باطنِ البتيلِ مِنَ المِياهِ..





هَدَّاتِ الرِّيحِ... اسْتَقَرَّ البَيْتُ، هَدَّاتِ الأمْوَاجِ النَّائِرَةِ... السَّاعَةُ تُشِيرُ إِلَى مُتَّصِفِ اللَّيْلِ، انْبَعَثَتْ فِينَا رَوْحُ  
الْأَمَلِ... تَجَمَّعْنَا، وَالتَّحَمُّنَا فِي عِنَاقِ طَوِيلٍ... تَفَقَّدْنَا الحَمِيمَ... التَّعَبُ حَطَمَ قُورَانَا... جُرُوحٌ مُتَفَرِّقَةٌ فِي  
أَجْسَادِنَا لَمْ تَكُنْ بِالغَةِ.. تَجَمَّعْنَا عِنْدَ التَّوْحِيْدَةِ نُهَيْئَهُ بِالسَّلَامَةِ... خَرَجَ مِنْ غُرْفَةِ القِيَادَةِ... نَادَى بِإِحْضَارِ  
المِصْبَاحِ... تَقَدَّمَ بِتَفْحُصِ البِضَاعَةِ.. نَحْنُ مُكَلَّفُونَ بِرَمِي الثَّقِيلَةِ مِنْهَا... بَعْدَ جَوْلَةِ البَيْتِ، وَصَلْنَا

وَهُوَ فِي حَالَةٍ غَضَبٍ شَدِيدَةٍ قَائِلًا: مَنْ الَّذِي  
تَصْرَفَ بِحِمَاقَةٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ؟ سَيْنَالُ جَزَاءٍ.

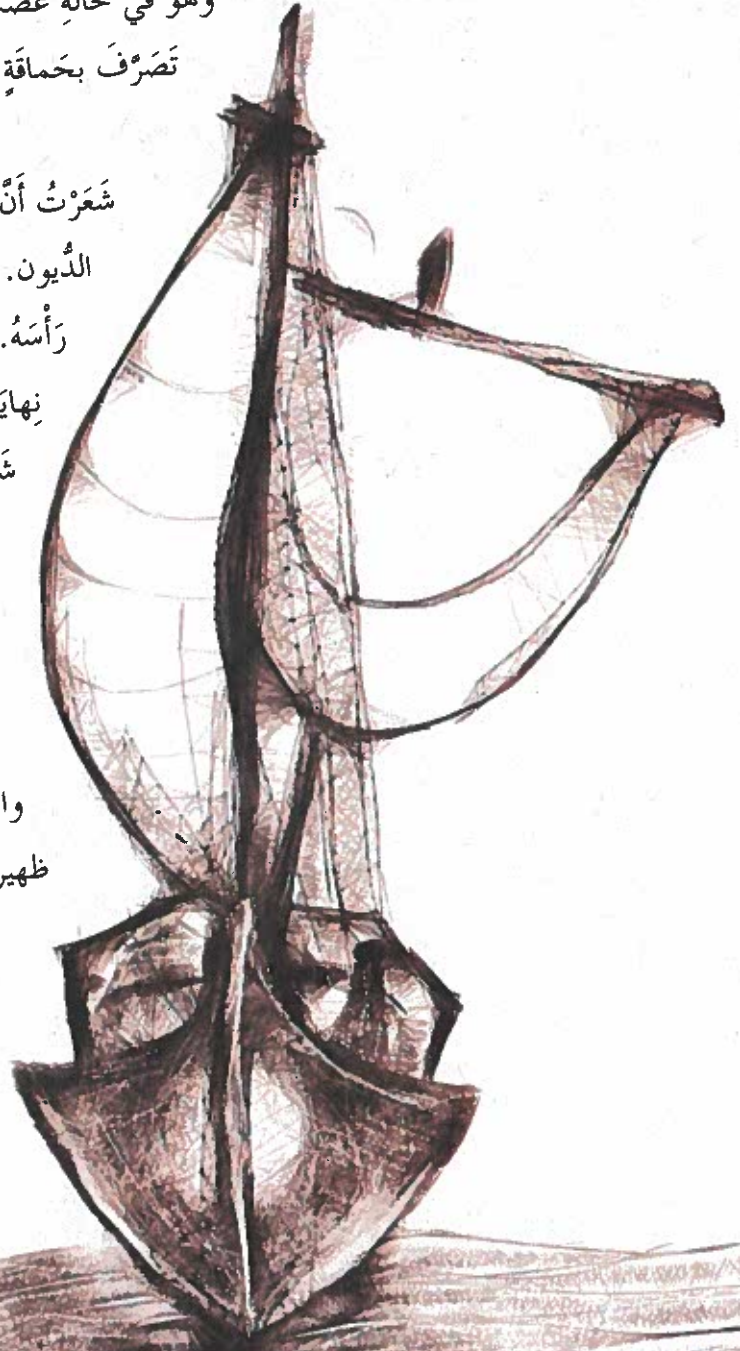
لماذا غضب  
التَّوْحِيْدَةُ غَضَبًا  
شَدِيدًا؟

شَعَرْتُ أَنَّ الأَمْرَ يَعْنِي مَزِيدًا مِنْ  
الدُّيُونِ. وَبَلَغَ بِي الغَضَبُ حَدًّا كِدْتُ مَعَهُ أَحْطَمُ  
رَأْسَهُ... ضَعَطْتُ عَلَى أعْصَابِي..

لماذا كان الأهالي  
يَنْتَظِرُونَ البِخَّارَةَ  
عَلَى الشَّاطِئِ؟

نِهَائِي أَعْرَفُهَا... وَلَكِنْ كُلُّ  
شَيْءٍ هَيِّنٌ فِي سَبِيلِ أَوْلَئِكَ  
الَّذِينَ يَرْتَقِبُونَ وَصُولِي  
بُعُيُونِ الأَمَلِ... تَقَدَّمَ وَبِيَدِهِ المِصْبَاحُ  
مَشِيرًا إِلَيَّ... أَنْتَ سَتَدْفَعُ الثَّمَنَ... نَظَرْتُ  
إِلَى مَنْ حَوْلِي قَرَأْتُ وَجُوهَهَا يعلوها الأَلَمُ  
وَالْحُزْنُ.

ظَهِيرَةُ اليَوْمِ الأَخِيرِ... اقْتَرَبَ البَيْتُ مِنْ  
الشَّاطِئِ... رَاقَبْتُ بِأَعْيُنٍ مَلِيئَةٍ  
بِالشُّوقِ وَالحَنِينِ.  
قَالَ التَّوْحِيْدَةُ: سَنَدْخُلُ خُورْفَكَانَ





بَعْدَ سَاعَاتٍ... تَجْمَعَاتٌ عَلَى الشَّاطِئِ... أَطْفَالٌ... شُبُوحٌ... نِسَاءٌ... بَدَأْنَا بِالتَّرْتِيبَاتِ اللَّازِمَةِ لِلإِزْسَاءِ...  
تَجْهِيْزُ قَارِبِ النَّقْلِ... تَوْزِيْعُ مَرَاكِزِ الْبَحَارَةِ فِي أَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ... تَنْظِيْفَاتٌ... تَحْمِيْعُ حِبَالِ الْمَرَاْسِيِ.  
جَهْزْنَا أَمْتَعَتْنَا.. أَنْزَلْنَا قَارِبَ النَّقْلِ... نَزَلَ التُّوْحْدَةُ وَثَلَاثَةٌ آخَرُونَ، وَانْتَظَرْنَا عَوْدَةَ الْقَارِبِ.. إِنِّي أَرَى  
الشَّاطِئِءَ يَفْتَرِبُ مِنِّي... يَشُدُّنِي.. إِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ... الْإِبْتِسَامَةَ تَعْلُو وَجُوْهُهُمْ... مَدَدْتُ يَدِي مَلُوْحًا لَهُمْ...  
الشُّوقُ يَدْفَعُنِي... وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى الشَّاطِئِ.. قَفَزْتُ، قَبْلْتُ أَوْلَادِي، ضَمَمْتُهُمْ إِلَى صَدْرِي.

كَانَتْ الدُّمُوعُ تَدْرِفُ فَرَحًا بِاللِّقَاءِ بَعْدَ صِرَاعٍ مَعَ

الْيَأْسِ، وَالصَّعَابِ، وَكَلِمَاتِ التُّوْحْدَةِ الْحَادَّةِ،

لِحِظَاتِ الصَّمْتِ الْحَادِّ مَعَ الْمَوْتِ... وَالْآنَ

شَعَرْتُ بِأَنِّي قَدْ خُلِقْتُ مِنْ حَدِيدٍ... وَقَفْتُ

قَلِيْلًا، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ بِحُزْنٍ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِ...

قَرَارُ التُّوْحْدَةِ،... تَهْدِيْدُهُ... الْاسْتَفْزَاذَاتِ

الْمُسْتَمْرَةِ... مَرَّتْ خَمْسَةُ أَيَّامٍ كَانَ الْأَطْفَالُ

وَأُمُّهُمْ فِي سُرُورٍ عَظِيْمٍ وَهُمْ يَرْتَدُونَ

الْمَلَابِسَ الرَّاهِيَةَ.

اجْتَمَعْنَا عَلَى طَعَامِ الْعِشَاءِ، قَرَضَ مِنْ

الْبَيْضِ... الْخُبْزِ... الْأَرْزِ... طَرَقَاتٌ عَلَى

الْبَابِ الْخَارِجِيِّ.

سَادَ الصَّمْتُ عَدَا الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَتْهَا

الرَّوْجَةُ: خَيْرًا!!!



نَهَضْتُ لِأَفْتَحَ الْبَابَ .. فإِذَا صَاحِبُ الْبَيْتِ.  
دَعَوْتُهُ لِلدُّخُولِ، بَادَرَنِي قَائِلًا: عَلَيْكَ الْاَلْتِحَاقُ بِالْبَيْتِ فِي الْهِنْدِ.  
وَلَكِنْ مُنْذُ أَيَّامٍ جِئْتُ مِنْ أَفْرِيْقِيَا.  
قُلْتُ لَكَ يَجِبُ أَنْ تَتَّجِهَ إِلَى الْهِنْدِ، الْبَيْتُ جَاهِزٌ... الْجَمِيعُ يَنْتَظِرُونَكَ، الرَّحِيلُ اللَّيْلَةَ.  
اللَّيْلَةَ...!! هَذَا مَسْـ

اللَّيْلَةَ...!! هَذَا مُسْتَحِيلٌ، أُرِيدُ بَعْضَ الرَّاحَةِ.  
عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعِدَّ... أَوْ ؟!

لا، لا... أَرْجُوكِ، أَعْرِفُ جَيِّدًا سَوْفَ اَلْتَحَقُ حَالًا.  
أَفْقَلْتُ الْبَابَ، رَجَعْتُ بِخُطُوبٍ ثَقِيلَةٍ... الْأَلَمُ يَعْصِرُ قَلْبِي... بَلَغْتُ رِيقِي بِحُرْقَةٍ، وَسَادَ الصَّمْتُ، حَبَسْتُ  
دُمُوعَ الْفُرْقَةِ، اخْتَصَمْتُ الْوَالِدَاءُ... أَخْبَرْتُهَا بِالْأَمْرِ... شَعَرْتُ بِرِحْلَةِ الْوَدَاعِ، وَأَنْفَجَرْتُ بِاِكْيَةٍ وَهِيَ تَقُولُ:  
أَرْجُوكِ لَا تَرْحَلِي، أَسْتَحْلِفُكَ هَؤُلَاءِ الْوَالِدَاءُ... لَا عَلَيْكَ مِنْ إِنْذَارَاتِهِ.

ما موقفُ الزَّوجَةِ  
مِنْ اضْطِرَارِ الْوَالِدِ  
لِلرَّحِيلِ؟

وَوَسَطِ بُكَاءِ الْبَالِغِ وَضَعَتْ وَجْبَةَ الْعِشَاءِ فِي حَقِيْبَةِ السَّفَرِ... جَفَفَتْ دُمُوعُهَا، وَدُمُوعُ  
الْوَالِدِ الْبَرِيْئَةِ.. وَدَعَتْهُمْ بِقَبْلَاتٍ حَارَّةٍ، خَرَجْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ بِخُطُوبٍ ثَقِيلَةٍ... وَقَفْتُ  
بِالْبَابِ قَلِيلًا... سَادَنِي تَفَكِيرٌ بِالْعُدُولِ عَنِ الذَّهَابِ، لَكِنَّهَا لُقْمَةُ الْعَيْشِ... قَرَّرْتُ  
الرَّحِيلَ... غَبْتُ عَنِ الْمَنْزِلِ... بُكَاءُ الْوَدَاعِ يَمَلَأُ الدَّارَ... يَتَفَجَّرُ قَلْبِي أَلَمًا.  
فَرَدْنَا الشَّرَاعَ.. اَتَكَأْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَيْتِ... سَدَّدْتُ نَظْرَاتِي الْحَزِينَةَ إِلَى الشَّاطِئِ الَّذِي يَنْتَعِدُ وَسَطَ  
الظَّلَامِ... وَتَوَارَى الْبَيْتُ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ... وَمَعَ ذِكْرِيَاتِ الْعُودَةِ رَحَلْنَا.





## أنشطة ما بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. أيُّ العبارات الآتية تدلُّ على ” الخوف والرجاء “:
  - أ. كلُّ شيءٍ هينٌ في سبيلِ الذين يرتقبون وصولي بعيون الأمل.
  - ب. هدأت الأمواج الثائرة... وانبعثت فينا روح الأمل.
  - ج. شعرتُ أنني خلقتُ من جديدٍ، وقفتُ قليلاً ونظرتُ إليهم بحزنٍ.
2. قصّة ” وداعًا يا أحبائي “ ترومُ بيان:
  - أ. مُعاناة الإنسان أمام قهر الظروف.
  - ب. علاقة الحزن بالألم في البحر.
  - ج. طعم عودة الأمل بعد اليأس.
3. العبارة التي تدلُّ على أن صاحب القصّة عاد إلى أسرته:
  - أ. اجتمعنا على طعام العشاء.
  - ب. شعرتُ بأنني خلقتُ من جديدٍ.
  - ج. العيون تُراقبُ، والأذان تُرصدُ.

2. أجب عما يأتي:

1. ما دور التوخذه في إيقاظ همّة البحارة؟

2. بدأ النص بحو هاديٍّ جميلٍ وختِمَ بذكرى عودة الرّحيل، ما العلاقة بين المُقدّمة والخاتمة؟



3. كَانَ التُّوْحَيْدَةُ حَرِيصًا عَلَى سَلَامَةِ "البَيْلِ" وَالبِضَاعَةِ حِرْصًا شَدِيدًا. اسْتَدِلَّ مِنَ القِصَّةِ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ.

4. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الكَاتِبِ: "كَانَتِ الدُّمُوعُ تَذْرَفُ فَرْحَةً بِاللقاءِ بَعْدَ صراعٍ مَعَ اليأسِ"؟

5. صَوَّرَ الكَاتِبُ حَيَاةَ أَهْلِ الإِمَارَاتِ وَالخَلِيجِ فِي فِتْرَةٍ مَا قَبْلَ اكْتِشَافِ النُّفْطِ. اسْتَكْشِفْ مِنْ خِلَالِ القِصَّةِ مَظَاهِرَ تِلْكَ الحَيَاةِ؟

6. انْتَقَمَ التُّوْحَيْدَةُ مِنَ البَحَّارِ انْتِقَامًا قَاسِيًا. كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ وَمَاذَا يَكْشِفُ مِنْ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ التُّوْحَيْدَةِ؟

7. صِفْ عَدَدًا مِنَ الأَهْوَالِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الرِّجَالُ فِي عُرْضِ البَحْرِ.

8. مَا العَلاقَةُ الَّتِي وَجَدْتَهَا بَيْنَ عُنْوَانِ القِصَّةِ وَخَاتِمَتِهَا؟

## حول لغة النص:

1. حلل الصورة الآتية: "نظرتُ إلى الشراع، وقد احتضنَ الرّيح التي تدفَعُ بالبتيلِ اتجاهَ الشمالِ" مُبرِّزًا دورَ المَجازِ في التّعبيرِ عن المَعنى؟

2. استخدِم تَركيبَ " الهدوءُ الذي يسبقُ العاصفةَ " في عبارةٍ تَكشفُ دلالتَهُ.

3. استنتجِ العلاقةَ بينَ الجُمْلَتَيْنِ، " البتيلُ يَمخُرُ البحرَ باعترازٍ غيرِ آبهٍ بما سيحدثُ " و " والعُيونُ تُراقبُ الأفقَ البعيدَ " مُبرِّزًا الصُّورةَ المُتحرِّكةَ النَّابِضةَ بالحياةِ.

4. اعزُ الضميرَ الذي تحتَهُ خطٌّ إلى عائدِهِ :  
" وَقَفْتُ قَلِيلًا، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ بِحُزْنٍ لَمْ يَشْعُرُوا بِهِ "

5. فَسِّرِ المُسمَّياتِ الآتيةَ:

• التَّوْحِيدُ:

• البتيلُ:

• الصَّارِي:

• المَرَّاسِي:



حوّل قارئ النص:

1. هل قرأت قصة شبيهة تُصوّر علاقة أهل الإمارات والخليج العربيّ بالبحر؟
2. شاهد مع زملائك الفلم الكويتي " بس يا بحر"، وسجلوا انطباعاتكم حول دقة تصويره لما يتعرّض إليه البحارة من أهوال في البحر.
3. ما رأيك في تصرف الأب حين أرغم على ترك أولاده، والبَدْء بِرِخْلَةٍ جَدِيدَةٍ، بالرُّغْمِ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِهِ إِلَيْهِمْ؟



# القراءة

## نصّ معلوماتي

5

### الدّرس الخامس

## صناعة السفن الخشبيّة في دولة الإمارات

سيستغرق تنفيذ هذا الدّرس ثلاث حصص ⌚

### نواتج التّعلم

- يحدّد الفكر الرئيسيّ للنصّ بعد تحليله المعلومات الواردة مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة.
- يفسّر مُصطلحات علميّة في مجال العلوم الإنسانيّة.



## الاستعداد لقراءة النص:

### إستراتيجيات القراءة.

#### إستراتيجية KWL

تعني هذه الإستراتيجية تحديد المعرفة السابقة للمتعلم عن الموضوع، وما تعلمه فعلاً من خلال المقال، وما يريد معرفته أكثر عن الموضوع. استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة التي عرفتتها بعد قراءة النص. املاً الحقل الأول " ما أعرفه " الآن قبل أن تقرأ النص:

ما تعلمته L	ما أريد أن أعرفه W	ما أعرفه K	م
			صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات

### المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعد إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي.

استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني :

• الخرز:

• التشذيب:

• المراسي:

• المجدح:

• ” الودج“:

تطبيق على المعجم والمفردات:

1. هات مفرد الكلمات الآتية:

• المناشير:

• المطارق:

• عمارات:

• اختصاصات:

2. استخدم كلمة ” الفرعة“ في جملة من إنشائك توضح المقصود منها.



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة الأولى.

صناعة السفن الخشبية في دولة الإمارات العربية المتحدة

منذ أن وجد الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة أدرك الأهمية الكبيرة للبحر الذي يعد مصدرًا للرزق، ووسيلة يعبر من خلالها إلى المدن الأخرى، وتوفر له سبل التواصل مع بقية شعوب العالم، كما تسهل عملية التجارة، وتبادل السلع مع تلك الشعوب.

مهنة صناعة السفن " القلافة "

تُعرف مهنة صناعة السفن الخشبية في منطقة الخليج العربي بـ " القلافة " ، وصانع السفينة يسمى " قلافاً " أو " جلافاً " ، وهذه المهنة من المهن الفنية العريقة التي اشتهرت بها المنطقة منذ القدم. و" القلافة " في هذه الحالة تعني ربط أجزاء الخشب بالحبال، أو خياطتها كما يُخاط القماش، وهذا ما كان يحدث قبل استخدام المسامير الحديدية؛ فقد كانت السفن تُبنى بواسطة الحبال، وتُشد أجزاء هيكلها وألواحها بألياف شجر " التارجيل " " جوز الهند " ، وعلى الرغم من زوال بناء السفن بالحبال " القلافة " إلا أن التسمية استمرت تعريفاً لهذه المهنة العريقة، وكلمة " القلافة " لفظة عربية ورد ذكرها في كتب اللغة ( قلف السفينة: أي حرز ألواحها بالليف وجعل في خلالها " القار " ، وقلف الشجر أي: نحى عنها لحاءها.



## أسرار " القلافة "

إن مهنة " القلافة " مهنة تتوارثها العائلات في الغالب، فكثير من القلائف قد توارثوا المهنة عن آبائهم وأجدادهم، ومنهم من تعلموا المهنة وأتقنوها، وأصبحوا قلائف معروفين. ويمارس " القلاف " مهنته منذ صغره، ويُسمى حينئذ " وليداً "، ويظل يتعلم المهنة في ورش العمل سنة أو سنتين يراقب القلائف، ثم يبدأ في مُناوَلتهم عدّة الشغل، فيناول هذا المنشار، ويناول الثاني المطرقة، ويبدأ بالمهمات البسيطة فينقب الألواح باستخدام " المجدح "، ثم يتعلم ضرب المسامير، بعد ذلك ينشر الألواح، وهكذا. وبعد مرحلة المراقبة والمتابعة من " الأستاذ " يتقرر أمره، وما إذا كان سيستمر في العمل أو لا، وهنا يجري الأمر على شقين: إذا كان " الوليد " من الأسرة العاملة في القلافة فإنه في غالبية الأحوال يستمر في العمل، وتستمر عملية تدريبه حتى يُصبح قلافاً، أما إذا لم يكن من عائلة " قلائف " فيترك له الخيار في الاستمرار أو الانسحاب والبحث عن عمل آخر.





### اختصاصات العاملين بمهنة " القلافة "

**الأستاذ " الأستاذ "** رئيس القلايف، وأكثرهم خبرةً ودرايةً، وهو مهندس السفينة، والمُشرف، والمتابع لجميع مراحل بنائها، وهو من يتفق على بناء السفن مع الملاك، كما يقوم أيضًا بدفع أجور القلايف.

**نائب الأستاذ:** هو من يلي الأستاذ في الخبرة والمرتبة، ويتولى الإشراف على القلايف، والعمل في غياب الأستاذ.

**مسؤول الشلامين:** قلاف يعمل على تشذيب ألواح السفينة المسماة " الشلامين " .

**مسؤول تركيب الألواح:** قلاف مهمته تركيب ألواح السفينة الخارجية والداخلية حسب ما يوصيه الأستاذ.

**ضارب المسامير:** قلاف توكل إليه مهمة ضرب المسامير في جسد السفينة وهيكلها وألواحها، ويصدر ضرب المسامير أصواتًا متناغمة يطرب لها بقية القلايف والمتابعين لبناء السفينة.

**قلاف كلفات ( جلفاط ) :** قلاف يعنى بإدخال فتائل القطن المشبعة بالدهن بين فراغات ألواح السفينة؛ لمنع تسرب الماء إلى داخلها، وهذا العمل يتقنه جميع القلايف لأهميته.

**قلاف شقاق:** وهو المكلف بشق الألواح، ولا بد أن يتصف بالدقة، والتوازن، وقوة النظر حتى لا يخطئ، فتتشقق الألواح، وتضيع قيمتها.

**عامل:** وهو رجل يساعد القلايف في مناولتهم أدوات القلافة، وينظف موقع العمل، كما يلبي طلبات القلايف في إحضار بعض الأدوات والمعدات من خارج الورشة.

**الوليد:** صبي لا يتجاوز عمره عشر سنوات، يناول القلايف أدوات القلافة، وذلك مقابل تعلم المهنة، ويظل هناك حتى يتقن المهنة، أو ينسحب منها.

**الطباخ:** رجل يعد وجبات الطعام للعاملين بالورشة، ولا سيما وجبات الإفطار والغداء.

أخلاق  
تميزت  
لا  
يع  
ال  
الا  
ك  
الت  
تج  
ك  
الج

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. سُميت مهنة صناعة السفن بالقلافة، نسبة إلى:
  - أ. استخدام ألياف الشجر في صناعتها.
  - ب. خياطة أجزائها كما تُخاط الأقمشة.
  - ج. ربط أجزائها بالحبال المتينة.
2. ( الوليد ) لفظة تطلق على:
  - أ. القلاف قليل الخبرة.
  - ب. القلاف المتعاون.
  - ج. المتدرب صغير السن.
3. مهندس السفينة، والمُشرف على بنائها، يُسمى:
  - أ. مسؤول الشلامين.
  - ب. الأستاذ.
  - ج. نائب الأستاذ.
4. يقوم ( الوليد ) بمهام متعددة، بهدف:
  - أ. تعويده على مشاق مهنة القلافة.
  - ب. تدريبه على شق الألواح.
  - ج. الاستفادة من وجوده في فريق العمل.
5. الخشب الذي يَتميزُ باحتوائه على مادة دهنية، هو:
  - أ. خشب الفيني.
  - ب. خشب القرط.
  - ج. خشب الساج.

طبيعة العمل

يبدأ العمل

وجبة الإفطار

موقع العمل

العمل من

وتعتمد من

وبعض الأدوات

القلاليف

وهناك من

و"الودج

تُسمى "

وبالنسبة لـ

تساوي فـ

ثمانية أمان

وقد أثرت

التجار، أو



2. ما علاقة مُسمّى (الأستاذ) بالمهامّ التي يقومُ بها في هذه المهنة؟

3. ما الفرقُ بين مهامّ كُلِّ من: قَلاف (كلفات)، وقَلاف (شفاق)؟

4. اقرأ الفقرةَ الخاصّةَ بأخلاقيّات مهنة القِلافِ، وعلّل:

- وجوب تلبية طلبِ الأستاذِ المُحتاجِ إلى المُساعدة.

- انتفاء الحاجةِ للتوثيقِ الكتابيِّ للاتّفاقِ على العملِ.

5. علّل تراجُعِ صناعةِ السُفنِ الخشبيّةِ في الخَلِجِ العربيّ.

6. ( أشهرُ القِلافِ في النصفِ الأخيرِ مِنَ القرنِ العِشرينِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ )

اجعل هذا عنوانًا لمطويةٍ تُعدّها مع زملائك، مُستثمّرين خبراتكم في:

- التّصميمِ والابتكارِ.
- الكتابةِ بلُغةٍ عربيّةٍ فصيحَةٍ.
- استخدامِ برامجِ الحاسوبِ المُناسبَةِ.

## الدرس السادس

### رجال اللؤلؤ

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة. ⌚

نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالا) ويقوم بمصادقة الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة.



أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. تضاءل الصيّد لاستخراج اللؤلؤ في الإمارات والخليج العربي بسبب:

أ. - قلة اللؤلؤ في مياه الخليج العربي.

ب. - ظهور اللؤلؤ الصناعي.

ج. - ازدهار صناعة الذهب.

2. اختار الرجال العاملين في مهنة استخراج اللؤلؤ من مهنة:

أ. - السردال.

ب. - الجعدي.

ج. - التوخذة.

3. أكثر رجال البحر خبرةً به هو:

أ. - الغواص.

ب. - التوخذة.

ج. - السردال.

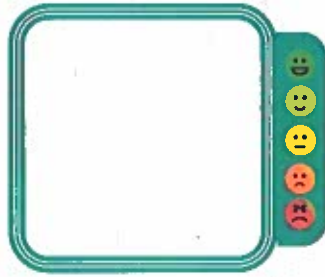
4. الرجل المسؤول عن إعداد السفينة، وتجهيزها لرحلة الغوص هو:

أ. - السكوني.

ب. - الرضيف.

ج. - المجدمي.

ثانيًا : راجع إجابتك مع مُعلِّمك وزملائك، وسجلِ العلامة التي حصلتَ عليها في المربع.



ثالثًا: استمع إلى النصِّ مرَّةً أخرى، ثمَّ أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما هي الصفات المشتركة بين الرجال العاملين على استخراج اللؤلؤ؟  
علِّلْ وجوب طاعة أوامر التوخذة من قبل جميع الرجال العاملين معه على السفينة.
2. لماذا يُقدَّم الغواصُّ على غيره، ويُسمحُ له بتناول الطعام مع التوخذة؟
3. اشرح مهمَّة " السيب " على السفينة.
4. ما أهميَّة وجود " النهام " في رحلة الغوص بحثًا عن اللؤلؤ؟

رابعًا: ناقشا إجابتكما مع مُعلِّمك وزملائك.





# المحادثة

7

## الدرس السابع:

### البحرُ أسرارٌ وثرواتٌ

⌚ يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصتين.

#### نواتج التعلم

- يُقدِّم المتعلِّم عَرَضًا شَفَوِيًّا إِنْغَاعِيًّا مُنظَّمًا عن ظاهرة أو مُشكلة، يَعرِّضُ فِيه الأسبابَ والنَّاتِجَ، مُقترحًا الحُلُولَ، مُستخدِمًا إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمِّنة: ضَبطَ التَّنغيمِ، وَوَضوحَ الصَّوْتِ، وَتوقِيتِ الكلامِ، والاتِّصالَ البَصْرِيَّ، مُعبِّرًا عن وَجْهَةِ نَظَرِهِ في المادَّةِ المَعرُوضَةِ.



## قَبْلَ العَرَضِ

لِكَيْ تُقَدِّمَ عَرَضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَيْكَ فِي المَجْمُوعَةِ عَلَى البَحْثِ فِي أَحَدِ المَوْضُوعَاتِ الآتِيَةِ: ( الغَوْصُ فِي مِيَاهِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ بَحْثًا عَنِ اللُّوْلُؤِ، الأَخْطَارُ الَّتِي كَانَ يُوَجِّهُهَا البَحَّارَةُ قَدِيمًا فِي رِخَالِبِهِمِ البَحْرِيَّةِ، السِّلْعُ المُتَبَادَلَةُ بَيْنَ دَوْلِ الخَلِيجِ وَالعَرَبِ وَأفْرِيقِيَا قَبْلَ اكْتِشَافِ النَّفْطِ، أَنْوَاعُ اللَّالِئِ وَمُسَمِّيَاتِهَا).
2. وَزَّعُوا أَدْوَارَ العَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ.
3. اِبْحَثْ عَنِ المَعْلُومَاتِ فِي المَصَادِرِ العِلْمِيَّةِ المَوْثُوقَةِ، وَوَقِّفْهَا: (كُتُبٌ - بَرَامِجٌ - مَجَلَّاتٌ - مَصَادِرُ إلكترونيَّةٌ .....).
4. اجْتَمِعْ مَعَ زَمَلَيْكَ لِقَرَاءَةِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنظِّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جاذِبًا، وَقَسِّمُوا الأَدْوَارَ بِحَيْثُ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ القِيَامَ بِالمِهْمَةِ الَّتِي يُجَيِّدُهَا كصِيَاغَةِ العُنَاوِينِ اللَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاغَةِ الأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوَازِيْعِ الفِقْرَاتِ عَلَى العَرَضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ الفِيدِيُو المُنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جَوْدَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإنْجَازِ كُلِّ مِهْمَةٍ وَقْتًا مُحَدَّدًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَحْرِصَ عَلَى أَنْ تَكْتُبَ مَادَّةَ العَرَضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ المَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطِرَّارِ كَأَنَّ تَكُونَ العِبَارَةَ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدْ مِنْ صِحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.
6. لَاتَنْسَ أَنَّ العَرَضَ الإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الحُجَّةِ، وَالبُرْهَانِ، وَالإِثْبَاتِ، وَالشَّوَاهِدِ المَبْنِيَّةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مَنقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللِّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ بِهَدَفِ تَعْدِيلِ العَرَضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ المَجْمُوعَةِ، وَتَذَكُّرُوا أَنَّ العِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ العَرَضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ العَرَضِ وَتَمَيُّزِهِ.
8. اسْتَعِدُّوا لِلعَرَضِ أَمَامَ زَمَلَيْكُمْ.



في أثناء العَرَضِ:

1. العَرَضُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
2. مَدَّةُ الْعَرَضِ لَا تَتَجَاوَزُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
3. عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرُوضِ زُمَلَائِكَ، احْرُضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمَقَاطَعَةِ، وَعَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرَضِ.
4. عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، احْرُضْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامَكَ بَعْدَالَةً.



بَعْدَ الْعَرَضِ:

قِيَمَ وَزُمَلَاءَكَ عُرُوضَكُمْ بِاسْتِخْدَامِ الصَّحِيفَةِ الْآتِيَةِ:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترّب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أمثلة ومناقشة غنية.</li> </ul>	
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغفل جوانب مهمة من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدّم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي.</li> <li>لا يتضمّن عرضه مقدمة/أو خاتمة.</li> <li>لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا.</li> <li>رتّب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح.</li> <li>تضمّن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين.</li> <li>استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب.</li> <li>قدّم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتّب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا.</li> <li>تضمّن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية.</li> <li>استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزّعه توزيعًا ذكيًا.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسم	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثق وعصبي ومتوترًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متوترًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدّث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا.</li> <li>يبدو واثقًا من نفسه، ومتوترًا.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يُتمنّم بصوت منخفض لا يَكاذ يُسمَع.</li> <li>يتحدّث بسرعة أو ببطء شديد.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحة.</li> <li>يُكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت.</li> <li>أحيانًا يشرع أو يطيء في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدّث بصوت واضح (واثق كل الوقت).</li> <li>يتحدّث بسرعة مناسبة ويتنمّم.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم تستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدمت بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدمت بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدمت وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة زملاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقبولة.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُشارك كل أعضاء الفريق في العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.</li> </ul>	

# الكتابة

## (نص تفسيري)

8

### الدرس الثامن

## متى نخطط لمستقبلنا؟ وكيف؟

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.

### نواتج التعلم

- يكتب نصوصاً تفسيرية ( وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مشكلة وحل) ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة.
- يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة.
- يشارك بكتاباته ونتائج بعض المؤلفين مع الآخرين من خلال المجلات والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- يتعرف التشبيه المرسل والمؤكد ويحللها، موضحاً مواطن الجمال فيهما، وينتجها في جمل من إنشائه.



## تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: التَّشْبِيهِ الْمُرْسَلِ وَالتَّشْبِيهِ الْمَوْكَّدِ.

## تَطْبِيقَاتٌ

• حَدِّدِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُرْسَلٍ، وَالْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مَوْكَّدٍ فِيمَا يَأْتِي:

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿... وَهِيَ تَمْرُورٌ السَّحَابِ...﴾ (النمل: 88)
- وَقَالَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ( يَدْخُلُ الْحَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْنِدْتُهُمْ مِثْلُ أَفْنِدَةِ الطَّيْرِ ).

مسلم رقم 2840

- رَبِّ هَبْ لِي خُلُقًا كَخُلُقِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ إِيْمَانِي إِيْمَانًا عَجَائِزًا.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُطْمَئِنًّا اطمئننا الواثقين بِرَحْمَتِكَ.
- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ.
- دَخَلْتُ طَرِيقًا مُظْلِمًا فَسَرَبَتِ الْقَشْعَرِيرَةُ فِي جَسَدِي سَيْلًا يَغْمُرُ الْوَادِي.
- كَانَ الْحِصَانُ فِي السَّبَاقِ بَرَقًا خَاطِفًا.
- شَاهَدَ الدَّائِرُ الْمَدِينِ أَمَامَهُ تُغْلَبًا يُرَاوِعُهُ.

• أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مُرْسَلٍ، وَثَلَاثَ جُمْلٍ تَحْتَوِي عَلَى تَشْبِيهِ مَوْكَّدٍ.

---



---



---

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المضطلع

1. النص التفسيري نص يُقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة، ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محدّدة.
2. هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل، عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.
3. كيف تكتب نصاً تفسيرياً قائماً على المشكلة والحل؟
  - البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري الذي يعرض مشكلة ما، ويقترح حلولها، يحتاج من الكاتب إلى القيام بالبحث الشامل، وجمع المعلومات، وتصنيفها، وتنظيمها، قبل أن يبدأ في الكتابة.
  - تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكوّن من فقرات تحتاج أن تنظم على النحو الآتي:
    - صياغة عنوان جذاب، وبطريقة غير تقليدية.
    - كتابة مقدمة تصف المشكلة وتوضح مبررات عرضها.
    - كتابة فقرات تستعرض فيها: مظاهر المشكلة، وأسبابها، ثم الحلول المقترحة لحلّها (قصص، مواقف، أحداث، بيانات) بهدف إقناع القارئ بأن المشكلة عويصة وتحتاج إلى حل؛ لذا يجب أن تكون لغة الكتابة منطقية ومؤثرة.
    - شرح الحلول المقترحة، ومناقشة القارئ فيها، وإيراد دلائل على صحتها (آراء الخبراء، الأمثلة، خلاصة دراسات، مناقشات منطقية)؛ كي يقتنع بها، ويجب أن تكون الحلول المقترحة قابلة للتطبيق ومؤثرة تأثيراً مباشراً في حل المشكلة، ولا تكلف كثيراً من المال.



- الخاتمة، وفيها إثباتٌ بحدوى الحلّ أو الحلولِ المُقترحة، من خلالِ وضعِ حُطّةِ التطبيقِ، و توضيحِ نتائجِ تطبيقِ الحلولِ.
- كتابةُ المسوّدة: بعدَ جمعِ المادّة، وكتابةِ المُحطّطِ، عليك أن تُشرعَ في كتابةِ المسوّدة التي قد تدفُكُ إلى إعادةِ النّظرِ في بعضِ النّقاطِ، وتغييرِ بعضِ الأمورِ حتّى تطمئنّ إلى أن نصّك صارَ مُتماسكًا أكثرَ.
- بعضُ الأمورِ المُهمّةِ التي يجبُ أن تتنبّه إليها حين تكتبُ نصًّا تفسيريًّا قائمًا على المُشكلةِ والحلّ:
- اللغة الواضحة الموضوعية: عليك أن تكتبَ بلُغةٍ مُحايدة، ولا تُكثرَ من التعبيرِ عن المشاعرِ والعواطفِ.
- لا تستخدمِ ضميرَ المتكلمِ في كتابةِ النصّ التفسيريِّ، لا تقلّ: أنا أحبُّ هذا الأمرَ، أو هذا الحلُّ يُعجّبني.
- احرصِ على تنظيمِ نصّك، بحيثُ تعرفُ عددَ الفقراتِ التي يتكوّنُ منها، فإذا كانتَ لديكُ خمسُ أفكارٍ تُريدُ أن تعرضها، فيجبُ أن يتألّفَ نصّك من سبعِ فقراتٍ (المقدمةُ + خمسُ أفكارٍ + الخاتمةُ )

### مثال توضيحي:

اقرأ النصّ التفسيريّ الآتي الذي يعرضُ لمشكلةٍ عدمِ التخطيطِ للمستقبلِ في وقتٍ مبكّرٍ. متى تُخطّطُ لمستقبلك؟ وكيف؟

العنوان

المقدمة: وتشتمل على توضيح المشكلة.

حدد المشكلة بوضوح في نهاية الفقرة الأولى

فقرة تناول أهمية الأمر

فقرة تتحدث عن أسباب المشكلة

كثيراً ما نصادف في حياتنا أناساً يدرسون تخصصات لا تتوافق مع قدراتهم، أو ممولهم ورغباتهم، كما نلاحظ أن كثيرين يملكون قدرات في مجال معين، لكنهم يعملون في مجال آخر مختلف، وهذا ما يتسبب في هدر الطاقات، وعدم الاستفادة الحقيقية من قوة الإنسان، وإذا بحثنا في حقيقة الأمر، فستجد أن المشكلة تكمن في سوء التخطيط للمستقبل الناتج عن عدم المعرفة بالقدرات والمويل.

إن التخطيط المبكر مهم في كل الأمور، فما بالكم بالتخطيط للمستقبل؟

إن التخطيط الجيد يوفر جهوداً قد تبذل وتهدر في غير مكانها، فكم من طالب اضطر إلى تغيير تخصصه الجامعي عدة مرات، لأنه لا يعرف قدراته، ولا يدري ماذا يريد أن يصبح في المستقبل! وكم من موظف اختار وظيفة لا تتناسب مع مهاراته وإمكاناته، ولا تتوافق مع طموحاته قضى أيامه لا يشعر بالسعادة، ولا بقيمة ما يفعله. إن التخطيط المبكر والقائم على منهجية صحيحة كفيلاً بمساعدة الشخص على وضع رجليه في الطريق الصحيح.

ولعل من أهم أسباب وقوع الناس في هذا الخطأ المكلف غياب الوعي بأهمية التخطيط للمستقبل، وعدم معرفة الوالدين والمعلمين بقدرات الطلبة وممولهم، وعدم توجيههم لدراسة ما يتوافق مع تطلعاتهم وطموحاتهم، يُضاف إلى ذلك عدم معرفة الطلبة أنفسهم بقدراتهم وممولهم، والعمل على تنميتها وتعزيزها من خلال البرامج المدرسية، والبرامج المجتمعية الأخرى، وكذلك ضعف البرامج التوعوية والإرشادية في هذا المجال.

ولكني نتمكن من حل هذه المشكلة، وإنقاذ من يمكن إنقاذه فلا



يَقَعُ أَبْنَاؤُنَا ضَحِيَّةَ سُوءِ التَّخْطِيطِ، عَلَى الْأَهْلِ وَالْمُرْتَبِينَ وَالْمُعَلِّمِينَ  
اِكْتِشَافَ الْقُدْرَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلطَّلِبَةِ، وَهَوَايَاتِهِمْ فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ، فِي مَرْحَلَةِ  
الْحَضَانَةِ وَرِيَاضِ الْأَطْفَالِ، وَتَقْوِيَةَ عَنَاصِرِ الْقُوَّةِ فِي شَخْصِيَّاتِهِمْ، وَتَعْزِيزُ  
التَّعَلُّمِ بِالْأَنْشِطَةِ الْإِثْرَائِيَّةِ الَّتِي تَتَحَدَّى قُدْرَاتِ الطَّالِبِ، وَتَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَى  
مِنْطَقَةِ التَّفُوقِ وَالْإِبْدَاعِ الْكَامِنَةِ. وَمِنَ الْخُطُواتِ الْمُهْمَةِ أَيْضًا تَكثِيفُ  
البرامجِ الإِرشَادِيَّةِ الَّتِي تُعْرَضُ الْفُرْصَ الْمُنَاحَةَ، وَتَسْتَكْشِفُ الْمُسْتَقْبَلَ،  
وَتُهَيِّئُ الْفُرْصَةَ أَمَامَ الطَّلِبَةِ لِلانْحِرَاطِ مُبَكَّرًا فِي سَوْقِ الْعَمَلِ فِي الْعُطَلَاتِ  
الْمَدْرَسِيَّةِ، لِصَقْلِ خِبْرَاتِهِمْ، وَمَنْحِهِمْ فُرْصَ الْاِكْتِشَافِ وَالْاِخْتِيَارِ.

فِقرةٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ  
الْحُلُولِ الْمُمْكِنَةِ

(ابْدَأْ وَعَيْنُكَ عَلَى النِّهَايَةِ)

إِذَا كَانَتْ مَسْئُولِيَّةُ الْمُرْتَبِينَ عَظِيمَةً، فَإِنَّ مَسْئُولِيَّةَ الطَّالِبِ تُجَاهَ نَفْسِهِ لَا تَقِلُّ  
أَهْمِيَّةً عَنِ ذَلِكَ، فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُنَا كَمَا نَعْرِفُ أَنْفُسَنَا، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخْبِرَنَا  
عَلَى اخْتِيَارِ أَمْرٍ لَا نَرْغَبُ فِيهِ؛ لِذَا فَإِنَّ التَّخْطِيطَ الْحَيِّدَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالْوَعْيَ بِذَلِكَ  
يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ بِاِكْرَاءِ، وَعَلَى الطَّالِبِ أَلَّا يَكْتَفِيَ بِدُرُوسِ الْمَدْرَسَةِ إِذَا كَانَ يَطْمَحُ  
إِلَى الْاِمْتِيَاذِ وَالرِّيَاذَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، بَلْ يَسْتَفِيدُ مِنْ كُلِّ الْفُرْصِ وَالْمَصَادِرِ الْاُخْرَى  
كَالْمُؤْتَمَرَاتِ، وَالنَّدَوَاتِ، وَبَرَامِجِ التَّدْرِيبِ، فِي اِكْتِسَابِ مَهَارَاتٍ حَدِيدَةٍ كَتَعَلُّمِ  
لُغَاتٍ اِضْاِفِيَّةٍ، أَوْ مَهَارَاتٍ تَقْنِيَّةٍ، أَوْ يَدْوِيَّةٍ بِحَسَبِ مَا يُخَطِّطُ لَهُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ  
بِقُدْرَاتِهِ، وَأَنْ يَمْسَحَ الْمُسْتَحِيلَ مِنْ قَامُوسِهِ.  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فِقرةٌ تَتَنَاوَلُ  
مَسْئُولِيَّةَ الطَّالِبِ  
تُجَاهَ نَفْسِهِ.

وَتَحَسَبُ أَنَّكَ جُرْمٌ صَغِيرٌ      وَفِيكَ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

إِنَّ النِّجَاحَ لَا تَصْنَعُهُ الصُّدْفُ، بَلْ يَصْنَعُهُ التَّخْطِيطُ الْحَيِّدُ، وَالتَّخْطِيطُ الْحَيِّدُ لَا  
يَعْرِفُ التَّرَاخِيَّ وَالْكَسَلَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ أَنَّ نَحْيًا لِنُحْدِثَ أَثْرًا نَافِعًا فِي هَذِهِ  
الْحَيَاةِ كَالْعَيْثِ يُصِيبُ أَرْضًا فَيُحْيِيهَا.

الْحَاثِمَةُ

اَكْتُبْ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا تَعْرِضُ فِيهِ لِمَشْكَالَةٍ عَزُوفِ الطَّلَبَةِ عَنِ الْقِرَاءَةِ الذَّاتِيَّةِ.

خَطِّ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

Handwriting practice area with 15 horizontal lines.



A large rectangular area with a dashed border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

اكتب مسودة نصك هنا

Handwriting practice area with 20 horizontal lines.



A large rectangular area with a purple border, containing multiple horizontal dotted lines for writing.

اكتب النص في صيغته النهائية.

A large rectangular area with a pink border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.



A large rectangular area with a purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.



# الوَحدةُ الخَامسةُ

5





بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيَالِ

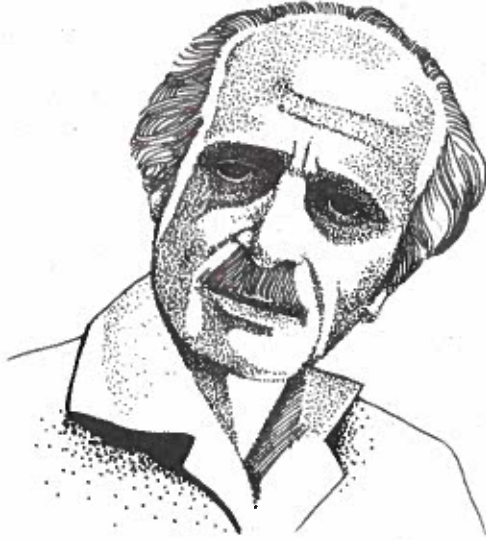


الْعَلَامَةُ الْأَكِيدَةُ عَلَى الْعَبَقَرِيَّةِ لَيْسَتْ الْمَعْرِفَةُ بَلِ الْخَيَالُ.  
(آينشتاين)

# القراءة

شِعْرٌ

1



ميخائيل نعيمة

## الدّرسُ الأوّل

### النّهْرُ المتجمّدُ

يَسْتَعْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصَصٍ ⌚

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

- يُحَدِّدُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدْبِيِّ، مُوَضِّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ وَالتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصُوصَ الْأَدْبِيَّةَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةَ.
- يُفَسِّرُ كَلِمَاتِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ مُسْتَنْبِطًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ فِيهِ.
- يُفَسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعْدِمًا الْمَعْجَمَ الْوَرَقِيَّ وَالرَّقْمِيَّ، وَيَسْتَعْدِمُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَزُّزٍ مَعْنَاهَا.
- يَخْفِظُ عَدَدًا مِنْ آيَاتِ النَّصِّ الشَّعْرِيِّ.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية:

#### التصوير.

يلعبُ التصويرُ دورًا مهمًّا في نقلِ الفِكرة، وتفصيلِ الحالةِ الشعوريةِ والنفسيةِ، وتقريبِ التَّصوُّرِ المُرادِ نقلُهُ إلى القارئِ، وَبَثِّ الحَيويَّةِ والحركةِ في النصِّ، وَإِنْ قَلِيلًا مِنَ التَّصوِيرِ يُغْنِي عَنِ الكَثِيرِ مِنَ التَّفْصِيلِ. وقد جاءَ التَّصوِيرُ سِلَاحًا مُوقَفًا عَمِيقَ الإحساسِ في يَدِ الشَّاعِرِ المَهجَرِيِّ - ميخائيل نعيمة - الَّذِي استطاعَ بِكلماتِهِ المُنْتَقاةِ بِعنايةٍ تَقْدِيمَ لَوْحَةٍ نابِضَةٍ لِلطَّبِيعَةِ السَّاكِنَةِ وَالمُتَحَرِّكَةِ بِتَحَلِّيَّاتِهَا وَتَقَلُّبَاتِهَا وَآفاقِهَا المُخْتَلِفَةِ.

وقد اعتمدَ الشَّاعِرُ في هذا النصِّ أُسْلُوبَيْنِ مُهمِّينِ في التَّصوِيرِ:

الوسيلةُ الأولى هي الاستعارةُ، حيثُ استعارَ الحياةَ والمَشاعِرَ والحركةَ مِنَ الكائِنِ الحَيِّ لِيسبِغَها على النَّهْرِ المُتَحَمِّدِ، وَخاطَبَهُ مُخاطَبَةَ الواعي الَّذِي يَفْهَمُ، وَيُدْرِكُ ما يُقالُ لَهُ. أمَّا الوسيلةُ الثَّانيةُ فهي المُقارَنَةُ والمُقابَلَةُ، حيثُ قارَنَ حالَ النَّهْرِ في حالَتَيِ الشُّكُونِ والحركةِ، والإقبالِ والإدبارِ، وَهو يَرمي بِذلكَ إلى تَشْبِيهِهِ بِنَفْسِهِ الَّتِي يَتَحادَّبُها اليأسُ والأملُ، والتشاؤمُ والتفاؤلُ، وَكَيْفَ أَنَّ الحَيَاةَ تَمضي، وَلا تَلتَفِتُ إلى باكِ أَوْ شاكِ أَوْ مُتَأَلِّمٍ، وَكَأَنَّها تقولُ لَهُ: إِنَّ حَيَاتَكَ هي مِنْ صُنْعِ يَدِيكَ، لا مِنْ صُنْعِ غَيْرِكَ.

إِنَّ الأبياتَ صُورَةً مِنْ تَأَمُّلِ النَّفْسِ، وَإِسقاطِ ما تَمَرَّ بِه على عُنُصُرٍ مِنْ عَناصِرِ الطَّبِيعَةِ، اشترَكَ مَعها في الأُفولِ بَعْدَ العُنُفوانِ، وَفاقَها حينَ اسْتَدْرَكَ اليأسُ، وَقَرَّرَ الحَيَاةَ.

### المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

#### (الأفعال)

- نَضَبْتُ : (ن ض ب)، فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ: نَضَبَ، يَنْضُبُ، مَصْدَرُهُ: نَضُوبٌ، نَضَبَ المَاءُ: غَارَ فِي الأَرْضِ، لا يَنْضُبُ ماؤُهُ وَلا يَنْدِي جَبِينُهُ.
- حَارَ: (خ و ر)، فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ لَازِمٌ: حَارَ، يَحُورُ، حُرٌّ، حُورًا وَحُورًا، فَهُوَ حائِرٌ، مَصْدَرُهُ: حُورٌ، حَارَتْ قُوَّاهُ: انْهَارَتْ، ضَعُفَتْ، تَلَاشَتْ. قالَ تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمَ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ...﴾ (٨٨) ط



- يَسْرُخُ: ( س ر ح ) سَرَحَ يَسْرُحُ، سَرَحًا وَسُرُوحًا، فَهُوَ سَارِحٌ. سَرَحَ الْعَمَالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، وَيَقُولُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حَيْثُ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦).
- وَيُقَالُ: يَسْرُحُ، وَيَمْرَحُ: يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ دُونَ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ أَحَدٌ.

## (الأسماء)

- الصَّفصَافُ: جَمْعٌ، مُفْرَدُهُ: صَفصَافَةٌ، وَهُوَ شَجَرٌ يَنْمُو فِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ وَالْمُعْتَدَلَةِ، وَعَلَى الْأَخْضِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمِيَاهِ، لَهُ أَغْصَانٌ دَقِيقَةٌ غَضَّةٌ طَوِيلَةٌ حَتَّى تَكَادَ تَمْسُ الْأَرْضَ، يَكْسُوهَا وَرَقٌ بَسِيطٌ.

- الْحَوْرُ: مُفْرَدٌ، جَمْعُهُ: أَحْوَارٌ. ، وَالْحَوْرُ: شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّفصَافِيَّاتِ، حَشْبُهُ أَيْضٌ خَفِيفٌ، وَيُسْتَعْمَلُ بِكَثْرَةٍ فِي الصَّنَاعَةِ الْخَشَبِيَّةِ لِصُنْعِ الْأَثَانِ.

## (الصفات)

- مُرْتَمًا: رَتَمَ يَرْتُمُ تَرْتِيمًا، فَهُوَ مُرْتَمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُرْتَمٌ. رَتَمَ الْمُطْرِبُ: عَنَى عَلَى نَعْمَاتِ الْعُودِ غِنَاءً عَذْبًا حَسَنًا وَرَجَعَهُ. وَمُرْتَمٌ: طَرِبَ شَجِيئًا.
- مُكَبَّلًا: كَبَّلَ يُكَبِّلُ تَكْبِيلًا، فَهُوَ مُكَبَّلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُكَبَّلٌ. وَ: كَبَّلَ الْيَدَيْنِ: حَالَ دُونَ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ أَوْ الْحَرَكََةِ، وَمُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

## حول الشاعر:

ميخائيل نُعَيْمَة: أديبٌ وشاعرٌ وكاتبٌ مسرحيٌّ ومُفكِّرٌ لُبْنَانِيٌّ وُلِدَ عَامَ 1889م، فِي بَلَدَةِ (بَسْكَتَا) الْوَاقِعَةِ فِي جَبَلِ صِنِينٍ فِي لُبْنَانَ، وَقَدْ دَرَسَ فِيهَا الْمَرْحَلَةَ الْمَدْرَسِيَّةَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى رُوسِيَا لِإِسْتِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ الْجَامِعِيَّةِ، حَيْثُ تَمَكَّنَ مِنَ الْإِطْلَاقِ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَوْئَلَفَاتِ فِي الْأَدَبِ الرَّوْسِيِّ.

لَهُ مَوْئَلَفَاتٌ عَدِيدَةٌ مِنْهَا: مَجْمُوعَةٌ قِصَصِيَّةٌ بِعُنْوَانِ (سِنْتَهَا الْجَدِيدَةُ) الَّتِي نَشَرَهَا عَامَ 1914م، وَبَعْدَهَا بِسَنَةِ نَشَرَ قِصَّةَ (العَاقِرِ)، ثُمَّ قِصَّةَ (مِرْدَادِ) الَّتِي تُعْتَبَرُ مِنْ أَفْضَلِ مَا كُتِبَ، حَيْثُ بَرَزَ فِيهَا حِسُّهُ الْفَلَسْفِيَّ وَجَوَانِبُ أُخْرَى مِنْ شَخْصِيَّتِهِ.

وَلَهُ مَجْمُوعَةٌ قِصَصِيَّةٌ بِعُنْوَانِ (أَكَابِرِ) كَمَا كَتَبَ رِوَايَةً وَحِيدَةً بِعُنْوَانِ (مُذَكَّرَاتُ الْأَرْقَشِ)، وَمِنْ أَشْهَرِ مَسْرُوحِيَّاتِهِ مَسْرُوحِيَّةُ "الْآبَاءُ وَالْبَنُونَ" الَّتِي أَلْفَهَا عَامَ 1917م، ثُمَّ كَتَبَ بَعْدَ مَسِيرَةٍ عِلْمِيَّةٍ طَوِيلَةٍ سِيرَتَهُ الذَّاتِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، أَسْمَاها "سَبْعُونَ."



أما الشعرُ فقد أُلّفَ فيه مجموعةٌ من القصائدِ مِنْ أبرزها قصيدتهُ ”هَمْسُ الجُفونِ“ بالإنجليزية،  
وقصيدتهُ ”النَّهْرُ الْمُتَحَمِّدُ“ التي بَيْنَ أيدينا.  
تُوفِّي في مَدِينَةِ بَيْرُوتَ في 28 فبراير 1988م .

### في أثناء قراءة النص.

اقرأ النصَّ الشعريَّ قراءةً صامتةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على هامشِهِ.

#### المَقْطَعُ الأوَّلُ

- 1 يا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مِياهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الخَرِيرِ؟  
أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عَزمُكَ فَانثَيْتَ عَنِ المَسِيرِ؟
- 2 بِالأمْسِ كُنْتُ مُرَنِّمًا بَيْنَ الحَدائِقِ وَالزُّهُورِ  
تَتَلُو على الدُّنيا وَمَا فيها أَحاديثَ الدُّهُورِ
- 3 بِالأمْسِ كُنْتُ تَسِيرُ، لا تَحشَى المَوانِعَ في الطَّرِيقِ  
واليَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللُّحْدِ العَمِيقِ
- 4 بِالأمْسِ كُنْتُ إِذا أَتَيْتُكَ بِأَكِيَّا سَلَيْتِنِي  
واليَوْمَ صِرْتَ إِذا أَتَيْتُكَ ضاحِكًا أَبْكَيْتِنِي
- 5 بِالأمْسِ كُنْتُ إِذا سَمِعْتَ تَنهَيْدِي وَتَوَجُّعِي  
تَبْكِي، وَها أَبْكِي أَنَا وَحدي، وَلا تَبْكِي مَعِي !
- 6 ما هَذِهِ الأَكفانُ ؟ أَمْ هَذِي قُبُودٌ مِنْ جَلِيدٍ؟  
قَدْ كَبَلْتِكَ وَدَلَلْتِكَ بِها يَدُ البَرْدِ الشَّدِيدِ؟
- 7 ها حَوْلَكَ الصَّفْصافُ، لا وَرَقٌ عَلَيْهِ وَلا جَمالُ  
يَحشو كَميًّا كُلِّما مَرَّتْ بِهِ رِيحُ الشَّمالِ
- 8 وَالخَوْزُ يَنْدُبُ فَوْقَ رَأْسِكَ نائِرًا أَغصانُهُ  
لا يَسْرُحُ الحَسونُ فِيهِ مُرَدِّدًا أَلحانُهُ
- 9 تَأْتِيهِ أَشْرابٌ مِنَ العَرَبانِ تَنعِقُ في الفِضا  
فَكَانَها تَرثِي شَبابًا مِنْ حِياتِكَ قَدْ مَضَى
- 10 جَوْقٌ يُشَيِّعُ جِسمَكَ الصَّافي إلى دارِ البَقاءِ  
وَكانَها بَنعِيها عِنْدَ الصُّباحِ وَفي المَساءِ

لماذا أطال  
الشاعرُ حديثَهُ  
عَنِ النَّهْرِ لِمِ  
الأمْسِ؟

بِمِ يوحى  
تصويرُ الشاعِرِ  
الجلِيدِ  
بِالكَلْفِ؟

أنشطة ما بعد قراءة النص.

حول النص.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. اختار الشاعر النهْر المتجمّد دون غيره من عناصر الطبيعة؛ لأن:
  - أ. منظره وهو متجمّد أجمل من منظره وهو جارٍ.
  - ب. تجمّد النهْر، وخلوّه من مظاهر الحياة يُوافق حال الشاعر اليائس.
  - ج. تجمّد النهْر أدى إلى حزن الكائنات الأخرى.
2. تكرار الصورة المعبرة عن حالي اليأس والأمل جاء بغرض:
  - أ. تبصير القارئ بأحوال النهْر بالتفصيل.
  - ب. إقناع القارئ بالفكرة التي أراد توضيحها.
  - ج. تبيان قدرّة الشاعر على توظيف اللغة التصويريّة.
3. جاء المقطعان الأوّل والثاني من النص مُمهّدين لـ:
  - أ. تصوير حال الشاعر المُشابه لحال النهْر.
  - ب. تأكيد أنّ الأحوال في هذه الحياة غير دائمة.
  - ج. التمهيد للخاتمة التي قضت بأنّ قلب الشاعر قد استسلم للأسى.
4. تُثبت القصيدة تأثر الشاعر المهجري بالطبيعة، وذلك من خلال:
  - أ. اختياره النهْر المتجمّد لتصوير حاله بين اليأس والأمل.
  - ب. إزدحام النص بمفردات الطبيعة الجامدة والمتحرّكة.
  - ج. المُقارَنة التي عقدها بين حال النفس في الحزن والفرح.
5. تبدو عاطفة الشاعر في هذا النص حقيقيّة، ويتضح ذلك من خلال:
  - أ. تبادل الحديث مع النهْر وجهاً لوجه.
  - ب. التعبير عن تجربته الشخصيّة، ووصف ما مرّ به في الواقع.
  - ج. التعبير عن حقيقة أحوال الناس في هذه الحياة.



2. اسْتَغْرَقَ الشَّاعِرُ عَشْرَةَ آيَاتٍ فِيهَا أَدِلَّةٌ وَأَمْثَلَةٌ؛ لِيُصَوِّرَ لَنَا بِالتَّفْصِيلِ حَالَ النَّهْرِ الْمُتَجَمِّدِ وَقَدْ هَجَرَتْهُ الْكَائِنَاتُ، وَتَبَدَّلَ حَالُهُ مِنَ الْجَمَالِ إِلَى الْقُبْحِ، فَمَا تَفْسِيرُكَ لِهَذِهِ الْإِطَالَةِ؟

3. صِفْ بِقَلَمِكَ حَالَ الشَّاعِرِ الْمُتَعَبِ كَمَا تُصَوِّرُهَا آيَاتُ الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ.

4. إِخْتَارَ الشَّاعِرُ قَلْبَهُ لِيُصَوِّرَ حَالَهُ الْبَائِسَةَ، فَلِمَ إِذَا اخْتَارَ الْقَلْبَ دُونَ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ شَرْحًا وَافِيًا.

5. اُكْتُبْ مِنَ النَّصْرِ الْآيَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

• رَيْعُ الْأَيَّامِ يُبَدِّلُ أَحْوَالَهَا، وَيُنْبِضُهَا بِالْحَيَاةِ.

• يَتَبَدَّلُ حَالُ الْحَوْرِ فِي الرَّبِيعِ، فَيَنْسَى الْمِحْنَ وَالْمَصَائِبَ.

• كَانَ لِلشَّاعِرِ - سَالِفًا - قَلْبٌ ضَاحِكٌ مِثْلَ الْمُرُوجِ.

• عِنْدَمَا انْتَبَذَتِ الْحَيَاةُ الشَّاعِرَ انْطَوَى عَلَى نَفْسِهِ، وَبَقِيَ وَحِيدًا.

6. اُكْتُبْ فِقْرَةً مُعْبَّرَةً وَمُتَمَاسِكَةً تُقَارِنُ فِيهَا بَيْنَ حَالَتِي النَّهْرِ فِي الشِّتَاءِ وَفِي الرَّبِيعِ.



حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. ما دلالة الاستفهام في المقطع الأول من النص؟

2. صنّف المفردات التي بين القوسين إلى مفردات تدلُّ على: الحَرَكَة، وَالْجُمُودِ، وَالصَّوْتِ:  
(الْخَرِيرُ، بَاكِئًا، نَضَبَتْ، مُرْتَمًا، تَلَوُ، أَحَادِيثَ، تَسِيرُ، سَكِينَةً، يَنْدَبُ، يَبْسُطُ، يُفْرَدُ، تَنْشَطُ،  
يُلَاطِفُ، تَسْبِحُ).

• الحَرَكَةُ:

• الْجُمُودُ:

• الصَّوْتُ:

3. اسْتَخْرِجِ الْمُقَابَلَةَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ، وَاسْرُخْ دَوْرَهَا فِي تَوْضِيحِ الصُّورَةِ.

4. حَدِّدِ الْأَلْفَاظَ الْمُتَضَادَّةَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَقْطَعِ الثَّالِثِ، وَوَضِّحِ الْهَدَفَ مِنْ وُرُودِهَا فِي الْبَيْتِ.

5. استعار الشاعر من صفات الأحياء، وأسبغها على الجمادات، وذلك كقوله: (أَمْ قَدْ هَرَمْتَ،  
وَخَارَ عِزْمُكَ)، فقد استعار الهرم والخور، وهما من صفات الأحياء، ووصف بهما حال النهر في  
حال ضعفه.  
استخرج من النص ثلاث عبارات أخرى استعارها، ولجأ إليها الشاعر.

.....

.....

.....

### حول قارئ النص.

1. ما المشاعر التي إلتابتك وأنت تقرأ القصيدة؟

.....

.....

.....

2. هل تعاطفت مع الشاعر؟ وهل تؤيده في استسلامه وانهزامه ونظرتيه إلى الحياة؟ اشرح وجهة  
نظرك.

.....

.....

.....



3. بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ السَّوْءَ وَالشَّرَّ دَائِمَانِ؟

4. هَلْ مَرَزْتَ بِمَوْقِفٍ اسْتَنْتَجْتَ بَعْدَهُ أَنَّ الْحَيَاةَ مُسْتَمِرَّةٌ، وَأَنَّهَا لَا تَقْفُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالْمِحَنِ؟  
اشرح ذلك بالتفصيل.

5. ما الأبيات التي أعجبتك في النصِّ؟ ولماذا؟

اخفظ أبيات المقطع الذي يُعجبك، وألقها أمام مُعَلِّمِكَ وَرُؤَسَائِكَ.

# القراءة

## قِصَّةٌ

2



برنارد كلافيل

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### غَوْلَةُ النَّهْرِ

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص. ⌚

### نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- يُحلِّلُ المتعلِّمُ الشَّخصيات من خلال أفكارها وأفعالها وأقوالها، ومن خلال أقوال الشَّخصيات الأخرى عنها، مُستخدماً الوسائل الرِّقْمِيَّة، مُستدلاً على ما يعرضه بأدلة من النص.
- يتعرَّف المتعلِّمُ الأسطورة، وسماتها الفنيَّة.
- يُفسِّر المتعلِّمُ الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقيِّ والرِّقْمِي، ويستخدمها في سياقات تعزِّز مَغْنَاهَا.
- يتعرَّف المتعلِّمُ تقنيات السُّردِ والوصفِ والحوارِ في الكتابة القصصية.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية

#### الخيال الجامح:

يَلْعَبُ الْخَيَالُ الْجَامِحُ فِي الْأَسْطُورَةِ دَوْرًا رَئِيسًا، كَيْفَ لَا وَقَدْ قَامَتِ الْأَسَاطِيرُ عَلَى الْخَيَالِ الْوَاسِعِ فِي اسْتِقْصَاءِ الظُّوَاهِرِ الْمُسْتَعْصِمَةِ عَلَى أَفْهَامِ الْبَشَرِ، الَّتِي لَا يَجِدُونَ لَهَا تَفْسِيرًا، وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ أَنْ يُفَكِّكُوا غُمُوضَ مَا يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ أَشْيَاءَ تَفُوقُ قُدْرَاتِهِمْ وَإِمْكَانَاتِهِمْ.

وَقَدْ افْتَرَضَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِ بَحْثِهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَجُودِ كَائِنَاتٍ خَارِقَةٍ، وَالْهَيْةِ جَبَّارَةٍ، وَقُوَى غَيْبِيَّةٍ مَجْهُولَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، مُسَبِّبَةٍ لِلظُّوَاهِرِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي تَفُوقُ تَفْسِيرُهَا مُحِيطَ إِدْرَاكِهِ، وَكَانَ هَذَا التَّخَيُّلُ وَالْإِفْتِرَاضُ هُوَ بَاكُورَةُ ” الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ ” الَّذِي لَا يَغْدُو كَوْنُهُ مُحَاوَلَةً لِتَفْسِيرِ ظَاهِرَةٍ، أَوْ تَخَيُّلًا لِشَيْءٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ.

وَقَدْ اسْتَمَدَّ إِنْسَانُ الْأَسَاطِيرِ تَخَيُّلَاتِهِ مِنْ بَيْئَتِهِ، وَمَا تَحْتَوِيهِ مِنْ حَيَوَانَاتٍ صَخْمَةٍ، لَهَا قُدْرَاتٌ خَارِقَةٌ، أَوْ مِنْ ظَوَاهِرٍ جَوِّيَّةٍ وَكُونِيَّةٍ لَهَا مِنَ الْأَثَرِ وَالتَّأثيرِ مَا يَجْعَلُهَا قُوَّةَ عَظْمَى كَالرِّيَّاحِ الْعَاصِفَةِ، وَالْأَمْوَاجِ الْهَادِرَةِ، وَالتَّيْرَانِ الْمُضْطَرَمَّةِ، وَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ. وَلِلْخَيَالِ الْجَامِحِ تَأثيرٌ بَالِغٌ فِي شُعُورِ إِنْسَانِ الْأَسَاطِيرِ بِالْإِزْتِيَّاحِ الَّذِي يُحِسُّهُ مَنْ تَوَصَّلَ إِلَى حَلِّ الْمُعْضَلَةِ كَانَتْ عَصِيَّةً عَلَى الْأَفْهَامِ.

وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا ” غُولَةُ النَّهْرِ ” بَرَعَ الْكَاتِبُ فِي نَقْلِ صُورَةِ خَيَالِيَّةٍ مُتْرَابِطَةٍ الْأَجْزَاءِ عَنْ أُسْطُورَةِ الْغُولَةِ الَّتِي وَقَعَ فِي شِرَاكِهَا طِفْلَانِ، بِسَبَبِ ذُهُولِهِمَا وَأَنْشِغَالِهِمَا بِجَمَالِ الطَّائِرِ عَنْ نَصِيحَةِ الْوَالِدَيْنِ...، وَيَتَدَرَّجُ بِنَا الْكَاتِبِ فِي تَفَاصِيلِ الْقِصَّةِ عَبْرَ مَرَاكِلِ خَيَالِيَّةٍ لَافِتَةٍ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ بِالطِّفْلَيْنِ مُحْتَجِزَيْنِ فِي عَالَمٍ مُخِيفٍ مِنْ قَبْلِ كَائِنَتَيْنِ أُسْطُورِيَّتَيْنِ، ثُمَّ هُرُوبِهِمَا وَمَشِيهِمَا عَلَى الْمَاءِ فِي مَظْهَرٍ خَيَالِيٍّ خَارِقٍ لِلْعَادَةِ.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

## (الأفعال)

- مَلَسَ: مَلَسَ (فعل)  
مَلَسَ يُمَلِّسُ، تَمَلَّيَسًا، فَهُوَ مُمَلِّسٌ، وَالْمَفْعُولُ مُمَلَّسٌ، مَلَسَ الْجِلْدَ: جَعَلَهُ أَمْلَسَ نَاعِمًا، لَيْتَهُ، مَلَسَ الْأَرْضَ: سَوَّاهَا بِالْمَلَأْسَةِ، مَهَّدَهَا، جَعَلَهَا مَلْسَاءً.
- غَطَّ: (غ ط ط)  
غَطَّ، يَغْطِي، غَطًّا وَغَطِيطًا، فَهُوَ غَاظٌ وَالْمَفْعُولُ مَغْطُوطٌ، غَطَّ النَّائِمُ: صَاتَ وَرَدَّدَ النَّفْسَ فِي حَيَاشِيهِ، شَخَّرَ.
- أَجَّجَ: (أ ج ج)  
أَجَّجَ يُؤَجِّجُ، تَأْجِجًا، فَهُوَ مُؤَجِّجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَجَّجٌ، أَجَّجَ النَّارَ: أَلْهَبَهَا. أَجَّجَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ: أَثَارَهُ وَأَوْقَدَهُ، يُؤَجِّجُ نَارَ الْخُصُومَةِ بَيْنَ زَمَلَانِهِ: يُشَعِّلُهَا، يَزِيدُ حَدَّتَهَا، يُوقِدُهَا، يُثِيرُهَا.
- بَدَّدَ: (ب د د)  
بَدَّدَ يُبَدِّدُ، تَبْدِيدًا، فَهُوَ مُبَدِّدٌ، وَالْمَفْعُولُ مُبَدَّدٌ، بَدَّدَ أَمْوَالَهُ هَبَاءً: صَرَفَهَا، بَدَّدَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، بَدَّدَ مَخَافَةً، بَدَّدَ ظُنُونَهُ: أزالها، أَبْعَدَهَا.

## (الأسماء)

- دَوَّامَةٌ: (د و م)  
دَوَّامٌ فِي يَدَوِّمٍ، تَدْوِيمًا، فَهُوَ مُدَوِّمٌ، وَالْمَفْعُولُ مُدَوِّمٌ - لِلْمُتَعَدِّي، وَالْجَمْعُ: دَوَّامٌ، وَدَوَّامَاتٌ، الدَّوَّامَةُ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ النَّهْرِ: وَسَطُهُ الَّذِي تَدْوُمُ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ بِسُرْعَةٍ وَبِشِدَّةٍ، وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ وَأَعْلَاهَا مُتَّسِعٌ وَأَسْفَلُهَا ضَيِّقٌ.
- تَعْوِيدَةٌ: (ع و ذ)  
عَوَّدَ، يُعَوِّدُ، فَهُوَ مُعَوِّدٌ، الْجَمْعُ: تَعْوِيدَاتٌ، وَتَعَاوَيْدٌ وَهِيَ: اسْمٌ بِمَعْنَى الرُّقِيَّةِ، تُقْرَأُ أَوْ تُكْتَبُ وَتُعَلِّقُ لِظَنِّ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا تَقِي مِنَ الشَّرِّ؛ وَلِلْإِعْتِقَادِ أَنَّ لَهَا تَأْثِيرًا سِحْرِيًّا.

## (الصفات)

- جَائِمًا: (ج ث م)  
جَثِمَ عَلَى يَجْثِمُ وَيَجْثِمُ، جُثُومًا وَجَثْمًا، فَهُوَ جَائِمٌ وَجَثُومٌ، وَالْمَفْعُولُ مَجْثُومٌ عَلَيْهِ، جَثِمَ الْحَيَوَانُ وَالْإِنْسَانُ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ لَصِقَ بِالْأَرْضِ.
- مَزْهَوًا (ز ه ا)  
زَهَا يَزْهُو، اِزْهَى، زَهَوًا، فَهُوَ زَاهٍ، فَاعِلٌ مِنْ زُهِيَ، وَالْمَفْعُولُ مَزْهُوٌّ. مَزْهُوٌّ بِنَفْسِهِ: الْمُتَكَبِّرُ، الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ.



- مرهفٌ ( ر ه ف )  
أرهِفَ يُرهِفُ، إرهِافًا، فهو مُرهِفٌ، والمفعول مُرهِفٌ، أرهِفَ الشَّيءَ: رهِفَهُ، رَقِّعَهُ وَحَدَّدَهُ.  
أرْهِفَ إِلَيْهِ السَّمْعَ: أَصغَى إِلَيْهِ بِإِتِّبَاهِهِ.

### حول الكاتب:

(برنارد كلافيل (Bernard Clavel) (1923-2010)

(برنارد كلافيل) كاتبٌ فرنسيٌّ معروفٌ، وُلِدَ في 29 مايو 1923 في (لونس لو سونيه)، مُتَخَصِّصٌ في كِتابَةِ المَقالاتِ والقِصائدِ وقِصصِ الشِّبابِ، وقد تَمَيَّزَ بِغِزارةِ الإِنِتاحِ الأدبِيِّ وطُولِ النَّفْسِ في كِتابَةِ الرِّواياتِ.

وُلِدَ في عائِلَةٍ مُتواضِعَةٍ، وأَصبَحَ مَسْؤُولاً رَئِيسًا في مَصنَعِ مُعجَناتٍ وهو في سِنِّ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَعُرِفَ بِالعِصامِيَّةِ في حَياتِهِ العِلْمِيَّةِ، حيثُ كانَ يُدْرَسُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ خِلالِ مُمارَسَةِ كَثِيرٍ مِنَ المِهَنِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ صحفِيًّا في الخَمسيناتِ، مِمَّا انعكَسَ على أَعمالِهِ الأدبِيَّةِ الَّتِي تَمتازُ بالواقِعِيَّةِ أحيانًا، وبِالخيالِ الاجتماعيِّ أحيانًا أُخرى.

تُمثِّلُ رِوايَتُهُ الأولى «قِراصِنَةُ الرِّونِ» «1955»، ورِوايَتُهُ «عامِلُ اللَّيْلِ»، الَّتِي نُشِرَتْ عامَ 1956، بِدايَةَ الإِنِتاحِ الكَبيرِ الَّتِي تَصَدَّرَتْ ما يَقْرُبُ مِنْ مِئَةِ كِتابٍ مَعَ أَعمالٍ للشِّبابِ، وَكَثِيرٍ مِنَ الرِّواياتِ تُقارِبُ أربَعينَ رِوايةً، مِنْ أَشْهَرِها: مَمْلَكَةُ الشِّمالِ (6 مُجَلِّداتٍ / 1989)، و«عامِلُ اللَّيْلِ» الَّتِي نُشِرَتْ في عامَ 1956، وَقَدَ تَمَّ تَوظِيفُ العَدِيدِ مِنْ أَعمالِهِ لِلأفلامِ والتِّلْفِزيونِ.

فازَ بِجائِزَةِ (Goncourt) في عامَ 1968 لِكِتابِهِ: «فِواكِهُ الشِّتاءِ»: (Les fruits de l'hiver)، تُوفِّيَ عَن عُمُرٍ يُناهِزُ 87 عامًا، وَذَلِكَ في يومَ 5 أكتوبر 2010.

### في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة، ثم اكتب رأيك فيه، وسؤالاً أو سؤالين خطراً بالك وأنت تقرأ:



## غولة النهر (الهند)

إذا وجدتُم أنفسكم ذات يومٍ في الهند، أذهبوا لرؤية رُواة القِصص الذين كانوا يوجدون هناك في كُلِّ المُدن، وفي الأماكن القريّة من الأسواق، إنهم هناك وَسَطَ المَجالسِ المُتَشوِّقة، وهم لا يَكفون عن الحكي. وبالطبع فإنهم يقومون بهذا، كُلُّ رَاوٍ بِلُغَةٍ إقليمية التي لَنْ تفهموها، غَيْرَ أَنْ مُجَرَّدَ المَشهَدِ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَتَوَقَّفَ المرءُ عندهُ. إن قريحة أولئك الذين يتكلمون، والصمت اليقظ لأولئك الذين يتشربون كلامهم يكفيان لإثبات أن الحكايات والأساطير تمثل، بالنسبة لهذا الشعب المرتبط جدًا بترائه غذاء حقيقيًا.

وفي أثناء إقامة لي في (كالكوتا)، كانت لدي الفرصة لاستطيع الالتقاء بأحد هؤلاء الرواة، وكان يُعبر عن نفسه بالإنجليزية والهندية والبنغالية على حد سواء. وكان قد وُلد في قرية جبلية صغيرة نسي اسمها، وهي تقع بالقرب من أحد روافد نهر "براهماپوترا"، وكان ما رواه لي قصة من "أسام"، وأعتقد أنني أتذكر أنه أخبره بها رجل من قبيلة (التاجا).

فمنذ وقت طويل جدًا، في قرية صغيرة من أكواخ القش على حافة نهر، كان يعيش طفلان في العاشرة من عمرهما لم يفترقا مطلقًا، وكان اسمهما "بابو" و "موهان". لم يكونا أخوين، ولا حتى ابني عمومة، ولكنهما أحببا بعضهما إلى حد أن والديهما قبالا ألا يجعلاهما يفترقان مطلقًا. فكانا يذهبان معًا إلى المدرسة، ويتسليان معًا، وفيما يتعلق بالأكل والنوم كانا يذهبان معًا يومًا إلى بيت أحدهما، ويومًا إلى بيت الآخر.





كانا لطيفي الطبع، وكانا يجتهدان في عملهما في المدرسة، وعندما كان يطلب أحد إليهما تقديم خدمة فإنتهما كانا يقومان بها عن طيب خاطر، ولمكافأتهما سمحوا لهما بالذهاب وخدمتهما للسباحة في النهر في مكان باتجاه منبع النهر من القرية. كان الماء هناك رائقًا وعميقًا، وكان التيار سريعًا جدًا على الشاطئ الآخر، ولكن على الشط الذي وجدنا نفسيهما فيه كان الشط هادئًا والقاع منتظمًا، ولرزانة الطفلين وتعقلهما فإن والديهما كانا يعلمان أنهما لن يرتكبا أي حماقة.

وقد أوصاهما الوالدان بالألا يذهبا إلى أعلى من الشلالات؛ لأنه في ذلك الزمن كانت هناك غولة تُقيم في الجزيرة الموجودة في منتصف هذا الرافد، ومثل كل الغيلان كانت لها سمعة سيئة جدًا. ومع هذا ففي عصر أحد الأيام، وفيما كانا يستعدان للعودة إلى القرية، رأى الطفلان طائرًا ضئيل الحجم يُرفرف على مستوى الماء، وقد بدا ريشه المتعدد الألوان أكثر سطوعًا من انعكاس الشمس على الدوامات.

يا له من طائر غريب! قال "موهان": لم أر مطلقًا شيئًا بمثل هذا الجمال. اقترب الطائر منهما، وأتى جاثمًا على عود بوص، وكان خفيًا إلى حد أن عود البوص لم يلتو مُحَرِّد التواء.

قال لهما الطائر: "تبدوان مندهشين برؤيتي. هل أنتما من بلاد لا توجد فيها الطيور؟" لا بالطبع، قال "موهان"، ولكنني لم أر مطلقًا طائرًا بمثل جمالك وبمثل إشراقك، ولا أنا كذلك، أضاف "بابو". نفش الطائر ريشه مزهواً جدًا، وأخذ يخال، ويملس بمنقاره على جناحيه ليغطيها المزيد من اللمعان.





ماذا تفعل لتكون بمثل هذا الجمال، وبمثل هذا الإشراق؟ سأل "بابو".

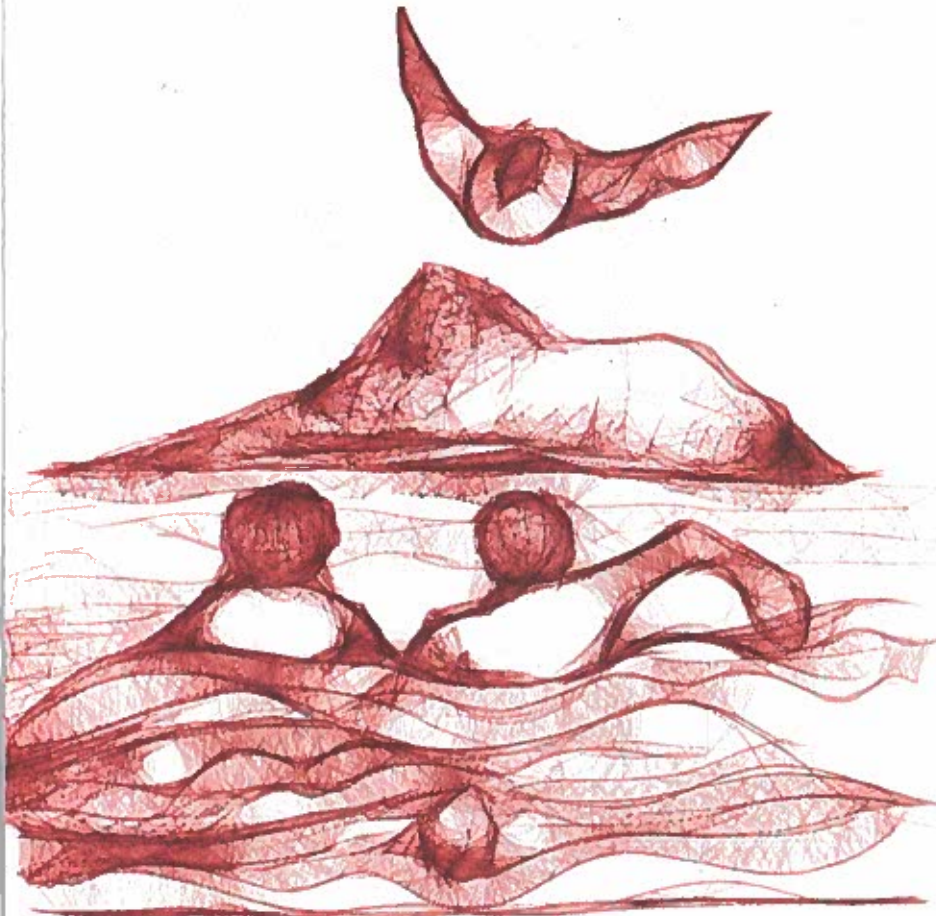
"ليس هذا أمراً معقداً، شرح الطائر، أنا أسبح كل يوم في اتجاه ما من النهر، هناك، أعلى من الشلالات، وكما ترى، تعطيني هذه السباحة ألواناً رائعة، وأيضاً ذكاءً شديداً، وإنما بهذا الذكاء على وجه الدقة أدين إلى ما تسميانه إشراقاً".

كان الطفلان عند هذه النقطة مذهولين؛ لأنهما نسيًا وجود الغولة هناك وتوصيات والديهما، وفي سبيل أن يصيرا في مثل جمال هذا الطائر، وفي مثل ذكائه فقد قبلوا أن يتبعاه، وقادهما الطائر في اتجاه منبع النهر حتى انعطفت بهما إلى منعطف من النهر، حيث دعاهما إلى السباحة. كانا قد تجاوزا الشلالات، وكان الماء الذي تحتجزه الصخور هادئاً وعميقاً، وقد لاحظا بوضوح في منتصف النهر جزيرة كانت قد تكوّنت بفعل شاطئ صخري مرتفع جداً، غير أنه لم تحظر لهما على بال فكرة أن الغولة يمكن أن تقيم هناك، وبالفعل، فإن داخل هذه الصخرة كانت تقيم الغولة في ضحبة زوجها الغول.

ودون مبالاة، سبح الطفلان مع الطائر، ومن وقت لآخر، كانا ينظران إلى بعضهما.

هل أنا الآن أجمل؟ سأل أحدهما. أنا أراك دائماً هكذا، أجاب الآخر، لكن يبدو لي أنني أذكى كثيراً.

قال الطائر: "كونا صبورين، هذا لا يحدث بمثل هذه السرعة!". ورُبما كانت هناك ساعة كان الطفلان يتخبطان فيها على هذا النحو عندما وصل إليهما ظل، وكان الشمس قد اختفت تماماً





فَجَاءَتْ نَتِيجَةَ سَحَابَةٍ سَوْدَاءَ كَثِيفَةٍ، مُنْدَهَشَيْنِ رَفَعَا رَأْسَيْهِمَا، وَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ سَحَابَةً؛ بَلْ كَانَتْ امْرَأَةً  
كَبِيرَةً نَحِيلَةً وَقَيِيحَةً، وَصَارَ شَعْرُهَا مُتَيِّسًا مِثْلَ عَصَا، وَأَحْمَرَ مِثْلَ الطَّمَاظِمِ، وَقَدْ ظَلَّتْ وَاقِفَةً عَلَى الْمَاءِ  
بِسَهْوَةٍ كَالَّتِي نَقَفُ بِهَا نَحْنُ عَلَى الْيَابَسَةِ.

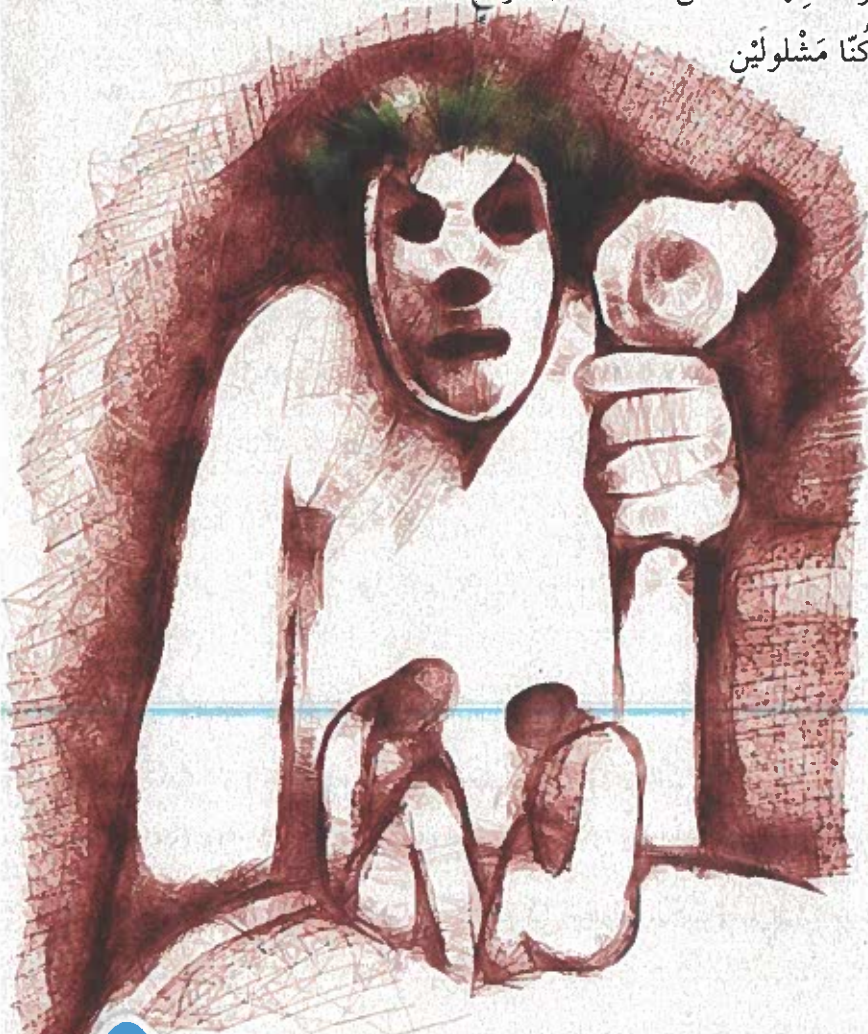
فَرَعَ الطِّفْلَانِ فَرْعًا شَدِيدًا، وَلَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يُطْلِقَا صَرْخَةً وَلَا أَنْ يَهُمَا بِحَرَكَةٍ، فَأَمْسَكَتِ الْغَوْلَةُ بِهِمَا،  
وَأَخْرَجَتْهُمَا مِنَ الْمَاءِ، وَخَطَفَتْهُمَا، وَبَارَبَعَ خَطَوَاتٍ عَبَّرَتْ هَذَا الْفَرْعَ لِلنَّهْرِ مَعَ أَنَّهُ عَرِيضٌ جَدًّا، وَفَجَاءَتْ  
وَجَدَ الطِّفْلَانِ نَفْسَيْهِمَا يَغوصَانِ فِي اللَّيْلِ.

كَانَتْ الْغَوْلَةُ قَدْ دَخَلَتْ لَتَوْهَا فِي صَخْرَةِ الْحَزِيرَةِ عَنِ طَرِيقِ شَقِّ صَيِّقٍ. وَسَارَتْ لِحِظَّةٍ تَحْتَ قُبَّةٍ،

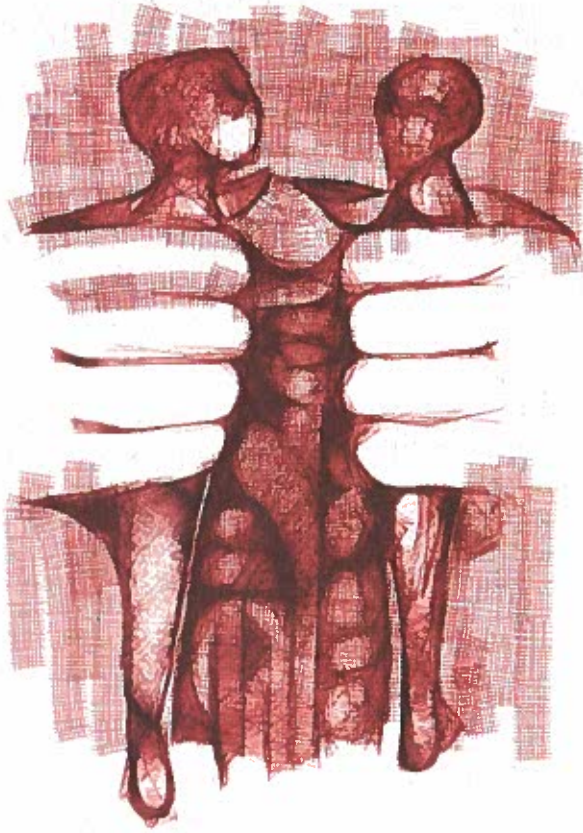
وَكَانَ لِخَطْوِهَا هُنَاكَ صَدَى مُرْعِبٍ، وَلِتَنْفُسِهَا الْأَحْسُ صَدَى أَشْبَهُ بِرِيحٍ  
عَاصِفَةٍ تَنْدَفِعُ فِي أَحَدِ الْوُذْيَانِ، وَقَدْ كُنَّا مَشْلُوبَيْنِ  
مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ، وَمُرْتَجِفَيْنِ .

وَأَحْيِرًا، دَخَلَتِ الْغَوْلَةُ صَالَةً ذَاتَ  
جُدْرَانٍ صَخْرِيَّةٍ لَامِعَةٍ، وَكَانَ  
الْحَوُّ بَارِدًا وَرَطْبًا، وَكَانَ  
مِشْعَلَانِ مَغْرُوزَانِ فِي الْجِدَارِ  
يُسْقِطَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
ظِلَالًا وَأَضْوَاءً وَخَشْيَةً  
كَانَتْ تَرْفُصُ، وَعَبَّرَتْ رِيحٌ  
تَلْجِيَّةٌ كَأَنَّهُ يَبْدُو أَنَّهَا تَصْعَدُ  
مِنَ الْأَرْضِ.

وَضَعَتِ الْغَوْلَةُ الطِّفْلَيْنِ فَوْقَ مَائِدَةٍ  
مِنَ الْحَجَرِ، ثُمَّ قَالَتْ:







”عَجَبًا، مُنْذُ أَعْوَامٍ لَمْ تَتَغَذَّ إِلَّا عَلَى الطُّيُورِ، وَقَلِيلٌ مِنْ لَحْمِ الْأَطْفَالِ سَيَكُونُ مُفِيدًا لَنَا“.

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأَى الطِّفْلَانِ زَوْجَ الْغَوْلَةِ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ رُكْنٍ مُظْلِمٍ، وَكَانَ قَبِيحًا مِثْلَهَا، وَلَكِنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا بِكَثِيرٍ، لَهُ ظَهْرٌ أُحْدَبٌ، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، وَيَجِدُ كَثِيرًا مِنَ الصُّعُوبَةِ فِي السَّيْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُ الشُّعْرِ الَّذِي بَقِيَ لَهُ أَحْمَرَ مِثْلَ شَعْرِ زَوْجَتِهِ، بَلْ كَانَ أَخْضَرَ مِثْلَ الْعُشْبِ.

”عِنْدَكَ حَقٌّ، قَالَ... لَكِنِّي أَتَسَاءَلُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَ لِلْبَحْثِ عَنْهُمَا!“

لَيْسَ بَعِيدًا جِدًّا، كَانَا قَدْ أَتَيْتَا سَابِحِينَ إِلَى قُبَالَةِ بَيْتِنَا. هَكَذَا إِذَنْ، قَالَ الْغَوْلُ: ”أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ أَهَالِي

الْبَلَدِ قَدْ اعْتَقَدُوا أَنَّنَا مُتَنَا، بِالصُّدْفَةِ؟“

أَطْلَقْتَ الْغَوْلَةَ ضِحْكَةً هَائِلَةً جَعَلَتْ كُلَّ الشَّاطِئِ الصَّخْرِيِّ يَهْتَرُ.

قَالَتْ ”لَا مُطْلَقًا“، أَعْتَقَدُ أَنَّهُ أَتَى بِهِمَا إِلَى هُنَاكَ هَذَا الطَّائِرُ الْغَرِيبُ الَّذِي حَدَّثْتُكَ عَنْهُ مُنْذُ قَلِيلٍ، وَهُوَ مَا كَرَّ إِلَى حَدِّ أَنَّهُ أَفْسَدَ كُلَّ مَكَائِدِي، وَلِلذَلِكَ، أَعْتَقَدُ أَنِّي لَنْ أَلْحَقَ بِهِ أَبَدًا. لَكِنِّي أَتَسَاءَلُ مَنْ ذَا الَّذِي أَقْتَادُ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ حَتَّى هُنَا؟

أَجَابَ الْغَوْلُ: لَا تَطْرَحِي كَثِيرًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ، إِنَّهُمَا هُنَا، أَسْرِعِي بِطَبْخِهِمَا، فَرَائِحَةُ اللَّحْمِ الطَّازِجِ فَتَحَتْ شَهِيَّتِي.

وَزَنْتِ الْغَوْلَةَ الصَّبِيحِينَ بِيَدِهَا، وَأَعْلَنْتِ:

هَذَا نَحِيلٌ لِلْغَايَةِ، فَيَنْبَغِي تَسْمِينُهُ قَلِيلًا، أَمَّا الْأَضْحَمُ فَسَوْفَ نَأْكُلُهُ يَوْمَ الْأَحَدِ.

كَانَ الْأَنْحَفُ ”بَابُو“ وَالْأَضْحَمُ ”مُوَهَانُ“. حَمَلَتِ الْغَوْلَةُ ”مُوَهَانُ“ إِلَى حُجْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُنْخَفِضَةٍ حَيْثُ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الصَّلَاةِ الْكَبِيرَةِ حَيْثُ أَخَذَتْ فِي إِعْدَادِ الْأُرْزُ لِتَسْمِينِ ”بَابُو“.



”موهان“ الذي بقي وحيداً، كانت لديه رغبة في البكاء، لكنه قال لنفسه إنه هناك؛ لأنه غير مُطيع وأن عليه قبل كل شيء أن يفكر في الهرب، ورأى من أين كان يدخل القليل من الضوء إلى الغرفة المظلمة، واكتشف شقاً في الصخرة يتسع بالكاد ليكون بوسعه إدخال اليد، وكان على وشك أن يقول لنفسه إنه لا توجد أي فرصة للهروب من خلاله، عندما أتى الطائر المشرق وحط على إصبعه، ذلك أن الطائر كان ضئيل الحجم إلى حد أنه استطاع أن يدخل بسهولة من الشق.

قال الطائر بصوت خفيض: لا تتكلم بصوت مرتفع جداً، إن الغولة لها أذن مرهفة، أصغ إلي: لقد اجتذبتكما إلى هنا؛ لأن شغب الطيور لقي الكثير من مطاردة هذه الغولة لهم بلا انقطاع، وسوف تنتهي بالتهامهم جميعاً، وأنت و”بابو“، أنتما ماكران، وعليكما أن تقوما بالترتيب لسرقة تعويدتها. لسرقة ماذا؟ سأل ”موهان“.

كرّر الطائر: لسرقة تعويدتها، إنها عبارة عن مسحوق تحفظ به في وعاء زجاجي، وعندما يحمل المرء هذا الوعاء فإنه يمكن أن يمشي على الماء، ويعبر النهر.

فكر ”موهان“ لحظة ثم قال دائماً بصوت خفيض:

لكننا الآن مُفترقان، ومن دون صديقي فأني في حكم الهالك.

وشرح أن الغولة احتفظت بـ ”بابو“ لديها لكي تغلفه بالأرز، وبدوره فكر الطائر ثم قال:

على صديقك أن يرفض الأكل إن لم يكن معك، ولأنها تتمسك كثيراً بتسمينه فإنها ستجمع بينكما، وعندما تسمع الغول والغولة يغطان في النوم، عبر الباب، سوف تشرح هذا لصديقك.

احتفى الطائر، وانتظر ”موهان“ الليل، وتصرف كما قال له الطائر، ومنذ اليوم التالي كانت الغولة مضطرة إلى نقله إلى الصالة الكبيرة، وكانت هذه ميزة كبيرة؛ لأنه كان بإمكانه هو أيضاً أن يأكل الأرز؛ ولكن، هنا، لم يكن بإمكان الطائر أن يزورهما، والحقيقة أنه من دون نصائجه، أحس ”موهان“ بأنه حائر بعض الشيء.

غير أن الطائر كان قد تحدث عن قارورة مسحوق أبيض، ولاحظ بالفعل أنه في كل مرة تخرج فيها كانت الغولة تأخذ قارورة صغيرة، وعند عودتها كانت تضعها على قطعة أثاث مرتفعة جداً.

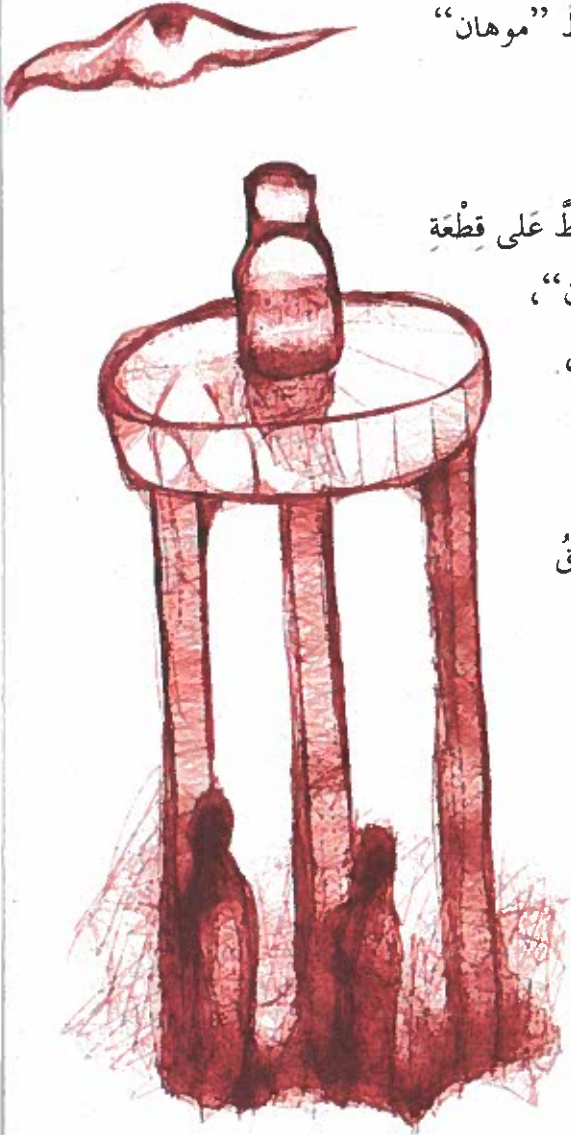


”موهان“ الذي كان شجاعاً، والذي كان خائفاً من أن يُوكَل، قال لنفسه: إنه يُمكن بمُساعدة الطائر أن يستولي على التعويذة، وانتظرَ بالتالي أن يكون الزوجان الغول والغولة نائمين، وباستخدام احتياطات كثيرة جداً، اتَّحَه إلى الغرفة التي كان محبوباً فيها منذُ وصوله، وأدخَلَ يدهُ في شقِّ الصخرة، ومثل المساء الأولِ أتى الطائرُ المشرقُ ليحطَّ على إصبعه، وشرحَ ”موهان“ أين توجدُ التعويذة، وقال: أنت ستدخلُ معي، وسوف تحطُّ على قطعةِ الأثاثِ هذه، وبجناحك سوف تجعلُ القارورة تسقطُ، وأنا بارِعٌ جداً، وسوف ألتقطها، وبالتالي سوف نستطيعُ الخروج؛ لأنني رأيتُ أيضاً أين تحبُّ الغولة مفتاحَ الباب.

ومن الواضح أنه كان لا بُدَّ من كثيرٍ من الشجاعة من جانب الطائر ليُدخل بيتاً يسكنه قومٌ يتغدون على الطيور، ولكن لأنه لم يكن هناك حلٌّ آخر، رافقَ ”موهان“، وأيقظَ ”موهان“ صديقه، ودَهبَا كلاهما ليتَّحذا مكانهما أسفل قطعةِ الأثاث.

”هل أنتما مُستعدان؟“ سألَ الطائرُ في نفس واحد.

أعطاهُ ”موهان“ إشارةً بأنه يُمكن أن يبدأ العمل. طارَ الطائرُ، وحطَّ على قطعةِ الأثاث، وبضربةِ جناحٍ موفقة، أسقطَ القارورة التي التَّقَطها ”موهان“، ولكن في الوقتِ نفسه دَفَعَ الطائرُ بقوةٍ معَ التعويذةِ وعاءَ تَبغِ الغول، وعلى الأرضِ الحجريَّة انكسرَ الوعاءُ مُحدثاً ضجَّةً كبيرةً، وبطبيعةِ الحالِ فإنَّ الغولةَ والغولَ قَفَزَا من سريرِهما، وظنَّ الطفلانِ أنَّهما هالكان بالفعلِ عندما خَطَرَت للطائرِ فكرةٌ عبقريةٌ. وفيما كان يُزقزقُ بصوتٍ مُرتفعٍ جداً، أخذَ يطيرُ مُرفرفاً في اتِّجاهِ الغرفةِ التي كان قد تمَّ استخدامها سجنًا لـ ”موهان“. وبطبيعةِ الحالِ، انطلقَ الغولُ والغولةُ لمطارَدته، واستغلَّ الطفلانِ ذلكَ ليَجريا من خلالِ البابِ،





وَحَالَمَا كَانَا فِي الْخَارِجِ قَامَ "مُوهُانُ" - الَّذِي كَانَ لَمْ يَتْرُكِ التَّعْوِيدَةَ - بِحِمْلِ صَدِيقِهِ عَلَى كَتِفَيْهِ،  
وَانْطَلَقَ فِي اتِّجَاهِ الشَّاطِئِ، وَكَانَ يَجْرِي فَوْقَ الْمَاءِ تَمَامًا مِثْلَمَا كَانَ يَجْرِي عَلَى شَطِّ الرَّمْلِ.

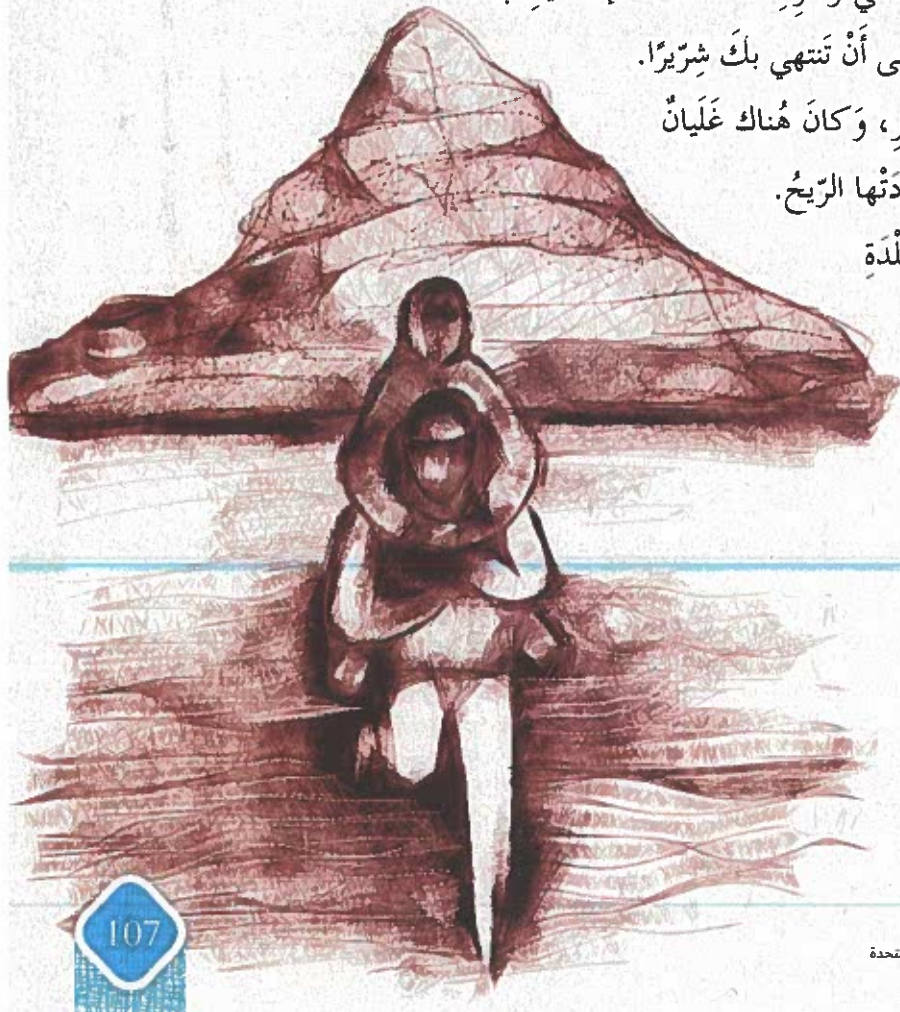
وَعِنْدَ وُصُولِهِمَا إِلَى الشَّاطِئِ، التَقِيَ بِالطَّائِرِ الَّذِي هَرَبَ مِنْ خِلَالِ الشَّقِّ فِي الصَّخْرَةِ.  
لَا يَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى هُنَا، صَاحَ "مُوهُانُ"، إِنَّهَا سَتَلْحَقُ بِنَا بِسَاقِيهَا الْكَبِيرَتَيْنِ.  
عِنْدَئِذٍ أَخَذَ الطَّائِرُ يَضْحَكُ قَائِلًا:

لَا، يَا عَزِيزِي، انْظُرْ إِلَى هُنَاكَ، إِنَّهَا لَمْ تَعُدْ تَحْتَفِظُ بِتَعْوِيدَتِهَا، وَهَا هِيَ سَحِينَةٌ جَزِيرَتِهَا.  
وَبِالْفِعْلِ فَفِي سَفْحِ الشَّاطِئِ الصَّخْرِيِّ كَانَتِ الْغَوْلَةُ وَغَوْلُهَا الْعَجُوزُ يَوْمِئِذٍ بِحَرَكَاتٍ، وَيَزَعْقَانِ،  
وَيَتَشَاجِرَانِ مَعًا، وَيَتَوَعَّدَانِ الطِّفْلَيْنِ بِالصَّوْتِ وَالْإِشَارَةِ.

وَانْطَلَقَ الطَّائِرُ يُحَلِّقُ فَوْقَهُمَا اخْتِفَارًا لَهُمَا، وَكَانَ ضَحِكُهُ يُوجِّحُ أَيْضًا غَضَبَ الزَّوْجَيْنِ.  
وَعِنْدَمَا عَادَ الطَّائِرُ قُرْبَ الطِّفْلَيْنِ، شَكَرَهُمَا بِاسْمِ شَعْبِ الطُّيُورِ وَقَالَ لِبِ "مُوهُانُ":  
الآن سَتَمُوتُ الْغَوْلَةُ وَزَوْجُهَا جَوْعًا فِي وَكْرِهِمَا، أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ يَجِبُ  
أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنَ التَّعْوِيدَةِ؛ لِأَنِّي أَخْشَى أَنْ تَنْتَهِيَ بِكَ شَرِيرًا.  
قَدَفَ "مُوهُانُ" بِالْقَارُورَةِ فِي النَّهْرِ، وَكَانَ هُنَاكَ غَلِيَانًا  
لِلْمَاءِ صَعِدَتْ مِنْهُ سَحَابَةٌ دُخَانٍ بَدَدَتْهَا الرِّيحُ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الزَّمَنِ يُوجَدُ فِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ  
كَثِيرٌ مِنَ الطُّيُورِ، وَلَمْ تَنْسَ الطُّيُورُ  
"بَابُو" وَ "مُوهُانُ" مُطْلَقًا  
وَظَلَّتْ صَدِيقَةً لِلْأَطْفَالِ.

وَلَكِنْ مُنْذُ ذَلِكَ الزَّمَنِ أَيْضًا لَمْ يَعُدْ  
هُنَاكَ أَيُّ شَخْصٍ يَسِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عما يأتي:

1. حين قرأت عنوان القصة "غولة النهر"، ما المضمون الذي أوحى به إليك؟

---



---

2. ما العناوين الأخرى التي تقترحها للقصة بعد قراءتك لها؟

---



---

3. ما العناصر التي تجعل هذه الحكاية تندرج ضمن الأساطير؟

---



---

4. ما الذي دعا الطفلين إلى متابعة العصفور، والغفلة عن وصية والديهما؟ هل تراه سبباً يستحق؟ اشرح.

---



---



5. ما مظاهر الصداقة بين الطفلين قبل المغامرة، وفي أثنائها؟

6. يبدو الطائر ذكياً في النص، ما أدلتك على ذكائه وسرعة بديهته؟

2. استنتج مما يأتي بعض ملامح شخصية الطفلين:

أ. ماذا تفعل لتكون بمثل هذا الحمال، وبمثل هذا الإشراق؟ سأل "بابو".

ب. "هل أنا الآن أجمل؟ سأل أحدهما. أنا أراك دائماً هكذا، أجاب الآخر.

ج. لكننا الآن مُفترقان، ومن دون صديقي فأنتي في حُكم الهالك. قال "موهان".

3. تخيل ماذا سيحدث لو أن الطفلين لم يتخلصا من التعويذة؟

## خول لغة النص:

1. ما دلالة الكلمات التي تحتها خط ضمن سياقها فيما يأتي؟
1. "... له ظهرٌ أهدب، يتوكأ على عصا، ويجد كثيراً من الصعوبة في السير":
- أ. يتوكل.  
ب. يتحمل.  
ج. يستند.
2. "وكان ضحكهُ يوجج أيضاً غضب الزوجين":
- أ. يضرم.  
ب. يوقد.  
ج. يستثير.
3. "كان الطفلان عند هذه النقطة مذهولين لأنهما نسيا وجود الغولة هناك وتوصيات والديهما":
- أ. فرحين.  
ب. مندهشين.  
ج. خائفين.
2. بماذا يوحى إليك ما تحته خط من قول الطفل "موهان": لكننا الآن مفترقان، ومن دون صديقي  
فإنني في حكم الهالك؟

3. ما المعاني التي توحى بها العبارات الآتية؟

• المجالس المتشوقة:

• يتشربون كلامهما:

• الصمت اليقظ:

• يغوصان في الليل:



4. حدّد الوظيفة التحوّية لما تحته خطّ فيما يأتي، ثمّ أنشئ على وزنٍ واحدةٍ منها جملةً من اختيارك.

• انكسر الرعاء **مُخِدثًا** ضحّةً كبيرةً:

• أتى الطائرُ **جائِمًا** على عُودٍ بوصٍ:

### حوّل قارئ النص:

1. ما رأيك في هذا التّمط من الحكايات؟ هل تراه يجذبك لقراءته؟ لماذا؟

2. هل تجد أنّ أسطورة "غولة النّهر" يمكن أن تُمثّل في فلمٍ قصيرٍ للأطفال؟ علّل رأيك.

3. يقوم الأبناء أحيانًا بأمورٍ نهاهم عنها آباؤهم، كما فعل (موهان و بابو) في أسطورة "غولة النّهر" ما الأسباب التي قد تدفع الأبناء إلى فعل ذلك؟ وهل تراهم معدورين أحيانًا؟

## الإبداع حول النص:

1. لو طلب إليك أن ترسم غلافًا لكتاب تنشر فيه هذه الأسطورة، فماذا سترسم؟



2. لو تعاقدت معك شركة إنتاج ستقوم بإخراج هذا النص في فلم قصير، وطلبت إليك أن تصمم إعلاناً للفلم، فكيف سيكون إعلانك؟

3. يُمكنكم أن تنظّموا معرضاً للرّسومات والإعلانات التي ستعملون عليها، وأن تختاروا أجمل غلاف، وأفضل إعلان.

# القراءة

## قِصَّةٌ

3



برنارد كلافيل

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

حَدَادُو جَبَل (بولوفا)  
( فنلندا )

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص. ⌚

### نواتج التعلّم

- يُحلّل المتعلّم الشخصيات من خلال أفكارها وأفعالها وأقوالها، ومن خلال أقوال الشخصيات الأخرى عنها، مُستخدماً الوسائل الرقمية، مُستدلاً على ما يعرضه بأدلة من النصّ.
- يتعرّف المتعلّم الأسطورة، وسماتها الفنية.
- يُفسّر المتعلّم الكلمات مُستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.



## المهارة القرآنية

## الشخصية الخارقة

تحتوي الأساطيرُ وجوبًا على بطلٍ أو أبطالٍ خارقين للعادة، يمتلكون مهاراتٍ فذة، يتحدون بها العقبات الكبيرة، ويتمكنون بكل ما أوتوا من قوةٍ من هزيمة العدو الذي قد لا يكون إنسانًا، بل يُمكن أن يكون كائنًا من الحيوانات المعروفة وغير المعروفة، أو قوةً مجهولةً تضعبُ مغالبتها. والبطل الخارق للعادة يمتاز أحيانًا بالقوة الجسدية التي تتمثل في العضلات القوية، أو الجسم الضخم، كما يمتاز أحيانًا بالقوة العقلية، وامتلاك مهارات تفكيرٍ مختلفةٍ يتمكن من خلالها من حل أكثر المشكلات تعقيدًا بطريقةٍ لا تخطر على بال أحد.

تشتعين المجموعة بالبطل الخارق ليخلصها من عدوٍ باغٍ أقص مضاجعها، وقد يكون العدو إنسانًا طاغيةً، أو تينًا عملاقًا، أو عاصفة هوجاء، أو حية ضخمة، أو جنا ماردا، أو قزمًا داهيةً، أو غولًا أو غولة وغير ذلك.

وقد لا يكون البطل الخارق علمًا مشهورًا في محيطه، بل إنه في أكثر الأحيان شخصٌ مغمور، لا يعرف أحد إمكاناته ومواهبه، لكنّه يستطيع خوض الفرصة التي أتحت له، أو التصدر لها بأن يغلب على العدو الذي لا يغلب، وأن يعيد لجماعته الاستقرار، ويحقق لها السعادة.

وفي الأسطورة التي بين أيدينا (حدادو جبل بولوفا) فإن (فيلاند) الحداد الشاب الصغير كان يحلم بفك غموض لغز الأقزام الذين يتحصنون في جبل (بولوفا)، ويتفردون باكتشاف مواد صلبة لم يستطع أحد أن يفك رموزها، أو يعرف طريقة صنعها، وقد تمكن من ذلك بفضل جودة تفكيره، وتوظيفه مهارة الملاحظة الدقيقة، وتفكيرًا غير مألوف، ورسمه خطة محكمة بأدوات متوافرة في محيطه لم تكن تخطر على بال أحد.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

( الأفعال )

- تَرْغَمْنِي: أَرْغَمَ، يُرْغِمُ، أَرْغَمَ، إِزْغَمًا، فَهُوَ مُرْغِمٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مُرْغِمٌ. أَرْغَمَ اللَّهُ فَلَانًا: أَذَلَّهُ.
- أَرْغَمَ فَلَانًا عَلَى فِعْلِ الشَّيْءِ: أَجْبَرَهُ عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ. أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ: أَذَلَّهُ.
- أَرْغَمَهُ الذُّلُّ: أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ، أَيُّ: بِالتُّرَابِ. أَرْغَمَتِ الْغَنَمُ: سَالَتْ رُغَامُهَا.
- أَرْغَمَ أَنْفَهُ: أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ، وَهُوَ التُّرَابُ.
- تَسْتَأْنِفُ: اسْتَأْنَفَ، يَسْتَأْنِفُ، اسْتَأْنَفَ، اسْتِنْفًا، فَهُوَ مُسْتَأْنِفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُسْتَأْنَفٌ. اسْتَأْنَفَ دِرَاسَتَهُ بَعْدَ نِهَآيَةِ الْعُطْلَةِ: ابْتَدَأَهَا مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ تَرْكِهَا، اسْتَأْنَفَ عَمَلَهُ بَعْدَ مَرَضٍ. اسْتَأْنَفَ الْمُتَهَمَ الدَّعْوَى: أَيُّ طَالَبَ بِإِعَادَةِ النَّظَرِ فِي الْحُكْمِ فِيهَا مِنَ الْمَحْكَمَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى مَحْكَمَةِ أُخْرَى تَعْلُوهَا.
- تَصْلِصِلُ: صَلَّصِلُ يُصَلِّصِلُ، صَلَّصَلَةً، فَهُوَ مُصَلِّصِلٌ. صَلَّصِلَ الشَّيْءُ: صَوَّتَ صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيْعٌ. صَلَّصِلَ الرَّعْدُ: أَرْعَدَ، صَلَّصِلَ فَلَانٌ: تَهَدَّدَ، وَأَوْعَدَ، صَلَّصِلَ بِكَلَامِهِ: أَخْرَجَهُ مُتَحَدِّقًا.

( الأسماء )

- نِصَالٌ: نَضَلٌ وَنَضْلَانٌ: حَدِيدَةُ السَّهْمِ وَالرُّمْحِ وَالسَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ، ج: أَنْضَلٌ، وَنِصَالٌ، وَنُصُولٌ. — أَنْضَلَ السَّهْمَ وَنَضَلَهُ: جَعَلَ فِيهِ نَضْلًا، وَأَزَالَهُ عَنْهُ، كِلَاهُمَا ضِدٌّ. نَضَلَ السَّهْمُ فِيهِ: ثَبَّتَ.
- عَاهِلٌ: عَاهِلٌ أَوْ ذُو سِيََادَةٍ، شَخْصٌ لَدَيْهِ السُّلْطَةُ الْمُطْلَقَةُ فِي دَوْلَةٍ مَا كَمَلِكٌ أَوْ مَلِكَةٌ. عَاهِلٌ، جَمْعُهُ عُهَالٌ، وَعُهَلٌ، وَعَوَاهِلٌ: مَلِكٌ يَحْكُمُ شَعْبًا (العاهل البحريني، العاهل الأردني، العاهل المغربي، ..).
- غُضُونٌ: مُفْرَدُهَا غَضْنٌ. الْغَضْنُ: كُلُّ تَشْنٍّ وَتَكَسَّرٍ فِي ثَوْبٍ، أَوْ دِرْعٍ، أَوْ جِلْدٍ، أَوْ أُذُنٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ: غُضُونٌ. فِي غُضُونِ أُذُنِهِ: فِي مَثَانِيهَا، أَيُّ تَجَاوَيْفِهَا. فِي غُضُونِ ذَلِكَ: فِي أَثْنَانِهِ.
- الْأَقْرَامُ: مُفْرَدُهَا قَرَمٌ، وَقَرَمٌ، وَقَرِمٌ. الْجَمْعُ: أَقْرَامٌ، وَ: قُرْمٌ، وَ: قَرَامِيٌّ. صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ مِنْ: قَرَمٌ.



رَجُلٌ قَزَمٌ: إِنْسَانٌ قَصِيرُ الْقَامَةِ، مَنْ تَوَقَّفَ نُمُو جِسْمِهِ وَهُوَ طِفْلٌ.  
رَجُلٌ قَزَمٌ: دَنِيءٌ، لَيْئِمٌ.  
الأقزام: سُلَالَةٌ بَشَرِيَّةٌ ضَعِيفَةٌ قَصِيرَةُ الْقَامَةِ، تَعِيشُ فِي إِقْلِيمِ الْغَابَاتِ الْاِسْتَوَائِيَّةِ فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةِ،  
وَفِي الْأَطْرَافِ الْخَنُوبِيَّةِ مِنَ الْقَارَةِ الْأَسِيَوِيَّةِ.

#### ( الصِّفَاتُ )

- مُرْعَبَةٌ: إِسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَرْعَبَ.  
أَرْعَبَ، يُرْعَبُ، أَرْعَابًا، فَهُوَ مُرْعَبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْعَبٌ.  
أَرْعَبَ الْعَدُوَّ: رَعَبَهُ: خَوْفَهُ، وَأَفْرَعَهُ، أَرْعَبْتُهُ أَصْوَاتُ الصُّرَاخِ الْمُفْاجِئَةِ.  
أَمْرٌ مُرْعَبٌ: مُخِيفٌ، مُفْزِعٌ.
- صَلْدَةٌ: صَلَدَ، يَصْلِدُ، صَلْدًا وَصُلُودًا وَصَلَادَةً: صَلَبٌ، فَهُوَ صَلِيدٌ.  
صَلَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ.  
صَلَدَتِ الْأَرْضُ: لَمْ تُنْبِتْ.  
صَلَدَ الرَّجُلُ: بَخِلَ، أَوْ قَسَا قَلْبُهُ.

#### حَوْلَ الْكَاتِبِ:

(برنارد كلافيل) كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مَعْرُوفٌ، وُلِدَ فِي 29 مَآيُو 1923 فِي (لونس لو سونيه)،  
مُتَخَصِّصٌ فِي كِتَابَةِ الْمَقَالَاتِ وَالْقَصَائِدِ وَقِصَصِ الشَّبَابِ، وَقَدْ تَمَيَّزَ بِغَزَاوَةِ الْإِنْتَاكِ الْأَدْبِيِّ وَطُولِ النَّفْسِ  
فِي كِتَابَةِ الرِّوَايَاتِ.

وُلِدَ فِي عَائِلَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، وَأَصْبَحَ مَسْؤُولًا رَئِيسًا فِي مَصْنَعِ مُعْجَنَاتٍ وَهُوَ فِي سِنِّ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ  
مِنْ عُمُرِهِ، وَعَرِفَ بِالْعِصَامِيَّةِ فِي حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ يُدْرِّسُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ خِلَالِ مُمَارَسَةِ  
كَثِيرٍ مِنَ الْمِهَنِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ صَحْفِيًّا فِي الْخَمْسِينَاتِ، مِمَّا انْعَكَسَ عَلَى أَعْمَالِهِ الْأَدْبِيَّةِ الَّتِي تَمْتَارُ  
بِالْوَاقِعِيَّةِ أحيانًا، وَبِالْخِيَالِ الْاجْتِمَاعِيِّ أحيانًا أُخْرَى.

تُمَثِّلُ رِوَايَتُهُ الْأُولَى «قَرَاصِنَةُ الرُّونِ» 1955، وَرِوَايَتُهُ «عَامِلُ اللَّيْلِ»، الَّتِي نُشِرَتْ عَامَ 1956،  
بِدَايَةَ الْإِنْتَاكِ الْكَبِيرِ الَّتِي تَصَدَّرَتْ مَا يَقْرُبُ مِنْ مِئَةِ كِتَابٍ مَعَ أَعْمَالٍ لِلشَّبَابِ، وَكَثِيرٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ  
تُقَارِبُ أَرْبَعِينَ رِوَايَةً، مِنْ أَشْهَرِهَا: مَمْلَكَةُ الشَّمَالِ، وَ«عَامِلُ اللَّيْلِ»  
فَازَ بِجَائِزَةِ (Goncourt) فِي عَامِ 1968 لِكِتَابِهِ: «فَوَاكِهُ الشِّتَاءِ».  
تُوقِي عَنْ عُمُرٍ يُنَاهِزُ 87 عَامًا، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ 5 أَكْتُوبَرِ 2010.



## في أثناء قراءة النص.

اقرأ الأسطورة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وأجب عن الأسئلة المُثَبِّتة في هوامشها:

حَدَادُو جَبَلِ (بولوفا)

( فنلندا )

كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي فنلندا يَعْرِفُونَ شُهْرَةَ جَبَلِ (بولوفا)، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ رَأَهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، إِذْ إِنَّ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَاوَلُوا الْاقْتِرَابَ مِنْهُ عَادُوا مِنْ رِحْلَتِهِمْ عُمِيَانًا، دُونَ أَنْ يَتِمَّكَنُوا مِنْ اجْتِيَازِ السَّتَارِ السَّمِيكِ لِلضَّبَابِ الَّذِي يُحِيطُ بِهَذَا الْجَبَلِ فِي الْفُصُولِ كُلِّهَا.

لِمَ لَمْ يَسْتَطِعِ  
النَّاسُ رُؤْيَةَ جَبَلِ  
( بولوفا )؟



وَكَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ - مَعَ هَذَا - أَنَّهُ فِي دَاخِلِ هَذِهِ الْجِبَالِ، فِي الْمَمَرَاتِ وَالْمَغَارَاتِ، كَانَ يَعْمَلُ شَعْبٌ كَامِلٌ مِنَ الْأَقْرَامِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْخَامِ الصَّلْصَالِيِّ، وَتَصْنِيعِ أَنْقَى مَعْدِنٍ عَرَفُوهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.

غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَعِيشُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ حَدَادُ شَابِّ اسْمُهُ ( فيلاند )، وَكَانَ يُعْتَبَرُ أَحَدَ أَفْضَلِ الصَّنَاعِ فِي الْبِلَادِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَحْلُمُ بِأَنْ يَعْمَلَ دَائِمًا بِمَعَادِنٍ عَالِيَةِ الْجَوْدَةِ، وَمِثْلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ كَانَ يَسْمَعُ مَا يُقَالُ عَنْ أَقْرَامِ جَبَلِ ( بولوفا )، وَعَنْ اكْتِشَافَاتِهِمْ، وَلَكِنْ الْإِلْتِقَاءَ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْعُمِيَانِ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَ أَشْيَاءَ مُخِيفَةً دَفَعَهُ إِلَى التَّعَقُّلِ.



وَصَادَفَ أَنْ حَدَثَ جَفَافٌ كَبِيرٌ جَعَلَ التُّرْبَةَ صُلْبَةً إِلَى حَدِّ أَنْ كُلَّ سَكَائِينَ المَحَارِيثِ وَنَصَالِهَا  
أَحَدَتْ تَنكِسِرُ مِثْلَ الرُّجَاحِ، وَطَلَبَ عَاهِلُ المِنطِقَةِ مَحْيَاءَ ( فيلاند )، وَقَالَ لَهُ:  
« أَنْتَ أَفْضَلُ حَدَادٍ، وَعَلَيْكَ بِالتَّكْيِيدِ أَنْ تَجِدَ حَلًّا، وَإِذَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا فَإِنَّ البِلَادَ كُلَّهَا سَوْفَ تَشْهَدُ  
مَجَاعَةً مُرْعِبَةً.

لا يوجد لهذا سوى حل واحد، أجاب الشاب: اكتشاف سِرِّ أَقْرَامِ جَبَلِ ( بولوفا ).  
أَعْرِفُ هَذَا تَمَامًا، قَالَ العَاهِلُ، وَلَكِنِّي لَنْ أُحَاطِرَ بِخُنُودِي فِي مَوَاجِهَةِ هَذَا الصُّبَابِ الَّذِي يُعْمِي  
الأَبْصَارَ. وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَحَتَّى إِذَا نَحَحْنَا فِي عُبُورِ هَذَا الحِطِّ الدَّفَاعِيِّ الطَّبِيعِيِّ الرَّهِيْبِ فَإِنَّا لَنْ  
نَذْهَبَ بَعِيدًا؛ إِذْ إِنَّ سَيُوفَنَا سَوْفَ تَنكِسِرُ عَلَى دُرُوعِ جُنُودِهِمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَسْلِحَةَ مُرْعِبَةً، وَعَلَيْكَ  
حَتْمًا أَنْ تَجِدَ شَيْئًا أُخْرَى.

بِمَ تَقْتَرُ قَبُولَ  
المَلِكِ شَرْطِ  
الحَدَادِ؟

فَكَرَّ الحَدَادُ لِحِظَةً، ثُمَّ قَالَ:

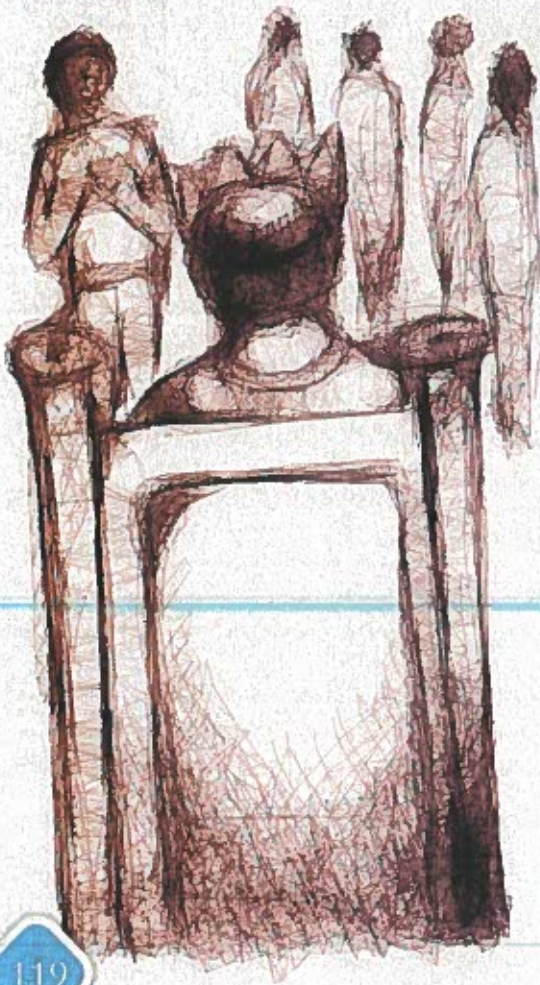
« مَوْلَايَ، أَنَا لَا أَرَى آيَةً وَسِيلَةَ أُخْرَى، إِنِّي أُرِيدُ  
حَقًّا أَنْ أُحَاوِلَ اكْتِشَافَ السِّرِّ، وَإِذَا نَجَحْتُ فِي  
هَذَا فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحْصَلَ عَلَى تَأْكِيدِ مَنكَ بِأَنَّكَ  
لَنْ تُرَغِمَنِي عَلَى صُنْعِ أَسْلِحَةٍ بِالمَعْدِنِ الحَدِيدِ،  
أُرِيدُ حَقًّا أَنْ أُحَاطِرَ بِبَصْرِي مِنْ أَجْلِ سَعَادَةِ البَشَرِ،  
وَلَكِن لَيْسَ مِنْ أَجْلِ شَقَائِهِمْ.»

العَاهِلُ الَّذِي كَانَ رَجُلَ سَلَامٍ وَعَدَّ ( فيلاند ) بِأَنَّهُ  
لَنْ يَطْلُبَ إِلَيْهِ أَبَدًا أَنْ يَفْعَلَ مَا يُنَاقِضُ مَا يُمْلِيهِ عَلَيْهِ ضَمِيرُهُ.

قَالَ الحَدَادُ: «عَظِيمٌ، فِي غُضُونِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سَأَكُونُ  
مُسْتَعِدًّا لِلرَّحِيلِ.»

لِمَاذَا ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ؟

لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا، وَلَكِن تَلْزُمْنِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ  
لِكِي أَسْتَعِدَّ، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لِي آيَةٌ فُرْصَةً لِلنَّجَاحِ.»





عاد ( فيلاند ) إلى ورشة حدادته، وقال لأبيه الذي علّمهُ الصنعة قَبْلَ أَنْ يَتْرُكَ لَهُ مَكَانَهُ:  
« أباي، سأطلب إليك أن تستأنف عمّلك بالمطرقة بعض الوقت ».

اندهش الرجل العجوز، ولكنّه، عندما شرح له ابنه مشروعه قَبْلَ، ومُنذُ اليوم التالي انطلق الفتى إلى الغابة، بينما أخذ أبوه من الفجر إلى الشفق يضرب على السندان بالمدق والمطرقة.  
اندهش القرويون، وبدأ بعضهم يُغمغمون بأن ( فيلاند ) صار كسولاً، ولكن لم يجرؤ أحدٌ مطلقاً على



سؤال الأب أو الابن.  
وأخيراً - في نهاية الأيام الثمانية - رحل ( فيلاند ) حاملاً كيساً كبيراً، وضع في داخله طعاماً يكفيه أسبوعاً كاملاً.  
وكان احتفاؤه مُحيرًا أكثر حتى من نزهاته في الغابة، ولكن؛ لأن العجوز كان يواصل القيام بالعمل المنتظر منه، لم يطرح أحدٌ أية أسئلة.  
وببساطة كان الناس يسألون أحياناً عن أخبار ( فيلاند )، وكان أبوه يُجيب بابتسامة صغيرة غامضة: «لا تقلقوا، فقد ذهب يبحث عن شيء يصنع لكم به محاربتكم تكبير الصخر أيضاً»، وواصل العجوز الطرق على السندان.



مَرَّتْ عَشْرَةُ أَيَّامٍ، وَذَاتَ مَسَاءٍ، رَأَى النَّاسُ (فِيلَانْدَ) عَائِدًا بِأَدْيِ التَّعَبِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُبْتَسِمًا،  
وَعِنْدَيْهِ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نَحْوَهُ يَسْأَلُونَهُ:

مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَاذَا فَعَلْتَ؟ وَهَلْ أَحْضَرْتَ الْمَعْدَنَ الصُّلْبَ؟  
وَبِهَدْوٍ، أَعْلَنَ الْحَدَّادُ:

« لَمْ أَحْضِرْ أَيَّ مَعْدِنٍ، أَحْضَرْتُ فَقَطُ سِرَّ أَقْرَامِ جَبَلِ (بُولُوفَا).

مَاسِبٌ بِكَاءِ  
الْأَبِ فِي ظَنِّكَ؟

أَبْعَدَ الْحَدَّادُ مُجِيبِي الاستطلاع، وَأَغْلَقَ عَلَى  
نَفْسِهِ فِي وَرْشَةِ الْحِدَادَةِ مَعَ أَبِيهِ الْعَجُوزِ الَّذِي  
بَكَى مِنَ الْفَرَحِ.

وَفِي الْخَارِجِ، رَأَى الْقَرُورِيُّونَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا الْمِدْخَنَةَ تُدَخِّنُ،  
بَيْنَمَا سَمِعُوا الْمَطَارِقَ، وَالْمِدْقَاتِ تُدَوِّي مِثْلَ أَجْرَاسٍ مُمْتَازَةٍ  
تُصَلِّصُ.

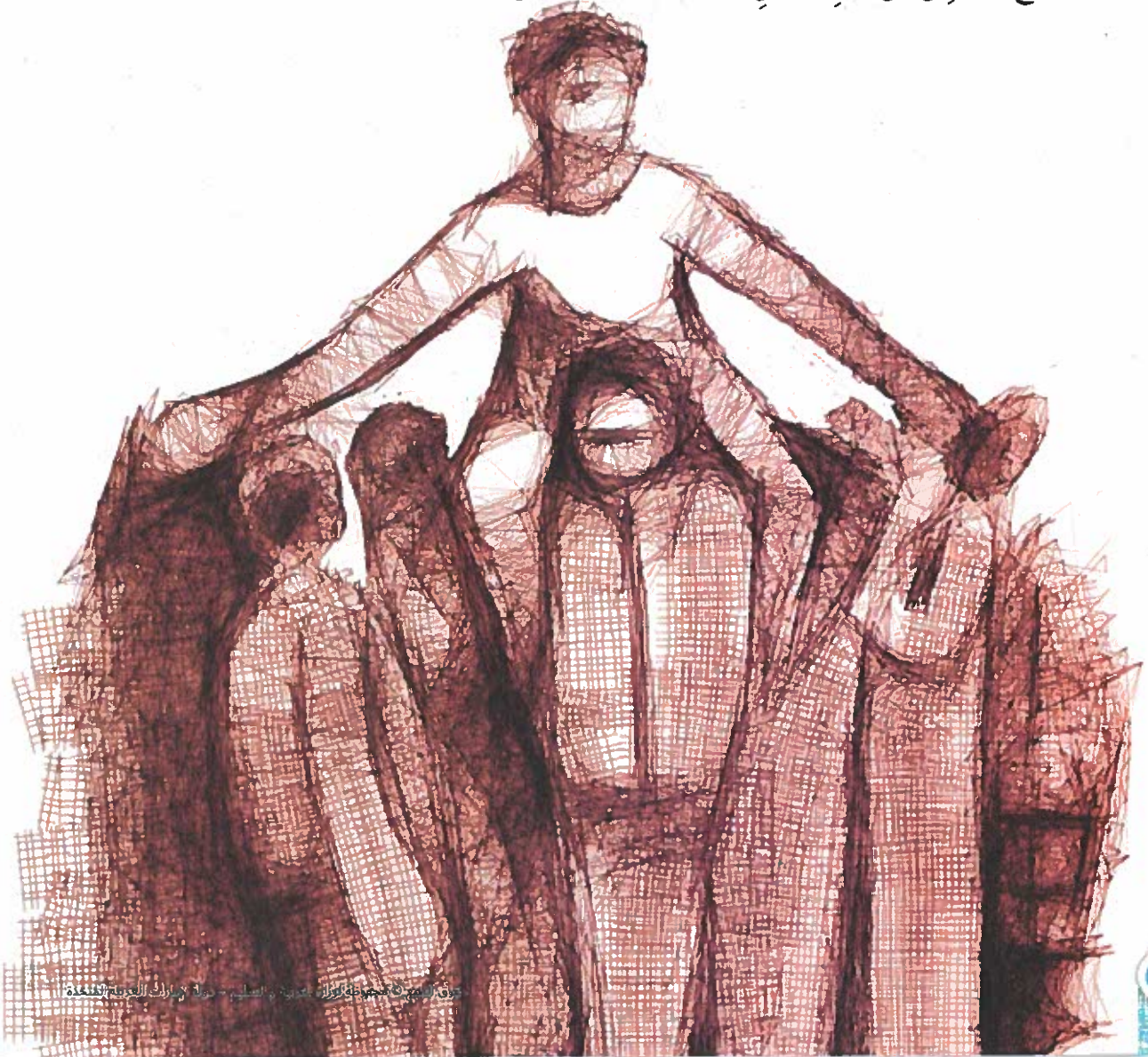
وَأَخِيرًا، وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنَ الْإِنْتِظَارِ، رَأَوْا الْبَابَ  
يُفْتَحُ، وَدَفَعَ (فِيلَانْدُ) أَمَامَهُمْ مِحْرَاتًا مِنْ حَدِيدٍ جَدِيدٍ  
تَمَامًا.

أَمَرَ قَائِلًا: «أُرْبِطُوا بِهِ أَرْبَعَةَ خِيُولٍ قَوِيَّةٍ».  
- «وَلَكِنْ يَنْبَغِي الذَّهَابُ إِلَى الْحَقْلِ»، قَالَ الْفَلَّاحُونَ،  
هَذَا الْمَكَانُ مُتَيْسِّرٌ إِلَى حَدِّ أَنْ تُزْبِتَهُ صَلْدَةٌ مِثْلَ  
الصَّخْرَةِ.





- «هذا بالضبط هو ما يلزمني»، قال ( فيلانْدُ ) دونَ أنْ يَضْطَرِبَ.  
 القَرِيَّةُ كُلُّهَا كَانَتْ هُنَاكَ، وَكَانَ بَيْنَهُمُ الْعَاهِلُ وَحَاشِيَتُهُ وَوَزْرَاؤُهُ.  
 وَعِنْدَمَا تَمَّ الرُّبُطُ، أَمْسَكَ الْحَدَادُ نَفْسَهُ بِمِقْبِضِ الْمِحْرَاثِ، وَصَرَخَ:  
 «...حاشي...!...حاشي...! يا حلويين! وأرجو ألا يوقفكم شيء!»  
 حَرَّتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ بِكُلِّ قُوَّةٍ إِلَى حَدِّ أَنْ النَّاسَ سَمِعُوا الْحَشْبَ يُطْقِطُ، وَالسَّرُوحَ تَتِنُّ، وَلَمَعَتْ  
 شَرَارَاتُ مِنَ الْحَوَافِرِ، وَأَحْدَثَتْ سَكَكِينَ وَنِصَالَ الْمِحْرَاثِ صَرِيرًا، وَلَكِنَّهَا انْغَرَزَتْ فِي التُّرْبَةِ الصَّلْدَةِ،  
 وَدُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ، رَسَمَ (فيلانْدُ) فِي مُتَنَصِّفِ الْمَكَانِ حَظْمَ مِحْرَاثٍ كَبِيرٍ وَعَمِيقٍ وَمُسْتَقِيمٍ.  
 وَبِمُحَرِّدٍ أَنْ أَكْمَلَ هَتَفُوا لَهُ، وَحَمَلُوهُ عَلَى الْأَكْتَاثِ، ثُمَّ - عِنْدَمَا عَادَ الصَّمْتُ - طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَحْكِيَ  
 لَهُمْ كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصِلَ إِلَى قَلْبِ الْجَبَلِ دُونَ أَنْ يُصَابَ بِالْعَمَى.





« هذا بسيط جداً، قال بتواضع: طوال ثمانية أيام، تعلّمتُ أن أمشي مُغمض العينين على هدى الصوت الذي يُطلقه أبي بالطرق على السندان، وهناك فعلت الشيء نفسه لكي أجتاز الضباب مُستمعاً إلى ورشة حدادة الأفرام، وحالماً وصلتُ اختبأتُ في ممرٍّ، وراقبتُ الأفرام وهم يعملون. وأنا أعرف الآن كيف يقومون بتصنيع هذا المعدن الصلب إلى هذا الحد، ولكي أجتاز الضباب من جديد في طريق العودة، سرّرتُ معصوب العينين، وأصغيتُ من جديد إلى مطرقة أبي». وأولئك الذين كانوا يتوقعون مغامرةً يُشاهدون فيها الحداد وهو يتقاتل مع الأفرام خاب ظنُّهم، ولكن أولئك الأكثر ذكاءً قدّروا ما كان ينبغي أن يفعله ( فيلاندا ) الذي نجح في إنقاذ البلاد من المجاعة.

أما الملك فقد وفي بوعده، ولم يطلب مطلقاً إلى الحداد أن يضع اكتشافه في خدمة الشر، ولكن وأسفاه! فقد جاء بعدهما ملوك آخرون، وحدادون آخرون أقل حكمة بكثير، ولأن ( فيلاندا ) لم يكن يريد أن يحمل معه سره إلى قبره فإن المعدن الصلب للغاية سرعان ما جرى استخدامه في صنع السيوف والدروع والمدافع.

ومنذ ذلك الحين يعرف الحكماء لماذا رفض أفرام جبل (بولوفا) أن ييوحوا بسرهم إلى البشر.

أَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. لِمَاذَا كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ عُمِيَانًا بَعْدَ مُحَاوَلَتِهِمْ الْاِقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ؟

---

---

---

2. هَلْ كَانَ الْخَطَرُ فِي عُمُقِ الْجَبَلِ، أَمْ حَوْلَهُ؟ وَمَا دَلِيلُكَ عَلَى مَا تَقُولُ؟

---

---

---

---

3. لِمَاذَا اسْتَعَانَ عَاهِلُ الْمَنْطِقَةِ بِالْحَدَادِ (فِيلَانْد)؟

---

---

---

---

---

---



4. ما القيمة الإنسانية التي تكشفها هذه العبارة: « أريدُ حقًا أن أخطِرَ ببصري من أجلِ سعادةِ البشرِ، ولكن ليس من أجلِ شقائهم؟ »

5. في أيِّ المواضعِ تَبَدَّتِ الصِّفَاتُ الآتِيَةُ في الحَدَادِ ( فيلاند ):

الثَّرْوَى؟

الحِكْمَةُ؟

حُسْنُ التَّصَرُّفِ؟

6. اتَّبِعِ الحَدَادُ ( فيلاندا ) خطواتِ عِلْمِيَّةٍ لِحَلِّ المُشكَلَةِ: (مَعْرِفَةُ السِّرِّ الَّذِي يُخْفِيهِ الأَقْرَامُ سُكَّانُ الجَبَلِ).

ارسُم مَخَطًّا يوضِّحُ الخِطَّةَ الَّتِي وَضَعَهَا الحَدَادُ، مُسْتَعِينًا بِالمُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:  
(تَحْدِيدُ المُشكَلَةِ - دَرَاةُ الوَاقِعِ - الِاسْتِعَانَةُ بِأَهْلِ الخِبْرَةِ، افْتِرَاضُ الحَلُولِ - دَرَاةُ الحَلُولِ  
«التَّجْرِبُ» - التَّعْمِيمُ).



7. أَيُّهُمَا أَهَمُّ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ: قُوَّةُ الْعَقْلِ أَمْ قُوَّةُ الْجِسْمِ؟ عِلِّ رَأْيَكَ.

8. أَرْبُطُ بَيْنَ مَا ذَكَرَ فِي «الْمَهَارَةِ الْقِرَائِيَّةِ» مِنْ حَدِيثٍ حَوْلَ الْبَطُولَةِ الْخَارِقَةِ، وَمَا وَجَدْتُهُ مِنْ تَصَرُّفَاتِ (فِيلانْد) فِي الْأَسْطُورَةِ.

9. لِمَاذَا كَانَ أَقْرَابُ الْجِبَلِ يُصَرِّوْنَ عَلَى عَدَمِ الْبُوحِ بِسَرِّهِمْ إِلَى الْبَشَرِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اِبْحَثْ فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ عَنِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

• الدَّرْوَعُ:

• السَّنْدَانُ:

• المدقُّ:

• السَّرْوَجُ:

• المَحَارِيثُ:

2. اسْتَخْدِمِ كُلَّ تَرْكِيبٍ أَوْ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي عِبَارَةٍ تَوْضِّحُ مَعْنَاهُ:

• فِي غُضُونِ ذَلِكَ:

• حَابِ ظَنِّي:

3. اخْتَرِ الدَّلَالََةَ الْمُنَاسِبَةَ لِلْعِبَارَاتِ فِيمَا يَأْتِي:

• « اندهش القرويون، وبدأ بعضهم يُغمغمون بأن ( فيلاند ) صار كسولاً.»

أ. الاستغراب.

ب. الامتعاظ.

ج. التعجب.

• « وكان أبوه يُحيبُ بابتسامةٍ صغيرةٍ غامضةٍ.»

أ. المُحَامَلَةُ.

ب. إخفاء سرّ.

ج. السَّعَادَةُ.

• « رأى الناس ( فيلاند ) عائداً بادي التَّعبِ، وَلَكِنَّهُ مُبْتَسِمٌ.»

أ. باليأس.

ب. بالتفاؤل.

ج. بالسُّرُورِ.



حوّل قارئ النّص:

1. هل وجدت اختلافًا بين القصص والأساطير بعد دراستك لهذه الأسطورة؟ حدّد الفروق التي وجدتتها.

.....

.....

.....

2. ما رأيك الشخصي فيما قام به البطل ( فيلاند ) من تعريض نفسه إلى الخطر؟ وهل صادفت أحدًا في محيطك أثر مصلحة المجموعة على مصلحته، وكان قادرًا على حلّ إحدى المشكلات الكبيرة؟ تحدث عن ذلك.

.....

.....

.....

3. تحفل السينما بأفلام تدور حول الأقزام، أو أبطالها من الأقزام، ومن ذلك فلم ( بياض القلج والأقزام السبعة )، و ( السنافر )، و ( أرض العمالقة ) وغير ذلك. شاهد أحد الأفلام، واربط بين مدار فيه، وما كشفته أسطورة ( حدادو الجبل ) من صفات الأقزام.

.....

.....

.....

# القراءة

## نصٌ معلوماتيٌّ

4

### الدُّرسُ الرَّابِعُ

#### جُمْهُورِيَّةُ الْهِنْدِ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدُّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

#### نِوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- يحدِّدُ المتعلِّمُ الفِكرَ الرَّئيسيَّةَ للنَّصِّ بعدَ تحليله المَعلُومَاتِ الصَّرِيحَةَ وَالضَّمْنِيَّةَ، مُسْتَشْهِدًا بِمَصادِرٍ مُتعدِّدةٍ مِنَ الأدلَّةِ الَّتِي تَدعُمُ تحليله، مِثْل: (إحصاءات وأرقام، تجارب، مواقف)
- يصفُ بالتفصيلِ كَيْفَ عَرَضَ المُوَلِّفُ فِكرَتيْنِ رَئيسيَّتينِ أو أَكثَرَ في النَّصِّ، مُستَدِلًا بِأمثلةٍ توضحُ وَصفه، مُحدِّدًا العَلاقاتِ بَينَ الفِكرِ الَّتِي وَصفها.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية :

#### استخدام الخرائط المفاهيمية

تعدُّ الخرائط المفاهيمية من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها لتعميق الفهم، والتي تساعد على وضوح الأفكار وترابطها، ورصد العلاقات الداخلية للنص، وتناسق الأفكار فيما بينها. والخرائط المفاهيمية هي: وسيلة توضيحية، الهدف منها توضيح المفاهيم الرئيسة والفرعية المكونة لأجزاء النص وتفصيله كافة، وتتضمن مجموعة من المعلومات في نمطٍ متشابهٍ يربط الجزء بالكل، والكل بجزئه، وتُعرف بأنها ترتيبٌ أفقي أو عمودي لمجموعة من المفاهيم والتعريفات بالاعتماد على استخدام الشكل الهرمي، أو الشبكي في توزيعها، والذي يُسهل في تقسيم الموضوع إلى عدة أقسام أو تصنيفات تربط بينها "خطوط" من خلال مجموعة من العلاقات الرئيسة والفرعية.

فموضوع النص الذي بين أيدينا، يجعل "جمهورية الهند" بؤرة الموضوع، وتفرغ عنه تفاصيل تُجمعها الفقرات المكونة للنص، وأنت إذ تقرأ النص ستقف بنفسك على معلومات مترابطة تتصل كلها بالموضوع الرئيس في شبكة مفاهيمية، تتعلك على مزيد من الاطلاع والبحث، والتذكر، والفهم، والمقارنة والتحليل.

### المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ

#### (الأفعال)

- تَمَازَج: ( م ز ج ).  
تَمَازَج يَتَمَازَجُ، تَمَازُجًا، فَهُوَ مُتَمَازِجٌ، عَرَفَتِ الشُّعُوبُ امْتِزَاجًا عَبْرَ العُصُورِ: اِخْتِلَافًا.
- تَفَشَّى: ( ف ش ي ).  
تَفَشَّى، يَتَفَشَّى، تَفَشْيًا، فَهُوَ مُتَفَشِّئٌ. تَفَشَّى الخَبِيرُ: انْتَشَرَ، شَاعَ، ذَاعَ.
- تَحَسَّدَ: ( ج س د ).  
تَحَسَّدَ، يَتَحَسَّدُ، تَحَسَّدًا، فَهُوَ مُتَحَسِّدٌ. تَحَسَّدَتِ الفِكرَةُ: اِكْتَسَبَتْ شِكلًا أَوْ قَالِبًا مَحسُوسًا.

#### (الأسماء)

- طَفْرَةٌ: جَمْعُهَا: طَفَرَاتٌ. ( ط ف ر )  
حَقَّقَ طَفْرَةً فِي عَمَلِهِ: وَثَبَهُ، أَي مَزِيدًا مِنَ التَّقَدُّمِ، حَدَثَ هَذَا طَفْرَةً: فَجَاءَ دُونَ تَدَرُّجٍ

- المَطَافُ: (ط و ف).  
أَطَفْتُ، أَطُوفُ، أَطِفُ، فَهُوَ طَائِفٌ وَمَطُوفٌ، مَصْدَرُهُ إِطَافَةٌ، وَالاسْمُ الطَّوْفُ، وَالْمَطَافُ، وَهُوَ: الْمَالُ، وَالنَّهْيَةُ.

(الصِّفَاتُ)

- إِيَابًا: (أ و ب). (مصدر: آب).  
أَبَ أَوْبًا، وَأَوْبَةً، وَإِيَابًا، مَا بَا فَهُوَ آئِبٌ، وَآئِبٌ، وَأَوْابٌ، أَخَذَ تَذْكَرَةً ذَهَابًا وَإِيَابًا: ذَهَابًا وَرُجُوعًا.
- نَاجِعَةٌ: (ن ج ع)  
نَجَعَ يَنْجَعُ، نَجَعًا وَنُجُوعًا، فَهُوَ نَاجِعٌ، نَجَعَ الشَّيْءُ: نَفَعَ، وَظَهَرَ أَثْرُهُ، طَرَائِقُ نَاجِعَةٌ: فَعَالَةٌ، نَافِعَةٌ. وَثِيْقًا: (و ث ق). (صِيغَةٌ فَعِيلٌ لِلْمُبَالَغَةِ).
- رَجُلٌ وَثِيْقٌ: ذُو ثِقَةٍ وَمِضْدَاقِيَّةٍ بَيْنَهُمَا اتِّصَالٌ وَثِيْقٌ: اتِّصَالٌ مُحْكَمٌ وَقَوِيٌّ وَثَابِتٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم التراكيب الواردة في جمل من إنشائك:

- جيئة وإيابًا.

.....

- لقد تعاقبت.

.....

- تشير الأدلة.

.....



اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسة فيها:

### جمهورية الهند

تقع جمهورية الهند في جنوب قارة آسيا، وتشغل معظم أراضي شبه القارة الهندية بمساحة تمتد إلى 3.287.590 كم<sup>2</sup>، حيث تتكوّن من ثمان وعشرين ولاية وسبعة أقاليم اتحادية، في ظلّ نظام برلماني ديمقراطي، وللهند سواحل تمتد على أكثر من 7000 كلم، تجاورها كل من باكستان وأفغانستان من الشمال الغربي، والصين، ونيبال، وبوتان من الشمال، وبنغلاديش وميانمار من الشرق، وتُحاذيها في المحيط الهندي جزر المالديف من الجنوب الغربي، وسريلانكا من الجنوب، وإندونيسيا من الجنوب الشرقي.

تشكّل سلسلة جبال الهمالايا أغلب تضاريس الولايات الشمالية والشرقية في الهند، وتشكّل باقي الولايات الشمالية، والوسطى والشرقية من سهول خصبة، وهي سهول السند-كنج، وتمتد صحراء "تار" في مناطق شرق الهند. أما المناطق الجنوبية من البلاد فأغلبها من هضبة الدكن، وتحيط بها سلسلتان من السواحل تمتاز بكثرة التلال، أما الولايات الجنوبية الغربية «مثل ولاية كيرلا» فتتميّز بغاباتها الاستوائية الكثيفة.

وتوجد في الهند العديد من الأنهار الكبيرة، ومن أهمها "الكنج"، "يامونا"، و"كريشنا"، وتعدّ هذه الأنهار السبب الأول في خصوبة السهول الشمالية وهي بذلك تسهم في النشاط الزراعي للبلاد، ويختلف المناخ في الهند من استوائي في الجنوب إلى معتدل في الشمال، يسوده مناخ قاس في المناطق الشمالية القريبة من جبال الهمالايا.

مُتَأَخِّرٍ مِنْ تَارِيخِ الْهِنْدِ مُقَارَنَةً بِاللُّغَاتِ الرَّئِيسَةِ الْأُخْرَى، وَيُقَالُ: إِنَّ هَذِهِ اللُّغَةَ نَشَأَتْ فِي مَدِينَةِ (لكنو) الشَّهِيرَةِ بِجَامِعِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ - جَامِعَةِ (عليكر)، أَمَّا اللُّغَةُ السَّنْسْكْرِيْتِيَّةُ فَهِيَ لُغَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَدَى الْهِنْدُوسِ.

وللهند موارِدٌ طَبِيعِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْهَا: الْفَحْمُ، وَالْحَدِيدُ الْحَامُّ، وَالْمَنْغْنِيزُ، وَالْغَازُ الطَّبِيعِيُّ، وَالْمَاسُ، وَالْبَتْرُولُ، وَتُصَدَّرُ الْهِنْدُ: الْبَرْمَحِيَّاتِ الذَّكِيَّةُ، وَالآلَاتِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ، وَالْمَحَاصِلُ الزَّرَاعِيَّةُ، وَالْمَنْسُوجَاتِ، وَالْمَاسُ وَالْمُجُوهَرَاتِ، وَمَوَادِّ الْبِنَاءِ، وَالْمَوَادِّ الْكِيْمَاوِيَّةُ، وَالْمَنْتُوجَاتِ الْجِلْدِيَّةُ، وَقَطْعَ غِيَارِ السِّيَارَاتِ، وَمِنْ أَهَمِّ وَاِرِدَاتِهَا: النَّفْطُ الْحَامُّ، وَالآلَاتُ، وَالْأَحْجَارُ الْكْرِيْمَةُ، وَالْأَسْمَدَةُ، وَالْكِيْمَاوِيَّاتُ.

شَهِدَتِ الْهِنْدُ خِلَالَ الْفَتْرَاتِ الْأَحِيرَةِ طَفْرَةً نَوْعِيَّةً عَلَى الْمُسْتَوَى الْاِقْتِصَادِيَّ وَالْتَّجَارِيَّ حَيْثُ رَكَّزَتْ عَلَى الصَّنَاعَةِ الذَّكِيَّةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةِ الْمُتَطَوِّرَةِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ وَاجْهَةً الْاِقْتِصَادِ الْحَدِيثِ بِشِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ، وَتَعَدُّ أَسْرَعَ الْقِطَاعَاتِ نُموًا. وَيَحْتَلُّ الْاِقْتِصَادُ الْهِنْدِيُّ مَرَاكِزَ مُتَقَدِّمَةً عَالَمِيًّا مِنْ حَيْثُ تَبَادُلُ الْعُمَلَاتِ. وَاعْتِمَادًا اِقْتِصَادِ الْهِنْدِ عَلَى قِطَاعِ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ يُدْرُ الْبَلَايِنِ عَلَى مَنْسُوبِ اِقْتِصَادِ الْبِلَادِ كُلِّ عَامٍ، مِمَّا يَرْفَعُ مِنَ النَّاتِجِ الْقَوْمِيَّ الْاِجْمَالِيَّ لِلْبِلَادِ. وَقَدْ كَانَتْ الزَّرَاعَةُ مِنْذُ سَنَوَاتِ الْمُحَرِّكَ الرَّئِيسَ لِّلْاِقْتِصَادِ، وَعَرَفَتِ الْهِنْدُ مَعَهَا الْاِسْتِقْلَالَ الْاِقْتِصَادِيَّ، وَرَغْمَ تَرَاجُعِ مَحَالِ الزَّرَاعَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَدَأَتْ تَعْتَمِدُ أَسَالِيْبَ وَتَقْنِيَّاتٍ نَاحِجَةً جَعَلَتْهَا مِنْ بَيْنِ أَكْبَرِ مُنْتَجِي الْعَالَمِ لِلْفَوَاكِهِ وَالْحَضْرَاوَاتِ وَالبَهَارَاتِ.

وللهندِ عِلَاقَاتٌ تَارِيخِيَّةٌ وَثِيْقَةٌ وَرَاسِخَةٌ الْحُدُورِ مَعَ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ عَامَّةً وَدَوْلِ الْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ خَاصَّةً، فَتِجَارَةُ اللُّوْلُو، وَالْأَسْمَاكِ بَيْنَ الْمَنْطَقَتَيْنِ كَانَتْ قَائِمَةً مِنْذُ عَامِ 3000 قَبْلَ الْمِيلَادِ، وَكَانَ مِينَاءُ رَأْسِ الْخِيْمَةِ مِنْ بَيْنِ أَشْهَرِ مَوَانِي النَّقْلِ وَالشَّحْنِ لِتِجَارَةِ اللُّوْلُو وَالْأَسْمَاكِ فِي الْمَنْطَقَةِ. وَكَانَتْ الْبَضَائِعُ الْهِنْدِيَّةُ تَنْتَقِلُ لِلْيَمَنِ عِبْرَهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَحْمِلُهَا قَوَافِلُ الْجِمَالِ لِلْيَمَنِ لِتَجِدَ طَرِيقَهَا فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ لِأَسْوَاقِ أُوْرُوبَا.

وَتَشَكُّلُ الْمَوْسِيْقَا جُزْءًا مُهِمًّا مِنَ الْحَيَاةِ الْهِنْدِيَّةِ بِأَنْوَاعِهَا وَأَلْحَانِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَلِلْمَوْسِيْقَا الْهِنْدِيَّةِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَصْنَافِ، مِنْ أَهْمِّهَا الْمَوْسِيْقَا التَّقْلِيدِيَّةُ “ الْكَارْنَاتِيك ” الَّتِي تَفَشَّتْ فِي جَنُوبِ الْهِنْدِ، ثُمَّ الْهِنْدُوسْتَانِي الَّتِي اِنْتَشَرَتْ فِي الشَّمَالِ، مِثْلُ: “ الْغَزَل ”، وَ “ الْخَوَالِي ” وَغَيْرِهَا، وَ يَكْتَسِبُ



هذا النوع أهميته من موسيقا الأفلام السينمائية الهندية.

أما الأدب الهندي فاشتهر بمفكرين وقادة عظام من أبرزهم "غاندي" الذي كان السياسي البارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند.

أما الأدب الشعبي فكان يتم تناقله شفهيًا في البداية، ثم تم تدوينه في مرحلة ثانية؛ حيث جاءت أغلب مصادره من الكتابات القديمة. ويُعد أدب "السانغام": وهو نوع من الآداب تُعرف به منطقة "التاميل نادو"، أقدم أنواع الآداب العامية في الهند.

وبرز العديد من الكتاب الهنود في العصر الحديث، ويغلب عليهم استعمال اللغتين الهندية والإنجليزية، ويُعد الشاعر والمسرحي والروائي البنغالي "طاغور"، الحائز على جائزة (نوبل) للآداب، من أشهر الأعلام الأدبية في تاريخ الهند، والمخرج السينمائي: "ساتياجيت راي" من أشهر الشخصيات في تاريخ السينما الهندية. وتنتج الهند عددًا كبيرًا من الأفلام سنويًا، حيث تُعد (بوليوود) واجهة هذه الصناعة، ويقع مقرها في مومباي، وتقوم بإنتاج العديد من الأفلام التجارية بالدرجة الأولى.

ويتميز المطبخ الهندي عن غيره من المطابخ العالمية الأخرى بتنوع أطباقه وكثرة التوابل التي تدخل في تحضيرها، وهذا ما يُفسر تمتع الأطباق الهندية بروائح مميزة عن غيرها من الأطعمة الأخرى، لذلك من الحيد تُعرف أشهر الأطعمة الهندية وأكثرها تفضيلًا لدى الشعب الهندي، وتختلف المكونات والتوابل وطرائق الطهي من منطقة إلى أخرى ومن أهم الأطباق الشهيرة عندهم: طبق "ماسالا دوسا"، و"تندوري الدجاج"، و"طبق" فابا ليش"، و"طبق" حيدر آباد برياني"... وغيرها من الأطباق الشهية.





أما اللباسُ فهناك أنواعٌ مختلفةٌ من الملبوساتِ التقليديَّةِ، وهي تتنوعُ في ألوانها وأشكالها من منطقةٍ إلى أخرى مثل: الساري وقميص (سالوار) و(تشولي) وهو اللباسُ التقليديُّ للنساء. وهناك زيُّ آخُرٌ يُلبسُ في المناسباتِ ولاسيما في حفلاتِ الزفافِ ويُسمَّى "شيرواني".  
 ومما سبقَ يتضحُ غنى هذا البلدِ وتنوعُه الثقافيُّ واللُّغويُّ، مما أسهمَ إسهامًا لافتًا للنظرِ في ازدهارِ البلدِ، والدفعِ بعجلتهِ الاقتصاديَّةِ إلى الأمام، كما هو ملحوظٌ في الطفرةِ النوعيَّةِ التي باتتْ مشهدًا بارزًا في قائمةِ الدولِ الناميةِ بفعلِ التقدُّمِ الاقتصاديِّ، والتكنولوجياِ المتطوِّرةِ.





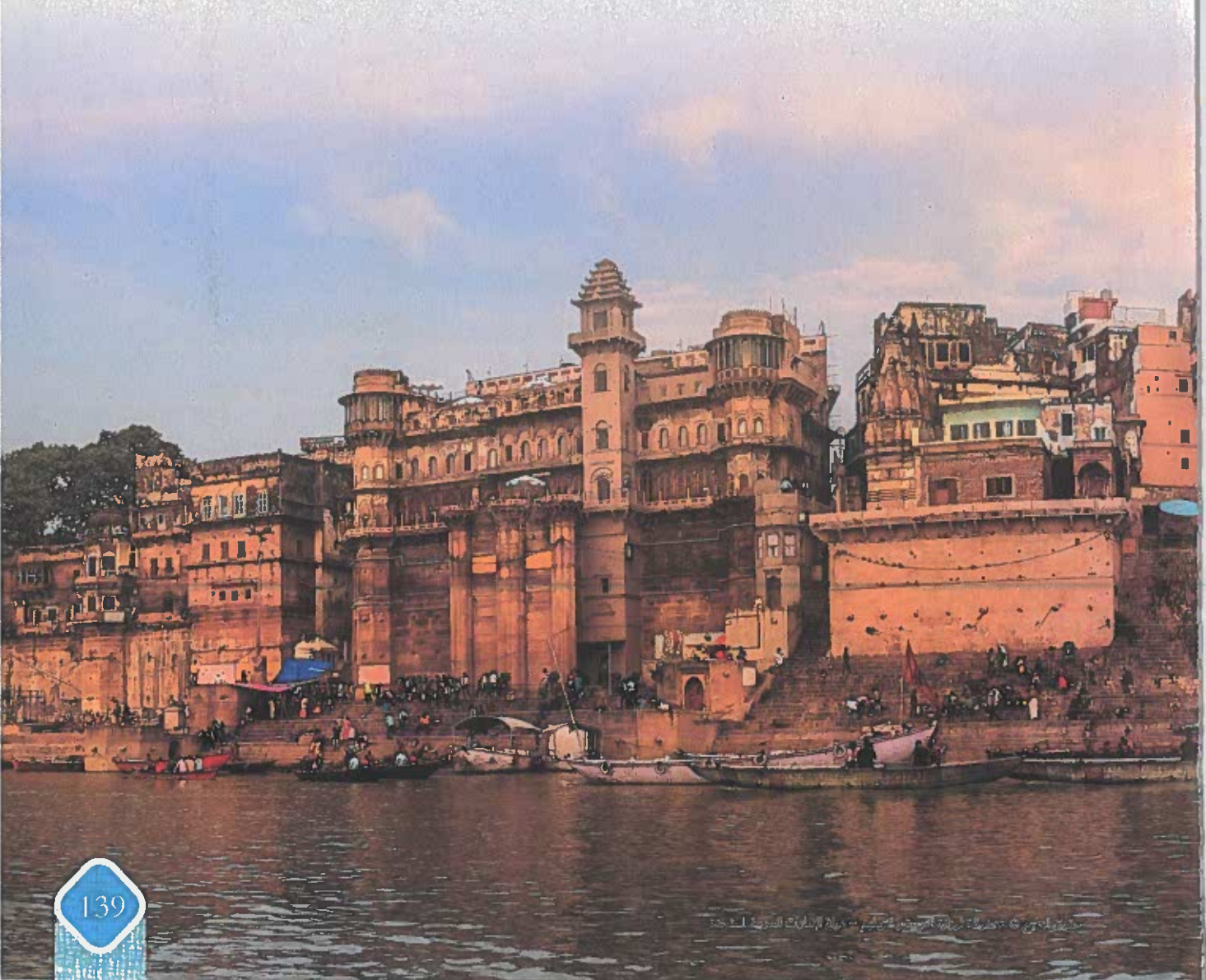
وَمِنْ بَيْنِ أَهَمِّ وَأَبْرَزِ الشَّرَكَاءِ التِّجَارِيِّينَ لِلْهِندِ: دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، حَيْثُ تَجَسَّدَتْ بَيْنَهُمَا  
عَلَاقَاتٌ تِجَارِيَّةٌ وَتَارِيخِيَّةٌ مُتْنَامِيَةٌ عَبْرَ التَّارِيخِ، وَازْدَادَتْ قُوَّةً وَمَتَانَةً فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ مِنْ خِلَالِ  
مُبَادَلَاتِ تِجَارِيَّةٍ، وَاتِّفَاقِيَّاتٍ فِي مَيَادِينِ مُتَعَدِّدَةٍ.

المراجع:

- الموسوعة العربية العالمية، طبعة مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ج 26.

- العلاقات الإماراتية-الهندية: الجدور وأفاق المستقبل/ ج. الاتحاد.

- Discovering the Wonder that is India/ <http://www.mapsofindia.com/india> -



أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

1. ما الفِكرَةُ الَّتِي يَدُورُ حَوْلَهَا النَّصُّ؟
  - أ. الزَّرَاعَةُ وَالتَّكْنُولُوجِيَا فِي جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ.
  - ب. أَهْمِيَّةُ التَّارِيخِ بِالنَّسْبَةِ لِجُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ.
  - ج. تَعْرِيفُ جُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ وَبَعْضُ مُمَيِّزَاتِهَا.
2. يُفِيدُ النَّصُّ أَنَّ الْهِنْدَ تَنَالَتْ عَلَيَّهَا دَوْلٌ وَحَضَارَاتٌ عَرِيقَةٌ، مَا الْجُمْلَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ مِمَّا يَأْتِي؟
  - أ. وَيَمْتَدُّ تَارِيخُهَا مِنْذُ ظُهُورِ التَّجْمُعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ.
  - ب. وَقَدْ تَعَاقَبَتْ عَلَى حُكْمِهَا دَوْلٌ وَإِمْبِرَاطُورِيَّاتٌ قَوِيَّةٌ عَلَى مَدَى قُرُونٍ.
  - ج. كَانَتْ مَرَكْزًا لِعَدِيدِ مِنَ الطَّرِيقِ التَّجَارِيَّةِ الْمُهْمَةِ عَبْرَ التَّارِيخِ.
3. يُشِيرُ النَّصُّ إِلَى أَنَّ الْهِنْدَ شَهِدَتْ تَطَوُّرًا مَلْحُوظًا خِلَالَ الْأَعْوَامِ الْأَخِيرَةِ، مَا الْمَوْشَرُّ الْأَكْثَرُ إِسْهَامًا فِي ذَلِكَ؟
  - أ. الزَّرَاعَةُ وَالسِّيْنَمَا، وَتِجَارَةُ التَّوَابِلِ.
  - ب. الْبِرْمَجَةُ الذَّكِيَّةُ وَتِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ.
  - ج. الْأَقْتِصَادُ الْمُرْتَبِطُ بِصِنَاعَةِ السِّيَّارَاتِ.
4. مَا الْمَقْصُودُ بِمُصْطَلَحِ "تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ" الَّذِي وَرَدَ فِي النَّصِّ؟
  - أ. الْأَدَوَاتُ وَالْمَنْهَجِيَّاتُ وَالْعَمَلِيَّاتُ الرَّقْمِيَّةُ.
  - ب. الْكُتُبُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ، وَالْأَلْعَابُ الرَّقْمِيَّةُ.
  - ج. الْأَلْوَاخُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ وَالْهَوَاتِفُ الذَّكِيَّةُ.



2. جاء في النص أربع مُدُنٍ هنديةٍ لها ميزةٌ وأهميّةٌ خاصّةٌ، اذكُرْها واذكُرْ مُمَيِّزَاتِهَا فِي الْجَدْوَلِ أَذْنَاهُ:

الرَّقْمُ	المَدِينَةُ	مِيزَتُهَا
1		
2		
3		
4		

3. عَلِّمْ مِنَ النَّصِّ مَا يَأْتِي:

• كَانَ الْأَدَبُ الْهِنْدِيُّ يَتِمُّ تَنَاقُلُهُ شَفَهِيًّا فِي الْبِدَايَةِ.

• تَعَدَّدَتِ اللُّغَاتُ وَاللَّهُجَاتُ كَثِيرًا بِجُمْهُورِيَّةِ الْهِنْدِ.

4. وَضَحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ كَثْرَةِ عَدَدِ السُّكَّانِ وَكَثْرَةِ اللَّهْجَاتِ فِي الْهِنْدِ، وَاشْرَحْ ذَلِكَ، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالْأَدِلَّةِ.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

5. "السَّانِغَامُ": نَوْعٌ مِنَ الْآدَابِ تُعْرَفُ بِهِ مِيقَةُ "التَّامِيلِ نَادُو"، أَقْدَمُ أَنْوَاعِ الْآدَابِ الْعَامِيَّةِ فِي الْهِنْدِ. هَلْ تَذْكُرُ أَنْوَاعًا أُخْرَى مِنَ الْآدَابِ الشَّعْبِيِّ الْهِنْدِيِّ؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

6. أَكْتُبْ فِقْرَةً تُبَيِّنُ فِيهَا أَهْمِيَّةَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالْدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ عَامَّةً وَدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ خَاصَّةً.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---



7. اِنْحَثْ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ الْهِنْدِيَّةِ الشَّهِيْرَةِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْ نُبْدَةً عَنْهَا:

نُبْدَةٌ عَنْهَا	اسْمُ الشَّخْصِيَّةِ
	غاندي
	طاغور
	ساتياجيت راي

# القراءة

## نصُّ معلوماتيَّ

5

### الدَّرْسُ الخَامِسُ

#### الأساطيرُ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ ثلاثَ حصصٍ. ⌚

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ الفِكرَ الرُّبُوسَةَ للنَّصِّ بعدَ تحليهِ المَعلُومَاتِ الوارِدَةِ مُستَهِدًا بِمَصادِرٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الأَدَلَّةِ.
- يُفسِّرُ مُصطَلحاتٍ عَلمِيَّةٍ فِي مَجالِ العَلمِ الإنسانيِّ.





## الاستعداد لقراءة النص:

### إستراتيجيات القراءة:

### إستراتيجية مُراقبة الاستيعاب:

إنَّ الطَّرِيقَةَ المُنَهَجِيَّةَ الَّتِي يَسْتخدِمُهَا القَارِئُ لِفَهْمِ النِّصِّ تُسَاعِدُهُ عَلَى أَنْ يُصَبِّحَ أَكثَرَ تَرَكِيزًا عَلَى هَدَفِهِ، وَأَكثَرَ نَشَاطًا فِي قِرَائَتِهِ، وَ أَكثَرَ إِتقانًا لِفَهْمِ مَا يَقْرَأُ مِنْ نُصُوصٍ وَمَقَالَاتٍ.

وَتَقُومُ إِسْتِراتِيجِيَّةُ مُراقِبَةِ الاستيعابِ عَلَى تَقْسِيمِ النِّصِّ إِلَى فِقْرَاتٍ قَصِيرَةٍ، بِحَسَبِ الأَفْكارِ والمَعْلُومَاتِ المُتَضَمَّنَةِ، وَقِرَائَتِهَا تَباعًا، وَالتَّوَقُّفِ عِنْدَ نِهايةِ الفِقرةِ الَّتِي تَحْمِلُ فِكرةً أَوْ مَعْلُومَةً، وَالتَّفْكيرِ فِيما احْتَوَتْهُ، وَمَا إِذا كانَ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ فَهْمِ المَعْلُومَاتِ الوارِدَةِ فِيها.

وَإِذا لَمْ يَسْتَطِعِ الطَّالِبُ التَّأكُّدَ مِنْ فَهْمِ ما قَرَأَ، فَعَلِيهِ إِعادَةُ قِراءةِ الفِقرةِ، وَالبَحْثُ عَنِ أَيِّ مُعِيناتٍ تُوصِلُهُ لِفَهْمِ التَّامِّ، كَشَرْحِ الكَلِماتِ الغامِضَةِ، وَتَفْسيرِ المُصْطَلحاتِ وَالمِفاهِيمِ الحَديدَةِ، وَالبَحْثِ عَنِ مَزِيدٍ مِنَ المَعْلُومَاتِ مِنْ مَصادِرٍ أُخْرى أَكثَرَ عُمقًا وَتَفْصِيلًا، أَوْ الاسْتِعاِنَةَ بِالصُّورِ وَالأَشْكالِ وَالرُّسُومَاتِ البَيانِيَّةِ المَوْضُحَةِ، وَإِعادَةَ بِناءِ أَوْ تَحْمِيعِ المَعْلُومَاتِ مِنَ الصُّورِ وَالأَشْكالِ، وَالبَحْثِ عَنِ أَيَّةِ عَناوِينِ وَشُروحاتٍ تالِيَةِ قَدْ تُقدِّمُ تَوْضِيحًا لِلنِّصِّ وَالفِكرةِ.

إِنَّ الطَّالِبَ الَّذِي يُتَقِنُ هَذِهِ المِهارَةَ يَسْتَطِيعُ التَّمييزَ بَيْنَ المَرَّاتِ الَّتِي يَتِمَكَّنُ فِيها مِنْ فَهْمِ ما يَقْرَأُ وَالوَسائِلِ الَّتِي أَعانَتْهُ عَلَى ذَلِكَ، وَبَيْنَ المَرَّاتِ الَّتِي لا يَنجَحُ فِيها فِي الفَهْمِ وَالإِدارِكِ وَأَسبابِ ذَلِكَ. وَمِنْ هُنا فَإِنَّ القَارِئَ يُجَرِّبُ أنواعًا مِنَ الإِستِراتِيجياتِ المُتلائِمَةِ مَعَ أنماطِ النُّصوصِ وَبُناها التَّنْظيميَّةِ؛ كِى يَفْهَمَ ما يَرِدُ فِي النُّصوصِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكارٍ وَبَياناتٍ.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُوهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيْجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لِإِدْرَاكِ الْمَعْنَى، وَتَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ الْمُعْجَمِ اللَّغَوِيِّ.

- اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَاكْتُبْهَا بِالصِّيْغَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي تَفْسِيرِ مُفْرَدَاتِ أُسْطُورَةِ "غَوْلَةُ النَّهْرِ" وَ "حَدَادُو الْجَبَلِ":

السُّطُورَةُ:

الْإِنْعِتَاقُ:

الْمُنْمَقَةُ:

الْخَوَارِقُ:

الطُّقُوسُ:

فَسِّرِ الْمُصْطَلِحَاتِ الْآتِيَةَ:

العَالَمُ الْإِفْتِرَاضِيُّ:

الْخِيَالُ الْعِلْمِيُّ:

الْأَجْنَاسُ الْأَدْبِيَّةُ:

تَطْبِيقًا عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

اسْتَخْذِمِ تَرْكِيْبَ "الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:



اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، وسجل أمام كل فكرة منه أفكارك وملحوظاتك، وأسئلتك، وتعليقاتك.

### الأساطير

نلجأ أحياناً، وبدافع من حب الاكتشاف والمغامرة إلى قراءة بعض الكتب، أو متابعة بعض الأفلام المُرغفة في الخيال التي جسدها الإنسان عن طريق المبالغة في نقل صورة غير ممكنة الحدوث، وجعلها ممكنة وواقعية، وذلك إما بابتداعه مخلوقات فضائية تملك طاقات لا يمتلكها البشر، أو من خلال إسباغ البطولة الحارقة والقوة الجسدية والفكرية على البطل الذي يتمكن من فتح كل المغاليق دون أن تتأثر قوته وسطوته، وكثيراً ما اشتملت تلك الروايات على قوى أخرى غير الإنسان كالطبيعة أو كائنات أخرى جبارة، أو قوى غيبية أخرى. فهل مثل هذه الأفكار هي وليدة عصر السينما؟ أم أن الإنسان بطبعه يميل إلى الاعتقاد من قيود الواقع، ومحاولة إيجاد الحلول والإجابات عن أسئلته التي لا يجد لها حلاً؟

إن الشعوب جميعها في مرحلة من مراحل تطورها حاكت لنفسها أساطير، أي حكايات مدهشة، مقدسة يلعب أدوارها الآلهة وأنصاف الآلهة، ممثلين شخصيات الأسطورة، ففي الأسطورة تدخل قوى وكائنات أقوى وأرفع من البشر حاملة أسراراً لا يسع الإنسان معرفتها.

## علم الأساطير:

علم الأساطير أو ما يُسمى بـ (الميثولوجيا) هو مجموعة من الأساطير تُخصّ ثقافةً مُعيّنة، يُعتقد أصحابها بأنها على مستوى عالٍ من الصّحة، وتتنصّنُ شرحًا لما يحدث في الطبيعة من عواصف، وظواهر، وكوارث، وشرحًا لما يواجهه الإنسان من مصاعب لا بُدّ من مواجهتها والتغلب عليها. والأساطير كما تقول المعاجم هي الأباطيل والخرافات والأحاديث المُنمّقة التي لا نظام لها، ومفردتها: أسطار، وأسطارة، وأسطورة. وقد وردت كلمة (أسطورة) في القرآن الكريم في تسعة مواضع بصيغة الجمع مع الإضافة، قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ ابْنُ آدَمَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ <sup>المطففين</sup> وهذا على لسان الكافرين والمنافقين الذين أنكروا ما جاء في القرآن الكريم من قصص الأولين ونهاية الظالمين. ويمكن أن نُعرف الأسطورة تعريفًا عامًا بقولنا: إنها مجموعة من الحكايات المتوارثة منذ أقدم الفترات والعهود الإنسانية، تكون حافلة بمختلف أنواع الخوارق والمعجزات التي يختلط فيها الواقع بالخيال، ويمتزج عالم الظواهر بما فيه من إنسان وحيوان ونباتات ومظاهر كونية بعالم ما فوق الطبيعة من قوى غيبية آمن بها الإنسان عندما ابتعد عن تعاليم الأديان السماوية.

إنّ الأسطورة محاولة الإنسان الأول لفهم الكون بظواهر متعدّدة، وبصورة لا تخلو من منطوق مُعيّن، ممّا يجعلها ذاكرة الجماعة التي تحفظ قيمها وعاداتها وطقوسها، وحكمتها، ونقلها للأجيال المتعاقبة، وتكسيبها القوة المسيطرة على النفوس، وتأتي الكتابة لتلعب دور الحافظ للأسطورة من التحريف بالتناقل.

وتذكر المصادر أنّ السومريين هم أول من وضع الأساطير التي كانوا يحاولون بها تفسير خوارق الطبيعة كنشوء الكون، والرعد، والبرق، والعواصف، والنار، وما في الحياة من أمورٍ مُحيرة كالصراع بين الخير والشر... إلخ .

أما في اليونانية فقد اشتقت الأسطورة من لفظ Mythos وفي الإنجليزية Myth، وهي تعني بذلك حكاية تقليدية عن الآلهة والأبطال، لذلك وجد مصطلح "ميثولوجي" Mythology في الإنجليزية بمعنى (علم دراسة الأساطير). وقد كانت الأساطير هي البذرة الأولى للعلوم الفلسفية، وهي أيضًا وسيلة حاول الإنسان من خلالها إضفاء طابع فكري على حقائق الحياة اليومية.



## الأسطورة والأدب:

تَرَكْتُ لَنَا الحَضَارَاتِ القَدِيمَةَ كَثِيرًا مِنَ الأساطيرِ والملاحِمِ والأشعارِ التي كَانَتْ مِرآةً عَاكِسَةً لِحوَانِبِ مُخْتَلِفَةٍ وَمُتَعَدِّدَةٍ مِنْ طَبِيعَةِ الحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ. وَعَلَى هَذَا، فَقَدِ ارْتَبَطَتِ الأسطورةُ بِالأدبِ واللُّغَةِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا؛ لِأَنَّهَا تَرَكَمُ لِلفِكرِ الإنسانيِّ المُبدِعِ فِي مَحَالِ الأدبِ والفنِّ، وَلِأَنَّ التُّرَاثَ الأسطوريَّ يُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ أنواعِ التُّرَاثِ صِلَةً بِالملاحِمِ وَبِالتَّجَرِبَةِ الشَّعْرِيَّةِ، فَالأسطورةُ المَلْحَمِيَّةُ هِيَ التَّجَرِبَةُ الأُولَى للشَّعْرِ الإنسانيِّ، وَالمَلْحَمَةُ هِيَ نَوْعٌ مِنْ أنواعِ القِصَصِ الشَّعْرِيَّةِ الطَّوِيلَةِ المَلَأَى بِالأحداثِ التي تَقْصُّ حِكَايَةَ شَعْبٍ مِنْ الشُّعُوبِ مِنْ بَدَايَةِ تَارِيخِهِ، وَأَبْطَالُهَا هُمْ مِنَ البَشَرِ عَلَى العَكْسِ مِنَ الأسطورةِ التي يَكُونُ أَبْطَالُهَا مِنَ الآلهَةِ، وَمَوْضُوعَاتُ الملاحِمِ تَدورُ حَوْلَ شَعْبٍ أَوْ فَرْدٍ، وَتَهْتَمُّ بِمُنْجَزَاتِهِ، وَمآثِرِهِ وَبُطُولَاتِهِ، كَمَا تَهْتَمُّ بِالحَيَاةِ وَمُشْكَلاتِ المُجْتَمَعِ، وَالقِيَمِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

وَمِنْ أَبْرَزِ الملاحِمِ فِي تَارِيخِ الأدبِ (الإلياذة) لِهوميروس، وَمَلْحَمَةُ (جلجامش) التي كُتِبَتْ بِالخَطِّ المِسماريِّ، وَحَمَلَتْ كَثِيرًا مِنْ تَصَوُّراتِ الثَّقَافَةِ البَابِلِيَّةِ الفِكرِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ وَالفَلْسَفيَّةِ. وَلَقَدْ وَظَّفَ الشَّعْرُ العَالَمِيُّ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ العَرَبِيُّ الحَدِيثُ الأسطورةَ لِغَايَاتِ فِكرِيَّةِ واجْتِمَاعِيَّةِ وَسِيَّاسِيَّةِ مُخْتَلِفَةٍ فِي إِطَارِ فَنِّيٍّ، فَالأسطورةُ فِي الشَّعْرِ يَجِبُ أَنْ تَحْدُمَ هَدَفًا فَنِّيًّا، وَإِنْ اسْتُخْدِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُوظَّفًا تَوْظِيفًا فَنِّيًّا عَالِيًا يَجْتَذِبُ القُرَّاءَ، وَيؤَثِّرُ فِيهِمْ فَلَا قِيَمَةَ لَهُ.

وَمِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ وَظَّفُوا الأسطورةَ "بدر شاكر السَّيَّابُ" الَّذِي وَظَّفَ الأسطورةَ البَابِلِيَّةَ "تموز" وَ"عشتار"، فَهُوَ يَقُولُ فِي قَصِيدَةِ "أَنْشُودَةِ المَطَرِ"، وَهُوَ يَرْمِزُ إِلَى "عشتار" الَّتِي سَتَعِيدُ الحَيَاةَ إِلَى "تموز" الَّذِي يَنْغَتِي بِاسْمِهَا:

عَيْنَاكَ غَابَتَا نَحِيلِ سَاعَةِ السَّحَرِ،  
أَوْ شُرْفَتَانِ رَاحَ يَنَآئِ عَنَّهُمَا القَمَرُ  
عَيْنَاكَ حِينَ تَبْسِمَانِ تُورِقُ الكُرُومُ  
وَتَرْتَقِصُ الأَضْوَاءُ... كَالأَقْمَارِ فِي نَهْرٍ  
يُرْجِحُهُ المِجْدَافُ وَهنا سَاعَةُ السَّحَرِ  
كَأَنَّمَا تَنْبُضُ فِي غُورِيهِمَا، التُّحُومُ ...



## الأسطورة والفن:

إنَّ العلاقةَ بينَ الفنِّ بشكلٍ عامٍّ وبينَ الأسطورةِ هيَ علاقةٌ قديمةٌ، إذْ كانتِ الأساطيرُ مصدرَ إلهامٍ للفنانِ والشاعرِ، لذلكِ جاءَ كثيرٌ مِنَ الأعمالِ الفنيَّةِ والشعريةِ بمثابةِ إعادةِ صياغةٍ جديدةٍ لأسطورةٍ مِنَ الأساطيرِ.

لقدْ تجلَّى تأثيرُ الأسطورةِ القويُّ في الفنونِ التشكيليةِ مِنْ نحتِ وتصويرِ، وظهَرَ في آثارِ الفنانينِ (ليوناردو دافينشي) و (مايكل أنجلو) وغيرهما مِنَ الفنانينِ العربِ والأجانبِ، الذينَ أرخوا لمحتوى بعضِ الأساطيرِ، وَزَيَّنَتْ أعمالُهُم أسقفَ الكنائسِ، والمباني، وَأزوقةَ المتاحفِ العالميةِ.





## الأسطورة والتاريخ:

عدّ كثيرٌ من الباحثين الأسطورة مصدرًا من مصادر التاريخ، وتمكّن هؤلاء من التعامل مع المادة الواردة في الأساطير، واستخلاص القيمة التاريخية منها، وبخاصة أن بعض الأساطير قد نُقِشت وصُوِّرت على الجدران. فالأسطورة من أهمّ وصلات الاتصال بيننا وبين الإنسان الأول؛ لكونها إحدى الوسائل التي ابتكرها للتعبير عن فكره، وأنشطته، ومعتقداته، وعلمه.

ويَتَّفِقُ المؤرِّخون على أن الأسطورة تعود إلى أزمانٍ سحيقةٍ للتاريخ الإنساني قبل معرفة الكتابة بزمنٍ طويل، فقد تمكّنت الحملات التنقيبية في العصر الحديث التي توجّهت للتنقيب عن الآثار في بلاد العراق، والشام، ومصر من العثور على ألواح طينية، وجدران معابد دُوّنت عليها رسومات ورموز وإشارات، وكتبت بأشكالٍ مختلفةٍ أخذت في التطوّر حسب المراحل الزمنية لتلك الحضارات، حيث عُرفت تلك المدونات بالأساطير.

## أشهر الأساطير:

من أشهر الأساطير العالمية، والملاحم، والأعمال الأديبة في التراث الإنساني ما يأتي:

إيزيس وأوزوريس (أسطورة مصرية قديمة).

مغامرات هرقل (أسطورة إغريقية).

الشیطان الهارب (أسطورة نرويجية).

إيزاناجي وإيزانامي (أسطورة يابانية).

ومن أشهر الملاحم في التراث العالمي أيضًا ما يأتي:

ملحمة جلجامش (ملحمة بابلية قديمة).

الإلياذة والأوديسة لهوميروس (ملحمة إغريقية).

الإنيادة لفرجيل (ملحمة رومانية).

باغ وبهار (ملحمة هندية).

وكُلُّ هذه الأساطير والملاحم تدلُّ على تطوّر الفكر الإنساني، وكيف رأى الوجود، والكون، وأسرار الغيب، والحياة فوق الأرض، وكلّها تحمّل قيمًا وأفكارًا، وعبرًا ومغازي، بالإضافة إلى ما تحمّله من متعة تُحرّض على القراءة والسفر بعيدًا إلى زمن تلك الأساطير والملاحم.



إنَّ العالمَ الافتراضيَّ اليومَ هو امتدادٌ للأسطورة عبرَ التاريخ، فقد كانت خيالاً علمياً استند إليه الإنسانُ في حلِّ مُشكلاتِهِ، وفي إقناعِ نفسه بأنَّه ليسَ المسؤولَ الأوَّلَ بالضرورةِ عمَّا يحدثُ في الكونِ مِنْ حوِّلهِ.





## مُمَيِّزَاتُ الْأَسْطُورَةِ وَخَصَائِصُهَا:

- تَمَيِّزُ الْأَسْطُورَةِ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَجْنَاسِ الْأَدَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ بِعَدَدٍ مِنَ الْخَصَائِصِ، مِنْهَا:  
 • إِنَّ الْأَسْطُورَةَ هِيَ قِصَّةٌ مِنْ حَيْثُ الشُّكْلِ، تَحْكُمُهَا مَبَادِئُ السَّرْدِ الْقِصَصِيِّ مِنْ حُبْكَةٍ، وَشَخْصِيَّاتٍ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَغَالِبًا مَا تَأْتِي صِيَاغَتُهَا فِي قَالِبٍ شِعْرِيٍّ، يُتَدَاوَلُ شِفَاهَةً بَيْنَ النَّاسِ.
- يُحَافِظُ النَّصُّ الْأَسْطُورِيُّ عَلَى ثَبَاتِهِ عَبْرَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَتَتَنَاوَلُهُ الْأَجْيَالُ طَالَمَا كَانَتْ طَاقَتُهُ الْإِيحَائِيَّةُ مُوجُودَةً، كَمَا قَدْ تَتَوَلَّدُ أُسَاطِيرُ جَدِيدَةٌ مِنَ الْأَسْطُورَةِ الْأُولَى بِحَسَبِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى ذَلِكَ.
- لَا يُعْرَفُ لِلْأَسْطُورَةِ مُؤَلِّفٌ مُعَيَّنٌ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ نِتَاجَ خَيَالٍ فَرْدِيٍّ، بَلْ هِيَ ظَاهِرَةٌ جَمَاعِيَّةٌ يَخْلُقُهَا الْعِيَالُ الْمُشْتَرِكُ لِلجَمَاعَةِ، وَعَوَاطِفُهَا، وَتَأْمَلَاتُهَا، وَكَاتِبُ الْأَسْطُورَةِ مَجْهُولٌ حَيْثُ لَمْ تُنَسَبْ أُسْطُورَةٌ مَا إِلَى كَاتِبٍ بَعِيْنِهِ، وَلَمْ تَنْبَعِ مِنْ عَقْلِ مُبْدِعٍ بِهَدَفِ الْإِبْدَاعِ وَالْكِتَابَةِ، لَكِنَّهَا كَانَتْ مَهْمَةً دِينِيَّةً أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً أَذَاهَا مَنْ يَمَكِّنُهُ التَّعْبِيرُ وَالتَّهْوِيلُ وَالتَّأْتِيرُ.
- تَمَيِّزُ مَوْضُوعَاتِهَا بِالْجَدِيدَةِ وَالشُّمُولِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ قَضَايَا الْوُجُودِ.
- تَلْحَأُ الْأَسْطُورَةُ لِلرَّمْزِ وَالْخَيَالِ الْجَامِعِ فِي مُحَاوَلَتِهَا لِتَفْسِيرِ كُلِّ مَا يُورِّقُ الْإِنْسَانَ، وَيُفَسِّرُ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ ظَوَاهِرٍ يُؤْمَنُ تَمَامًا أَنَّهَا خَارِجُ إِمْكَانَاتِهِ، وَأَنَّ قُوَى أُخْرَى تَمْلِكُ إِمْكَانَاتٍ هَائِلَةً هِيَ مَنْ يَقِفُ وَرَاءَ ذَلِكَ.
- تَمْتَعُ الْأَسْطُورَةُ بِقُدْسِيَّةٍ وَبِسُلْطَةِ عَظِيمَةٍ عَلَى عُقُولِ النَّاسِ وَنُفُوسِهِمْ. إِنَّ هَذِهِ السُّطُورَةَ الَّتِي تَمْتَعَتْ بِهَا الْأَسْطُورَةُ فِي الْمَاضِي، لَا يُدَانِيهَا سِوَى سَطُورَةِ الْعِلْمِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ.
- تُوظَّفُ الْأَسْطُورَةُ اللُّغَةَ الْبَسِيطَةَ، وَاللُّغَةَ الْمَحَازِيَّةَ ذَاتَ التَّأْتِيرِ وَالْإِيحَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَعْتَمِدُ الْمَبَالِغَةَ وَالتَّهْوِيلَ، وَالْوَصْفَ، وَتَرْمِي إِلَى التَّأْتِيرِ فِي النَّاسِ، وَتُسَاعِدُهُمْ عَلَى حِفْظِهَا وَتَدَاوُلِهَا تَدَاوُلًا شَفَوِيًّا، كَمَا تَمْتَازُ الْأَسْطُورَةُ بِلُغَتِهَا الْفَصِيحَةِ؛ لِأَنَّهَا وُضِعَتْ لِعَرْضِ دِينِيٍّ أحيانًا، وَهِيَ نصوصٌ مُقَدَّسَةٌ عِنْدَ أَقْوَامِهَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِاللُّغَةِ الدَّارِجَةِ، وَلَا أَنْ تَحْتَوِيَ عَلَى مُفْرَدَاتٍ سَاحِرَةٍ.

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. أوجد الإنسان الأسطورة:
  - أ. ليظهر قوته دون المخلوقات الأخرى.
  - ب. ليقتضي على شعوره بالعجز والجهل.
  - ج. ليفك غموض الظواهر التي لا يجد لها تفسيرًا.
2. تتبع أهمية (الثراث الأسطوري) من أنه يكشف:
  - أ. جوانب متعددة عن طبيعة الحياة والثقافة في عهد ما.
  - ب. قدرة الإنسان على إنتاج الثقافة.
  - ج. اهتمام الإنسان بحفظ الموروث الثقافي.
3. تظهر الأساطير:
  - أ. قوة العقل الإنساني.
  - ب. أهمية القوة الخارقة.
  - ج. شغف الإنسان بالعلم.
4. تمتاز الأساطير بأنها:
  - أ. خيالية محضة.
  - ب. واقعية محضة.
  - ج. تترجح فيها الواقعية بالخيال.
5. يطلق على أحدهم لقب "أسطورة" للتعبير عن:
  - أ. قدرته على القص الخيالي.
  - ب. إتيانه بفعل خارق غير مسبوق.
  - ج. قدرته على رواية الأساطير القديمة.



2. "الأسطورة هي البذرة الأولى لقصص الخيال العلمي" اشرح هذا القول مدعماً إيّاه بأمثلة من الأساطير.

3. هل يمكن للباحثين في مجال التاريخ الاعتماد على الأساطير فقط في تفسير الأحداث التاريخية؟ وضح إجابتك.

4. علّل ما يأتي:

1. اعتبار الأساطير ذاكرة الجماعة.

2. محافظة النصّ الأسطوريّ على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن.

3. كتابة الأساطير باللغة الفصحى.

4. احتكاك الكهنة للأساطير، وحفظها في المعابد.

5. صمم مع زملائك كتيبا مصورا عن إحدى الأساطير والملاحم بعد أن تقرأ عنها في المصادر الملائمة، مستثمرين ما تعلمتموه في مجالات:

1. التصميم والابتكار.
2. الحاسوب والتقانة.
3. الفنون البصرية.
4. قواعد الكتابة باللغة العربية الفصحى.

6. اختر مع زملائك مشهدا من الأسطورة التي درستها، ومثلوها على خشبة مسرح المدرسة، مع الحرص على التحدث والإلقاء باللغة العربية الفصحى.







# الاستماع

6

## الدرس السادس

### العنقاء أو الفينيق

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصّة واحدة. ⌚

#### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقال)، ويقوم مضائقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة.



## قَبْلَ الاسْتِمَاعِ:

أَوَّلًا: اِقْرَأِ الْأَسْئَلَةَ الْآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِمَاعِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْهَا فِي أَثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ لَهُ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. أسطورة العنقاء:

- أ. خاصّة بشعب واحد.
  - ب. لها وجود عند شعوب مُعيّنة.
  - ج. حاضرة في أساطير الشعوب كلّها.
2. أُطلقَ على العنقاء اسمُ الفينيقي في الحضارة:

- أ. الصّينيّة.
  - ب. العربيّة.
  - ج. الإغريقيّة.
3. أخذ العنقاء من الثعبان:

- أ. عنقه.
  - ب. طولهُ.
  - ج. رأسهُ.
4. أوّل ذكرٍ للعنقاء كان في:

- أ. القرن الخامس الميلاديّ.
  - ب. القرن الخامس قبل الميلاد.
  - ج. زمن الرّحالة ابن بطوطة.
5. وُصف العنقاء بالرقّة لأنّه:

- أ. يُعني ويُعردُ بصوتٍ عذبٍ.
- ب. رمزٌ للسلام والمحبّة.
- ج. لا يأكلُ لحم غيره من الكائنات.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في المربع

ثالثًا: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

1. وردت في النص جملة: اخترق فبعث مجددًا. اشرح هذه الجملة، واربطها بحياة العنقاء.

---



---



---



---



---



---





# المحادثة

## عَرَضُ تَقْدِيمِيٍّ

7

### الدَّرْسُ السَّابِعُ

### تَلْخِيصُ أُسْطُورَةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حَصَّتَيْنِ. ⌚

نِوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يُقَدِّمُ التَّعَلِّمُ تَلْخِيصًا شَفَوِيًّا لِكِتَابٍ أَوْ مَقَالٍ يُحَدِّدُ فِيهِ الْغَايَةَ وَوُجْهَاتِ النَّظَرِ الْمَقْدَمَةَ بِأَشْكَالٍ شَفَوِيَّةٍ أَوْ مَرْتَبِيَّةٍ، بِاسْتِخْدَامِ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ.



## قبل العرض:

- لكي تُقدِّمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:
1. اخْتَرِ مَعَ زُمَلَانِكَ وَاحِدَةً مِنَ الْأَسَاطِيرِ الْعَالَمِيَّةِ الْمَشهُورَةِ الَّتِي أَعْجَبَتْكُمْ، بَعْدَ أَنْ تَبَحْثُوا فِي الْمَكْتَبَاتِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ، عِلْمًا بِأَنَّكُمْ سَتَحْصِلُونَ عَلَى أُسَاطِيرٍ عَالَمِيَّةٍ مُتَرْجَمَةٍ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمُصَنَّفَةٍ بِحَسَبِ الْبِيئاتِ كَأَسَاطِيرِ الْبِحَارِ، وَأَسَاطِيرِ الْأَنْهَارِ، وَأَسَاطِيرِ الْجِبَالِ، وَأُخْرَى مُصَنَّفَةٍ بِحَسَبِ الْمَكَانِ كَأَسَاطِيرِ الشَّرْقِ، أَوْ حَسَبِ الْبُلْدَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
  2. لَخِّصُوا الْأَسْطُورَةَ الْمُخْتَارَةَ، وَوَزَّعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
  3. اجْتَمِعُوا لِقِرَاءَةِ الْمُلَخَّصِ الَّذِي يَنْبَغِي كِتَابَتَهُ بِأُسْلُوبِكُمْ الْخَاصِّ، وَضَعُوا التَّعْدِيلَاتِ الْمَطْلُوبَةَ اسْتِعْدَادًا لِتَحْوِيلِهِ إِلَى مَادَّةٍ مَعْرُوضَةٍ.
  4. ضَعُوا خُطَّةَ الْعَرْضِ، وَوَزَّعُوا الْعَمَلَ بَيْنَكُمْ.
  5. حَدِّدُوا الشَّخْصَ الَّذِي سَيَقْدِّمُ مُلَخَّصَ الْأَسْطُورَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
  6. يُمَكِّنُكُمْ عَرْضُ شَرَايِحَ تَحْتَوِي عَلَى صُورٍ مُوضَّحَةٍ.
  7. اتَّفَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ لِلإِطْلَاعِ عَلَى مَادَّةِ الْعَرْضِ، بِهَدَفِ تَعْدِيلِهِ وَإِخْرَاجِهِ فِي صُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكُّرِ أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ الْعَرْضِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
  8. اسْتَعِدُّوا لِلْعَرْضِ أَمَامَ زُمَلَانِكُمْ.

## في أثناء العَرَضِ:

اخرِضْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:

1. العَرَضُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
2. مُدَّةُ الْعَرَضِ لَا تَتَجَاوَزُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
3. عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعُرُوضِ زُمَلَائِكَ، احرِضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمُقَاطَعَةِ.
4. احرِضْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرَضِ.
5. عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، احرِضْ عَلَى اخْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اهِتِمَامِكَ بِعَدَالَةٍ.



بعد العرض:

قيم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترّب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتقود إلى أسئلة ومناقشة غنية.</li> </ul>	
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغفل جوانب مهمة من الموضوع، ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدّم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي.</li> <li>لا يتضمن عرضه مقدمة/ أو خاتمة.</li> <li>لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكّي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا.</li> <li>رتّب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح.</li> <li>تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين.</li> <li>استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب.</li> <li>قدّم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتّب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا.</li> <li>تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية.</li> <li>استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسم	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متزنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا.</li> <li>يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتمتص بصوت منخفض لا يكاد يُسمع.</li> <li>يتحدث بسرعة أو ببطء شديد.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحة.</li> <li>يكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت.</li> <li>أحيانًا يُشرع أو يُطلي في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه ترتيبًا.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت واضح (واثق كل الوقت).</li> <li>يتحدث بسرعة مناسبة ويتنمّم.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة زملاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عائمة غير واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مُقننة.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومساوية.</li> </ul>	

# الكتابة

## (نص تفسيري)

8

### الدرس الثامن

## التعصب الأعمى للأفكار والأشياء

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص. ⌚

### نواتج التعلم

- يكتب نصوصاً تفسيرية: ( وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مشكلة وحل) ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة.
- يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة.
- يتعرف الاستعارة، ويحللها، وينتجها في جمل من إنشائه.



## تقنيات الكتابة: الاستعارة

## في شرح المصطلح:

الاستعارة هي كلمة استعملت لغير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة، مع عدم جواز معناها الأصلي، وهي تشبه حذف منه أحد ركنيه: المشبه أو المشبه به، وتكمن قيمتها البلاغية في تقريب المعنى في ذهن القارئ والسماع.

## مثال توضيحي:

يُقبَلُ أبوكَ داخِلاً إلى البَيْتِ، فَتَسألُهُ إنْ كانَ قد اشْتَرى لَكَ الأشياءَ الَّتِي طَلَبْتَهَا مِنْهُ، فيقولُ:  
- طَارَ الرَّاتِبُ.

- ما اللفظ الذي استعاره والدك، واستخدمه لغير ما وضع له؟
- ما الفائدة التي استفادها السامع من هذا القول؟
- إنه قد شبه الراتب بطير يطير، واستعار الطيران وهو من لوازم الطير، وكان الغرض من ذلك أن يُخبرك أن لا مال قد تبقى من الراتب.

## أمثلة أخرى للتدريب:

اقرأ الأمثلة الآتية المشتقة من النصوص التي درستها سابقاً، ثم حللها مع زميلك، كما فعلت في المثال التوضيحي:

1. قال تعالى: ﴿وَأخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ...﴾ (٢٤) الإسراء (هل للذل جناح؟)
2. في روحه أمل يضيء وفي شبيبته غلاب. (هل الأمل يضيء؟)
3. العلم يئني ثبوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف. (هل البناء من لوازم العلم؟، وهل الهدم من لوازم الجهل؟)
4. عيد الشهيد له المحل المشرق بجلاله يزهو الزمان ويورق. (هل الزمان يزهو؟ هل هو يورق؟)
5. بدمائه وعطائه ووفائه وطن يتيه وأمة تتأنق. من الذي يتيه في الحقيقة؟ ومن الذي يتأنق؟

تدريبات:

1. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج ما تجده فيها من استعارات:

- قال تعالى: ﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ۝۱۸ ﴾ <sup>التكوير</sup>
  - وقال سبحانه وتعالى: ( أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ... ۝۱۶ ) <sup>البقرة</sup>
  - لا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
  - غَمَرَنِي سَيْلُ الذِّكْرِيَّاتِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى صُورِي الْقَدِيمَةِ.
  - لَمَعَتِ الْفِكْرَةُ فِي رَأْسِي، فَكَبَبْتُهَا فَوْرًا.
  - فَتَحَّتْ الْخِزَانَةَ، فَانْهَمَرَتِ الْكُتُبُ .
  - كَانَتْ أَشْجَارُ الْبُرْتُقَالِ تَسْبُحُ فِي بَحْرِ مِنَ الضُّبَابِ الْكَثِيفِ.
  - كَانَ الْجَوُّ بَيْنَهُمَا مَسْحُونًا بِالتَّوْتُرِ.
2. اكتب ثلاث جمل من إنشائك تحتوي استعارات بلاغية:

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

1. النص التفسيري نص يُقدِّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة.
2. ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته، ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
3. هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.



## كيف تكتب نصاً تفسيريًا قائمًا على المشكلة والحل؟

هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري قائم على المشكلة والحل:

### أولاً: البحث والقراءة وطرح الأسئلة

النص التفسيري القائم على المشكلة والحل، يتطلب من الكاتب أن يقرأ معلومات موسعة عن الموضوع في المصادر المختلفة، وبخاصة الكتب الصادرة عن أهل الاختصاص، فإذا كان الموضوع علمياً وجب أن يقرأ عنه في الدوريات والمجلات الموثوقة، وكذلك في الكتب المرجعية التي تبحث في الظاهرة بأسلوب منهجي.

ولكني تجمع معلومات حول مسألة (التعصب الأعمى للأفكار والأشياء) عليك أن تقرأ حول تفسير المفهوم، ومظاهر التعصب الأعمى للأفكار والأشياء، وأسباب تعصب بعضهم لأفكارهم وإن كانت عديمة الجدوى، والأدلة الدينية والمنطقية والعلمية التي تدحض ذلك، ونتائج التعصب للأفكار على الفرد والمجموعة، ووسائل التخلص من ذلك.

### ثانياً: تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص.

النص التفسيري مثل أي نص أو مقال يتكوّن من فقرات. عليك بعد جمع المادة أن تقرأها جيداً، ثم تصوغ الأفكار بقلمك وأسلوبك، وأن تحسن التخطيط والتنظيم، ولكي تساعدك على كتابة مقالك، وضعنا لك هذا المخطط كمثال:

المقدمة: اكتب في الفقرة الأولى مدخلاً يوضح بعض ما نشاهد في المجتمع من تعصب لبعض الأفكار غير الجيدة لمجرد أننا أصحابها، أو أننا قد ورثناها دون أن نتفكر في صحتها ومناسبتها لنا في هذا الزمن.

### جسم الموضوع:

خصّص الفقرة الثانية لتفسير المفهوم كما ورد في الدراسات والأبحاث الاجتماعية. أما في الفقرة الثالثة فيمكنك أن تسرد بعض الأمثلة الموضحة لذلك. وفي الفقرة الرابعة تكتب حول أسباب التعصب للأفكار والعادات. أما الفقرة الخامسة فتخصّص للأدلة المنطقية والعلمية التي تدحض التعصب.

اكتبُ مسودةَ نصِّك هنا

Blank writing area with horizontal lines for text entry.



A large rectangular area with a purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

Handwriting practice area with 15 horizontal lines.



Handwriting practice area with a large purple border and multiple horizontal dashed lines for writing.

# القراءة

## شعر

1

### الدرس الأول

## الإمارات نبضٌ روحي وقلبي.



للشاعر:  
د. مانع سعيد العتيبة

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص. ⌚

### نواتج التعلم

- يحلل المتعلم النص الشعري تحليلًا فكريًا ونقديًا وبلاغيًا، موضحًا فكره الرئيسة والفرعية.
- يحفظ عشرة أبيات من القصيدة.



## الاستعداد لقراءة النص:

### الفنصر الأدبي:

#### الوصف والتصوير:

يستخدم الشاعر تقنيات فنية متنوعة لتقديم نصوص شعرية تناسب هدفه، وغرضه الشعري. ويُعد الوصف والتصوير من التقنيات الأكثر جاذبية للقارئ، فهي تحتاج إلى براعة واحتراف، بحيث تقدم المشهد في صورة متحركة نابضة بالحياة؛ لذلك غالبًا ما يوقظ هذا التصوير حس القارئ ويشده، ويلفت انتباهه إلى جمالية النص وأسلوبه. ولعل التصوير ودقة الوصف تتحقق بعدة طرائق، أهمها: الاعتناء في اختيار المفردات المعبّرة الموحية، التي تصوّر عاطفة الشاعر، أو ترسم إحساسه نحو ما يتحدّث عنه، ومن الطرائق المتبعة كثيرًا استخدام التشبيه، والتعبير المجازي، لأن التشبيه يحفز التخيل في ذهن القارئ، وكذلك اللغة المجازية التي تكثف المعنى، وتقويه.

وقد برع الكاتب في قصيدة «الإمارات» التي بين أيدينا في توظيف تقنيّتي الوصف والتصوير، سواء أكان في وصف المكان أم في وصف الزمان؛ حيث بدت، «دولة الإمارات العربية المتحدة» عقدًا جميلًا يتوشّح محيط الخليج العربي، ويُمكنك أن تلاحظ ذلك بنفسك في وصف الشاعر وأنت تقرأ مقاطع القصيدة.

#### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- شَبَّ: (ش ب ب)، شَبَّبْتُ، يَشُبُّ، شَبًّا وشَبُوبًا، فهو شَابٌّ، والمفعول مشبُوبٌ. شَبَّتِ النَّارُ: توقّدت، وشَبَّ نَارَ المَوْقِدِ: أوقدها، أشعلها.
- شَعَّ: (ش ع ع)، (فعل: ثلاثي لازم متعد بحرف). شَعَّ، يَشَعُّ، مصدره شَعَّعٌ، شَعَاعٌ. شَعَّ النُّورُ فِي الأَرْجَاءِ: سَطَعَ، تَأَلَّقَ، وَ شَعَّ المَاءُ: تَفَرَّقَ.
- جَالَ: (ج و ل)، جَالَ يَجُولُ، جُلٌّ، جَوْلًا وَجَوْلَانًا وَجَوْلَةً، فهو جَائِلٌ، والمفعول مجُولٌ به، جَالَ فِي بُلْدَانٍ عَدِيدَةٍ: طَافَهَا مُتَنَقِّلًا.

## (الأسماء)

- الجَلْدُ: (ج ل د)، مصدر (جَلَدَ) أظهرَ جَلْدًا: أي صبرًا، وقُوَّةً، والجَلْدُ الصَّلَابَةُ.
- التَّكْدُ: (ن ك د)، نَكَدَ نَكَدًا، فهو نَكَدٌ ونَكَدٌ وأنكَدُ. التَّكْدُ: كلُّ شيءٍ جَرَّ عَلَى صاحِبِهِ شَرًّا، والتَّكْدُ: الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ، وكلُّ شيءٍ جَرَّ عَلَى صاحِبِهِ شَرًّا، فهو نَكَدٌ، ونَكَدَ عَيْشُهُمْ، بالكسْرِ، يَنْكَدُ نَكَدًا: اشتدَّ.
- العَرِينُ: مأوى الأسدِ والضَّبُعِ والذِّئْبِ والحَيَّةِ العَظِيمَةِ.
- الكَمْدُ: (ك م د)، كَمَدَ يَكْمُدُ، كَمَدًا، فهو كَامِدٌ وكَمِدٌ وكَمِيدٌ، كَمَدَ الرَّجُلُ حُزْنَ حُزْنًا شَدِيدًا، أو كَتَمَ حُزْنَهِ فِي قَلْبِهِ.

## (الصفات)

- مُتَّئِدٌ: (و أ د) اتَّأَدَ، يَتَّئِدُ، اتَّئَادًا، فهو مُتَّئِدٌ، اتَّأَدَ الشَّخْصُ تَأْتَى وتمَهَّلَ، اتَّأَدَ فِي مِشْيَتِهِ: مَشَى بِحُطْيٍ مُتَّئِدَةٍ، اتَّأَدَ فِي الأَمْرِ: تَنَبَّهَ فِيهِ.
- مُلْتَهَبًا: (ل ه ب)، التَّهَبَ يَلْتَهَبُ، التَّهَابًا، فهو مُلْتَهَبٌ، التَّهَبَتِ النَّارُ لَهَبَتْ؛ اتَّقَدَتِ التَّهَبَ الشَّخْصُ: تَحَرَّقَ وَتَضَرَّمَ إِذَا التَّهَبَ غَضَبًا أَوْ شَوْقًا.
- المَنْشُودُ: (ن ش د)، نَشَدَ يَنْشُدُ وَيَنْشُدُ، نَشْدًا وَنَشْدَانًا، فهو نَاشِدٌ، والمَفْعُولُ مَنْشُودٌ وَنَشِيدٌ.

## تطبيق على المفردات والمعجم.

1. اسْتَخْدِمْ كَلِمَةَ (عَرِين) فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

2. اكْتُبْ مِنْ إِنْشَائِكَ جُمْلَةً تَتَضَمَّنُ الكَلِمَتَيْنِ (الرَّغْدُ، مَوْطِنُ):

3. مَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ نَصِفَهُ بِكَلِمَةِ «وَيْدَةٌ»؟

- أ. حُطَّةٌ.
- ب. حُطْيٌ.
- ج. مَخْطُوطَةٌ.



ولد الشاعر الإماراتي الدكتور مانع سعيد العتيبة في أبوظبي في الخامس عشر من مايو 1946. تخرّج الشاعر في جامعة بغداد بشهادة بكالوريوس في الاقتصاد سنة 1969، وفي سنة 1974م حصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة، وفي سنة 1976م حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة. شغل مناصب مهمة في دولة الإمارات العربية المتحدة: منها وزيراً للبترويل والثروة المعدنية، كما شغل منصب المستشار الخاص للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه.

إلى جانب دوره السياسي عُرف الدكتور مانع سعيد العتيبة في الأوساط الأدبية كواحد من فرسان الشعر العربي، وقد أثرى المكتبة الشعرية العربية بالعديد من دواوين الشعر، وقد نظم الشعر في أغراض عديدة، سواء أكانت سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم غزلية... وهو من أبرز شعراء دولة الإمارات العربية في العصر الحديث.

وللشاعر أكثر من 33 ديواناً في أغراض الشعر العامي والفصح، أبدع في الاثنين منها أيما إبداع، ومن أشهر دواوينه:

- ديوان المسيرة، وهو ملحمة شعرية رائعة يحكي فيها مراحل تاريخية عاشها أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تجارة اللؤلؤ إلى قيام الاتحاد.

- ودواوين: ليل طويل، وأغنيات من بلادي، خواطر وذكريات، وقصائد إلى الحبيب، ودانات من الخليج، وواحات من الصحراء، ونشيد الحبيب، وهمس الصحراء، وأمير الحب، وليل العاشقين، وعلى شواطئ غنتوت، ومجد الخضوع، ونسيم الشرق، ومحطات على طريق العمر، وقصائد بترولية.

وله مؤلفات في مجال الاقتصاد منها: اقتصاديات أبوظبي قديماً وحديثاً، والاتفاقيات البترولية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومقالات بترولية.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. أجب عن الأسئلة التالية وفق نقاشٍ وتعلمٍ ثنائيٍّ أو مجموعاتٍ تعلمٍ تعاونيٍّ، وبإشرافٍ وتوجيهاتٍ مُعلِّمك.

1. ما الفكرة الرئيسة التي يتناولها هذا النص الشعريُّ؟

2. بم تَعَلَّل استهلال القصيدة بسؤالِ «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ وَمَا الْعُنْوَانُ وَالْبَلَدُ؟»

3. اشرح البيتين الآتين بأسلوبك الخاص:

لا شيء في الكون أعلى من ترى وطني \*\*\* فإنه الأمس وهو اليوم وهو غد  
يا موطن الحُبِّ والإنسان يا وطني \*\*\* أراك بالحلم المنشود تنفرد

4. يُبرز النص علاقة الشاعر بوطنه، وضح هذه العلاقة، مُستشهدًا على ذلك بالفاظٍ من القصيدة:



5. كيف تبدو صورة الإمارات السبع على محيط الخليج العربي وفق رؤية الشاعر، وهل تشاركه هذه الرؤية؟ وضح ذلك.

6. صف حال الشاعر عند اغترابه عن وطنه؟

7. تعلم الشاعر من وطنه أشياء كثيرة، وضحها، وقارن بين ما تعلمه هو، وما تعلمته أنت، ما نقاط الاتفاق بينكما؟

8. ما نتيجة اتحاد الإمارات كما وضح الشاعر؟

## خول لغة النص:

1. لعبت الألفاظ دورًا كبيرًا في إبراز عاطفة الشاعر، وضح هذه العاطفة، واستخرج بعض الألفاظ الدالة عليها.

.....

.....

.....

.....

2. ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي مُحدِّدًا الفرق بين (البشر) و(البشير) و(البشارة).

- البشر:
- البشير:
- البشارة:

3. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها:

1. جمع «عرين» في قول الشاعر: «عرين الصبر موطننا»:

- أ. عُرُنْ.
- ب. أعران.
- ج. عرانيُنْ.

2. نوع الأسلوب في قول الشاعر: «يا موطن الحب والإنسان يا وطني»:

- أ. استفهام.
- ب. نداء.
- ج. تعجب.



3. يقصدُ الشاعرُ بالتعبيرِ الآتي: «والحُبُّ في أهلها فِكْرٌ ومُعْتَقْدٌ» أن الحُبَّ:
- أ. غريزةٌ فِطْرِيَّةٌ.
  - ب. حاجةٌ إنْسَانِيَّةٌ.
  - ج. منهجٌ وعقيدةٌ.
4. المقصودُ بـ «صَدْرِ الخَلِيجِ» في قولِ الشاعرِ: «وَشَعَّ عِقْدٌ عَلَيَّ صَدْرِ الخَلِيجِ»:
  - أ. مُحيطِ الخَلِيجِ.
  - ب. دولِ الخَلِيجِ.
  - ج. صَحْرَاءِ الخَلِيجِ.
5. تكرارُ كلمةِ «هو» في قولِ الشاعرِ «فَإِنَّهُ الأَمْسُ وَهُوَ اليَوْمُ وَهُوَ غَدٌ» تفيد:
- أ. التَّحْذِيرَ.
  - ب. التَّوَكِيدَ.
  - ج. التَّوْبِيخَ.
6. تُعْرَبُ كلمةُ «مُلْتَهَبًا» في قولِ الشاعرِ: «وَالطَّرْفُ يُمَسِّي بِنَارِ الشُّوقِ مُلْتَهَبًا»:
  - أ. خَبَرَ فِعْلٍ نَاسِخٍ.
  - ب. نَعْتًا.
  - ج. حَالًا.
4. اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ التَّشْبِيهَ، هَاتِ مِثَالًا عَلَيَّ ذَلِكَ.

### 5. حَلِّلِ الصُّورَةَ الشَّعْرِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. وَالطَّرْفُ يُمَسِّي بِنَارِ الشُّوقِ مُلْتَهَبًا \*\* \*\* كَأَنَّمَا حَلَّ فِي أَحْفَانِهِ الرَّمْدُ

# القراءة

## قصة

2

### الدرس الثاني



شيخة محمد الجابري

### المَوْضُ الْمَسْحُورُ

من التراث الإماراتي

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.

#### نواتج التعلم

- يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحاً كيف يُفسِّر كل حدث الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص موضحاً وظائفها.
- يحلّل الشخصيات من خلال أقوالها وأفعالها.
- يتعرّف مفهوم الحكاية الشعبية، ويحلّلها.
- يُفسِّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية

#### الحكاية الشعبية:

الحكاية الشعبية، ويُطلق عليها في دولة الإمارات العربية المتحدة «الخروفة»، وجمعها «خراريف» هي جزء لا يتجزأ من الموروث الشعبي، وغلاصة إفرات لتفاعلات الناس مع ظروف الحياة التي عاشها الإنسان. وعادة ما تُسرّد الحكاية الشعبية باللهجة الدارجة المحليّة، وبلهجة الراوي مباشرة؛ لذا فقد اكتسبت البساطة والسهولة، والشعبية والحضور لدى جمهور المستمعين.

والأدب الشعبي كما يُعرفه المُستشرق الإيطالي «جوفاني كانوفا»: (هو الأدب الشائع في الطبقات التي تُعرف عادةً بعامة الشعب، وله ميزات خاصة به، ويستعمل اللهجة المحليّة، أو لغة شبه فصيحّة سهلة فيها تعابير كثيرة باللّغة العامية). وقد قيل: إنّ الأدب الشعبي هو الأدب المجهول المؤلف، العامي اللّغة، المروي شفاهاً، المُعبّر عن ذاتيّة الطبقات الشعبيّة الدّنيا، المُتوارث عبر الأجيال.

إنّ قائل الحكاية الشعبيّة يكون مجهولاً في العادة، وقد لا يكون فرداً واحداً، بل مجموعة، فالحكاية إذا لا تُعبّر عن وجدان فردي، أو تجربة فرديّة، ولكن عن تجربة الجماعة أيضاً، فتصبح بذلك ضميرها المُتحرّك، ووجدانها المُعبّر عن تجرّبتها الحياتيّة، وموروثاتها.

ولسرّد الحكاية الشعبيّة طُقوس خاصّة، ففي تجمّعات الرّجال يتصدّر «الحكواتي» لقصّ الحكاية على الرّجال، موظّفاً صوته، وأسلوبه المُميّز، وحركاته وإيماءاته المُعينة على تخيّل الأحداث.

أمّا قصّ الحكايات على الأطفال، فهو وظيفة الجدة، حيث يتحلّق الأحفاد حولها مُنصتين إليها، مُتحمّزين لما سيسمعون، وتبدأ الرواية بمدخل مُحبّب تتخلّله الصلاة على الرّسول محمّد - عليه الصلاة والسلام - كما يحرص كلٌّ من الراوي أو الراوية على القصّ بأسلوبٍ فنيّ شائق، فتتنوع نبرة الحديث من خوفٍ وفرحٍ ودهشةٍ وحزنٍ وغير ذلك، ويعتمد القصّ أيضاً على تهويل الأحداث وتضخيمها.

وللحكاية الشعبية وظائف في المجتمع، فمعظمها يحوي قيماً تعليمية وتربوية هادفة، تُقدّم بطريقة سلسة وسهلة مناسبة لعقل المتلقي، وتعوده على التركيز والاهتمام، وتساعد في تنمية الخيال لدى الأطفال، وتصور الأحداث، وتوقع النهايات.

وللمكان أهمية في اكتساب حكاية ما سمة خاصة دون غيرها، فحكايات أهل الصحراء والبادية لها طابع خاص يربطها بتلك الصحراء، وظروفها، ومناخها، وطبيعة الحياة فيها، فتكثر لديهم حكايات الكرم، والفروسية، والغزو، وغيرها. أمّا حكايات أهل القرى، فتدور أحداثها حول الفقر، ومشكلاته المختلفة، والتطلع إلى الغنى، والحصول على الكنوز والحواهر الثمينة بالاستعانة بالعمارة.

وحكايات أهل الحواضر والمدن تدور أحداثها حول التجار ومغامراتهم، ومغامرات الأبناء وغيرها. ومن الحكايات الشعبية المشهورة حكاية أبي زيد الهلالي، والزيّر سالم، وألف ليلة وليلة، وحي بن يقظان، ومغامرات السندباد، وغيرها.

#### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- خَلَدَ، خَلَدَ إِلَى، خَلَدَ بـ ، خَلَدَ فِي، خَلَدَ لـ يَخْلُدُ، خُلِدًا وَخُلُودًا، فَهُوَ خَالِدٌ، والمفعول مَخْلُودٌ إِلَيْهِ.
- خَلَدَ فُلَانٌ: كَبِرَ فِي السِّنِّ، وَلَمْ يَشِبْ، أَبْطَأَ عَنْهُ الْمَشِيبُ وَقَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ.
- خَلَدَ: دَامَ وَبَقِيَ.
- خَلَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فِيهِ وَدَامَ وَاسْتَقَرَّ طَوِيلًا.
- خَلَدَ إِلَى الْهُدُوءِ: رَكَنَ، مَالَ.
- خَلَدَ لـ/ إِلَى النَّوْمِ: اسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ لِلنَّوْمِ.
- خَلَدَ إِلَى الرَّاحَةِ/ خَلَدَ لِلرَّاحَةِ: مَالَ وَسَكَنَ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، رَكَنَ إِلَيْهَا.
- يَعُبُّ: عَبَّ عَبَبْتُ ، يَعُبُّ، اعْبُبْ/ عَبَّ، عَبًّا عَبَابًا، فَهُوَ عَبَّ، والمفعول مَعْبُوبٌ.
- عَبَّتِ الدُّلُوبُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ.
- عَبَّ الْوَجْهُ: حَسُنَ وَنَصُرَ.
- عَبَّ الْمَاءَ عَبَّ عَبًّا: شَرِبَهُ بِلَا تَنْفَسٍ وَمَصَّ.
- عَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي الْإِنَاءِ: كَرَعَ.
- عَبَّ النَّبَاتُ: طَالَ.
- عَبَّ الْبَحْرُ عَبَابًا: ارْتَفَعَ مَوْجُهُ وَاصْطَحَبَ.



(الأسماء)

- الذُّهُولُ: مصدرُ ذَهَلَ، وهو الحَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ، والدَّهْشُ الشَّدِيدُ.  
ذَهَلَ، ذَهَلَ عَنْ، يَذْهَلُ، ذُهُولًا وَذَهَالًا، فهو ذَاهِلٌ، والمفعولُ مَذْهُولٌ.  
ذَهَلَ: ذَهَلَ ذُهُولًا: تَدَلَّهَ وَغَابَ عَنْ رُشْدِهِ  
ذَهَلَ الشَّيْءُ / ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ ذَهَلًا: نَسِيَ، وَغَفَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوْ الكَرْبِ.
- المِخْجَرُ، المِخْجَرُ، الجمعُ: مَحَاجِرٌ، اسمُ مَكَانٍ مِنْ حَجَرٍ / حَجَرَ عَلَى، المِخْجَرُ: المَكَانُ فِي الجَبَلِ يُقَطَّعُ مِنْهُ الحِجَارَةُ.  
المِخْجَرُ الصَّخِي: مَكَانٌ يُحْجَرُ فِيهِ المِصَابُونَ بِالأَمْرَاضِ الوَبَائِيَّةِ تَحْتَ المِرَاقِبَةِ خَوْفًا مِنْ انْتِشَارِهَا.  
مِخْجَرُ العَيْنِ: مَا أَحَاطَ بِهَا.

(الصفات)

- مُتَدَاعٍ: (اسم)، فاعلٌ مِنْ تَدَاعَى.  
تَدَاعَى (فعل) / تَدَاعَى عَلَى يَتَدَاعَى، تَدَاعَى، تَدَاعِيًا، فهو مُتَدَاعٍ، والمفعولُ مُتَدَاعَى عَلَيْهِ.  
تَدَاعَى النَّاسُ: دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلاجْتِمَاعِ.  
تَدَاعَى القَوْمُ عَلَيْهِمْ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ بِالأُخْصُومَةِ وَتَعَاوَنُوا.  
تَدَاعَتِ المَاشِيَةُ: هَزَلَتْ، ضَعُفَتْ.  
تَدَاعَى الثُّوبُ: بَلِيَ.  
تَدَاعَى الشَّيْءُ: تَصَدَّعَ وَأَذِنَ بِالأَنْهِيَارِ وَالسَّقُوطِ.  
تَدَاعَتِ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ: هَزَلَتْ أَوْ هَلَكَتْ.

خَوْلُ الكَاتِبِ:

شيخة محمد الجابري: كاتبة وشاعرة وإعلامية إماراتية، وباحثة في مجال التراث، وقد صدر لها عددٌ من الإصدارات منها: ديوان «يمرني صوتك»، و«للريح»، و«يُمكن»، و«نساء في مضارب الشعر» وكتاب «ممر آخر»، و«وين الطروش»، و«تقاسيم على نحو ما»، و«حديث الليل»، و«يقول المتوصف»، و«ألون تراثي»، و«زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة». حصلت على جائزة تريم الصحفية، ووسام قادة مجلس التعاون الخليجي في الريادة الثقافية، وكُرِّمَتْ تكريمًا خاصًا كرائدة من رواد الثقافة في الدولة في مهرجان الشارقة للشعر الشعبي 2016، وتكريم من مهرجان الجنادرية كرائدة من رائدات الثقافة في الخليج، إضافة إلى عددٍ من الأوسمة والتقديرَات من داخل الدولة، ومن خارجها.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحكاية الآتية قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب رأيك في:

فكرة الحكاية.

لغة الحكاية.

ما أعجبك فيها.

ما لم يُعجبك فيها.

الحَوْضُ الْمَسْحُورُ - شيخة محمد الجابري

حينَ اخْتَفَتِ أمُّ عَلِيٍّ عَنِ الْأَنْظَارِ، عِنْدَ انشِغَالِ الرِّجَالِ بِنَصْبِ الخِيَامِ وَبِنَاءِ العَرشَانِ مِنْ سَعْفِ النَّخِيلِ، لَمْ يَعْلَمْ الصَّغَارُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبَتْ جَدَّتُهُمُ الحَبِيبَةُ فَهِيَ وَمِنْدُ أَنْ حَطَّتِ القَوَافِلُ رِحَالَهَا فِي «وَاحَاتِ العَيْنِ» لِقَضَاءِ فَصْلِ الصَّيْفِ «الْمَقْبِضُ» بَيْنَ ربوعِهَا الخُضْرَاءِ لَمْ تَهْدَأْ، وَلَمْ تَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، تُتَابِعُ الْأشْغَالَ وَالتَّحْهِيزَاتِ، وَتُسْرِفُ عَلَى وَضْعِ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ تَمَامًا.

وَخَدَهُ الصَّغِيرُ خَلِيفَةً كَانَ يَعْرِفُ، فَقَدْ رَافَقَهَا إِلَى المَدِينَةِ لِشِرَاءِ قَازٍ لِلْفَنَرِ. وَمَا إِنْ أَطَلَّتِ الحَدَّةُ، حَتَّى بَادَرَهَا الصَّغَارُ وَالكِبَارُ بِالسُّؤَالِ: أَيْنَ أَنْتِ يَا جَدَّتِي؟ كُنَّا نَبْحَثُ عَنْكِ وَعَنْ خَلِيفَةَ. صَاحَ خَلِيفَةُ بِحِمَاسٍ: أَلَا تَرَوْنَ هَذَا الفَنَرَ الْأَزْرَقَ المُضِيءَ، لَقَدْ ذَهَبْنَا لَمَلِيهِ بِالْوَقُودِ، كَمَا أَحْضَرْنَا وَاحِدًا آخَرَ لَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ، ابْتَسَمَتِ الحَدَّةُ وَقَالَتْ: وَسَوْفَ تَكُونُ حِكَايَةُ اللَّيْلَةِ مُخْتَلِفَةً عَلَى ضَوْءِ الفَنَرِ المُنِيرِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا صِغَارِي الْأَعْزَاءُ؟ صَاحَ الصَّغَارُ بِفَرَحٍ: هُوَ كَذَلِكَ يَا جَدَّتِي.

«إِذَنْ هَيَّا .. اتَّبِعُونِي لِأُرْوِي لَكُمْ «الخَرْوْفَةَ»، فَقَدْ نَالَ مِنَّا التَّعَبُ كَثِيرًا بَعْدَ السَّفَرِ الطَّوِيلِ، وَلَا بَدَأُ أَنْ نَخْلُدَ جَمِيعًا إِلَى النَّوْمِ»، رَدَّتِ الحَدَّةُ، وَهِيَ تَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى عَرِيشِهَا الخَاصِّ. وَفِي العَرِيشِ اتَّخَذَ كُلٌّ مِنَ الصَّغَارِ مَوْقِعَهُ فِي زَوَايَا المَكَانِ. وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الحَمِيعُ فِي أَمَاكِنِهِمْ، قَالَتِ الحَدَّةُ: صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَرَدَّ الحَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.



فجاءهم صوت الحدة دافئاً كأنه يضمهم  
 بخنان: أحسنتم يا أحبائي، سأحكي لكم  
 اليوم حكاية شقيق الغزلان أو الحوض  
 المسحور؛ حيث تروي لنا الخرافيف حكاية  
 رجل يدعى (عبدالله) كان يعمل بيداراً في  
 مزرعة أحد التجار المعروفين في البلد، وكان  
 لدى (عبدالله) من الأبناء بنت وولد، أما  
 البنت فاسمها فطيم، وأما الولد فاسمه حمد.



دأب حمد وشقيقته فطيم على الذهاب يومياً  
 إلى المزرعة لتوصيل الغداء إلى والدهم الذي  
 يقضي يومه كاملاً في المزرعة، ولا يعود إلى  
 المنزل إلا عند المساء، قبيل غروب الشمس.

كان حمد وفطيم يخرجان إلى المزرعة عند  
 الظهيرة، بعد أن ينتهيا من تلقي دروسهما  
 الدينية عند المطوع (مصباح). كان الصغيران  
 يحملان لوالدهما وجبة خفيفة مكونة من

الخبز والتمر (والكامي)، وكما تعرفون فالكامي عبارة عن لبن رائب يتم طبخه على نار هادئة حتى  
 يصبح خليطاً متماسكاً أبيض اللون ذا طعم لذيذ جداً، خاصة عندما يضاف إليه الدهن البلدي الطازج.  
 وكان المزارع عبدالله يسعد كثيراً عندما تقبل عليه الصغيرة فطيم وشقيقها حمد، ولطالما قال لهما في  
 خنان ومحبة: يكفيني يا قرّة عيني أن أ شاهد وجهيكما الحبيبتين لأشعر بالشبع عاماً كاملاً:

وذات يوم عاد الصغيران من الدرس اليومي فوجدا والدتهما قد أعدت طعام والدهما كعادتها في سلة  
 من سعف النخيل تسمى الجفير، فحملها حمد، وخرج إلى المزرعة تتقدمه أخته فطيم.



يا ولدي ما الذي جاء بكما إلى هنا؟ لقد ابتعدتُم كثيراً عن المناطق المأهولة بالسكّان. فحكّت فطيم للرجل العجوز ما حدث لهما، فتعاطفَ معهما كثيراً، وأرشدتهما إلى حوضٍ للماء قريبٍ يمكنهما التوجُّه إليه للشُّرب، ثم العودة إلى المنزل.

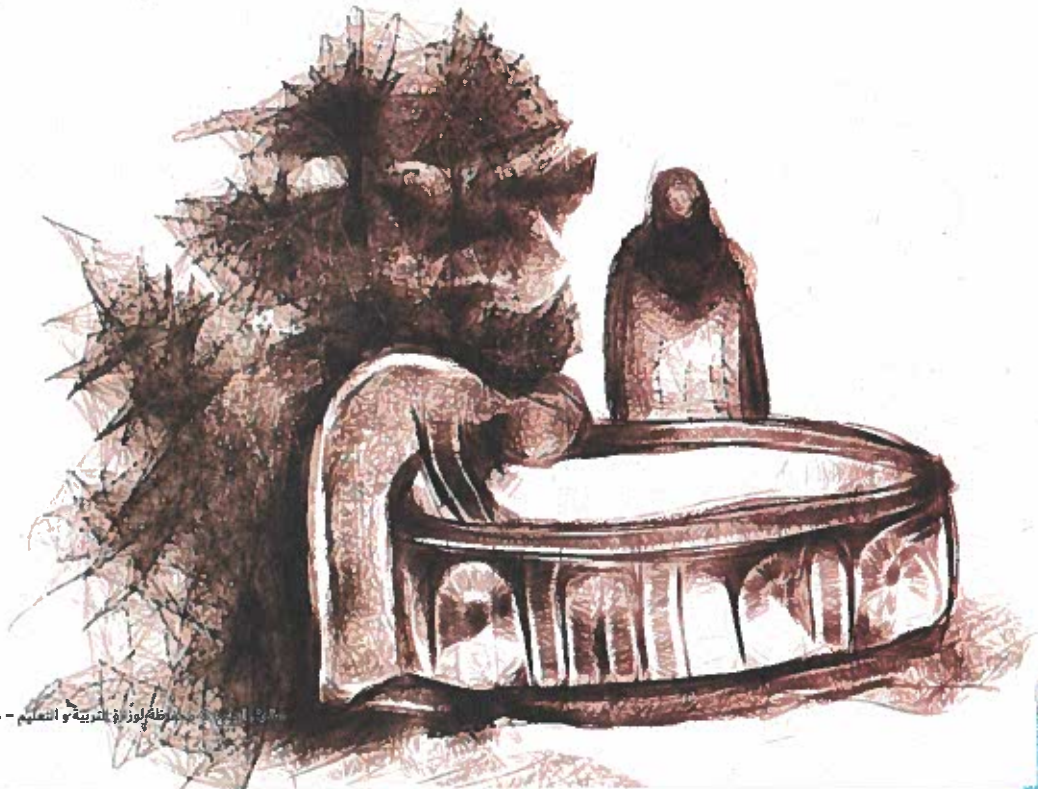
شكرَ حمدٌ وفطيمُ الشيخَ الحليل، وتوجَّها إلى حيثُ الحوض، لكنَّهما سمعا الرجلَ العجوزَ يصيحُ: يا ولدي، يا حمدُ. فالتفتَ إليه حمدٌ مُتسائلاً: نعم سيدي.

قالَ الرجلُ: احذرْ احذرْ يا حمدُ أنتَ وشقيقَتُك أنْ تشربا حتى الشَّبَعِ.

تعجبتُ فطيمُ وسألتْ: لِمَ ذلكَ يا سيدي؟

فردَّ العجوزُ: إنَّ ذاكَ الحوضَ مسحورٌ، ومن يشربُ منه حتى الارتواءِ والشَّبَعِ يتحوَّلُ إلى غزالٍ فاحذرا أنْ تشربا حتى الشَّبَعِ، وإلا أصابكما ما أصابَ كثيرينَ قبلكما. شكرته فطيمُ، وقالتْ: لا تخش علينا من الحوضِ المسحورِ، سنشربُ تباغاً ولن ندعَ العطشَ يُسبِّبُ لنا أيَّ مشكلةٍ. نظرَ إليها العجوزُ بعطفٍ، وقالَ: بارك الله فيكما، الآنَ أكملَا المسيرَ، والحوضُ ليسَ ببعيدٍ عنكما.

سارَ حمدٌ وفطيمُ وقد أدركهما التعبُ والوهنُ إلى أن وصلا إلى الحوضِ، فاندفعَ حمدٌ يسبقُ شقيقته إلى الشُّربِ ويصرخُ: ماء، ماء، يا فطيمُ هيا لنشرب. لكنَّ فطيمَ تنبَّهتْ وتذكرتِ الوصيَّةَ فصرختْ في حمدٍ: مهلاً يا حمدُ! انتظرْ، لا تشرب، هل نسيتِ وصيَّةَ الشيخِ العجوزِ؟ توقَّفَ حمدٌ، والتفتَ لأخته، وهو يقولُ: لقد نسيتُ يا فطيمُ عندما شاهدتُ الماءَ، اذهبي أنتِ واشربي أولاً وسأذكرُكي لا تنسي.





توجَّهت فطيمُ نحوَ الحوضِ فغَسَلت وجهَهَا، ثم شَرِبَتْ؛ وحمَدُ يَبْهَهَا حتَّى لا تُكثِرَ من الشُّربِ، فاستمعتُ إلى نصيحتهِ وتوقفتُ عَنِ الشُّربِ.

وعندما جاء دورُهُ اتَّجهَ صوبَ الحوضِ فغسلَ يديهِ ثم وجهَهُ، وراحَ يُعَبِّ من الماءِ، ويشربُ بنهمٍ غريبٍ، ولم يَسْتَمِعْ إلى نداءاتِ أختهِ المُتكرِّرةِ. فتحوَّلَ فجأةً إلى غزالٍ صغيرٍ يقفزُ من مكانٍ إلى آخرٍ، وفطيمُ تلهتُ ورائهُ ركضًا تُحاولُ الإمساكَ بهِ، وتبكي بحرقَةٍ شديدةٍ؛ لأنَّهُ لم يَسْتَمِعْ إلى نصيحةِ الشيخِ العجوزِ؛ وراحتُ تفكِّرُ وتسيرُ في الصَّحراءِ الشَّاسعةِ المُحرِّقةِ، إلى أن حلَّ الظلامُ، ونالَ التعبُ منها،

فجلستُ تحتَ شجرةِ سِدْرٍ كبيرةٍ تستريحُ بعدَ العناءِ الَّذي واجهتهُ، والغزالُ من حولها يطوفُ، فلا هو يقفُ ولا هي باستطاعتها الوصولُ إليه.

لم تشعُرُ فطيمُ بالوقتِ الَّذي يمضي إلى أن أشرقتُ شمسُ الصُّباحِ، وأخذتُ تلسعُها لسعاتٍ خفيفةً أيقظتها من سباتها العميقِ، فنهضتُ مفزوعةً، وأخذتُ تبحثُ عن شقيقها الَّذي وقفَ تحتَ شجرةٍ قريبةٍ منها ينظرُ إليها والدُّموعُ تملأُ عينيهِ.

تلقتُ فطيمُ حولها تبحثُ عن طعامٍ، فلم تجدْ غيرَ التمرِ الَّذي بقيَ من غداءِ والدها، فراحتُ تُعطيه الطَّعامَ لكنَّهُ هربَ منها، وبينما هي كذلكُ تُحاولُ الإمساكَ بهِ سمعتُ صوتَ قافلةٍ تقتربُ من المكانِ، ورُغاءُ إبلٍ يدنو منها، فما كان منها إلا أن توجَّهتُ نحوَ شجرةِ السِّدرِ، فاعتلتُ أحدَ فروعها، وجلستُ فوقهُ تراقبُ القافلةَ القادمةَ.



حين وصلت القافلة إلى الشجرة التي تعتليها فطيمم ترجل  
منها عدد لا بأس به من الرجال يحملون بضائع كثيرة، وكان بينهم  
رجل يبدو أنه كبيرهم، فأخذ موقعا منزويا تحت الشجرة، وراح يقرأ في  
كتاب يحمله في يده، بينما شرع الرجال يعدون مائدة طعام عامرة بما لذ  
وطاب.

كانت فطيمم فوق الشجرة تراقب ما يحدث والحزن الشديد يعتصر قلبها  
على شقيقها الواقف بعيدا عن الأنظار، وبينما هي كذلك لم تشعر  
إلا بدمعة ساخنة تفر من عينيها، وتسقط على أوراق الكتاب  
الذي يقرأ فيه الرجل الحالس تحت الشجرة.

تعجب الرجل حين سقطت نقطة ماء على  
صفحة الكتاب، وراح يتأمل المكان دون أن  
يخبر أحدا، حيث لاحظ أن الطقس سخو،  
فلا أمطار ولا قطرات ندى يمكن أن  
تكون سببا لتلك القطرة، ثم جال بصره  
عاليا نحو أغصان الشجرة وفروعها  
ليشاهد تلك الفتاة الجميلة تستقر فوق أحدها، فنهض

يستعجل الرجال للانتهاء من الأكل كي يغادروا المكان.



هنا تنفسَت الصَّغِيرَةُ الصُّعْدَاءَ، وَبَقِيَتْ فِي مَكَانِهَا إِلَى أَنْ تَنَاوَلَ الرَّجَالُ طَعَامَهُمْ، وَمَضَتْ الْقَافِلَةُ إِلَى حَيْثُ وُجِّهَتْهَا، عِنْدَهَا تَأَكَّدَتْ مِنْ خُلُوعِ الْمَكَانِ، فَزَلَّتْ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ لِتَجْلِسَ أَمَامَ الرَّادِ تَتَنَاوَلُ مَا بَقِيَ مِنْ فُتَاتِهِ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُنْهَمِكَةٌ فِي تَنَاوُلِ بَقَايَا الطَّعَامِ، إِذَا بِيَدِ تَرْبُتٍ عَلَى كَتِفِهَا مِمَّا جَعَلَهَا تَقْفِزُ وَاقِفَةً، وَتَصِيحُ بِالرَّجُلِ: ائْتِرْكَ بِنَاتِ الرَّجَالِ.

فَأَجَابَهَا الرَّجُلُ مِنْ فَوْرِهِ: بِنَاتِ الرَّجَالِ لَا يَأْكُلْنَ مِنْ زَادِ الرَّجَالِ. أَخْفَضَتْ فَطِيمُ نَظَرَهَا، وَرَدَّتْ بِصَوْتِ مُرْتَعِشٍ: وَلَكِنَّكُمْ غَادَرْتُمْ الْمَكَانَ وَتَرَكْتُمُ الْبَقَايَا لِعَابِرِي السَّبِيلِ، وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ.

طَمَأَنَّتْهَا الرَّجُلُ، وَقَالَ: اجْلِسِي أَيْتُهَا الْفِتَاةُ الرَّقِيقَةُ، وَكُلِّي كَمَا تَشَائِينِ وَأَطْمِئِنِّي، إِنَّنِي رَجُلٌ فَاضِلٌ وَأَوْدُ مَعْرِفَةِ السَّبَبِ فِي وَصُولِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ النَّائِي الْمَهْجُورِ. كَانَ هُوَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ الَّذِي جَلَسَ تَحْتَ السُّدْرَةِ يَقْرَأُ. وَقَدْ عَرَفَتْ مِنْهُ أَنَّ اسْمَهُ رَاشِدٌ.

اطمأنَّتْ فَطِيمُ إِلَى الرَّجُلِ، وَرَاحَتْ تَقْصُ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا وَقِصَّةَ شَقِيقِهَا حَمْدِ الْوَاقِفِ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْهَا، وَالرَّجُلُ يَسْتَمِعُ فِي إِنْصَاتٍ وَاهْتِمَامٍ كَبِيرَيْنِ، وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَتْ فَطِيمُ مِنَ الْحَدِيثِ أَشَارَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَنَّ تَرَافِقَهُ هِيَ وَشَقِيقُهَا الَّذِي أَمَرَ رَجَالَهُ بِالْإِمْسَاكِ بِهِ إِلَى حَيْثُ يَعِيشُ هُوَ وَوَالِدَتُهُ وَأَسْرَتُهُ، حَتَّى يَجِدَ حَلًّا لِمُشْكِلتِهِمَا الْمُعْقَدَةَ. وَبَعْدَ إِحْرَاجِ مَنْهُ، وَبَعْدَ أَنْ أَمْسَكَ بِالْغَزَالِ رَضِخَتْ فَطِيمُ لَطْبِيبِهِ، وَتَوَجَّهَتْ مَعَهُ إِلَى بَلَدَتِهِ الَّتِي وَصَلَتْهَا الْقَافِلَةُ بَعْدَ يَوْمٍ مِنَ الْمَسِيرِ الْمُتَوَاصِلِ.

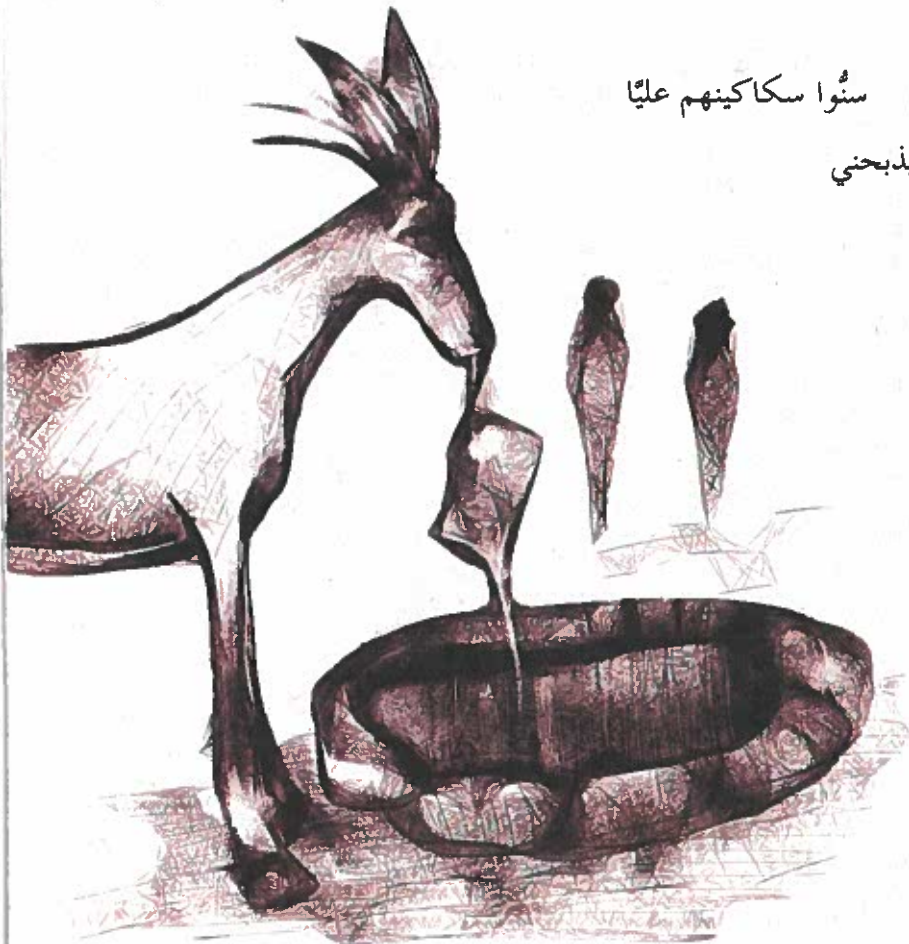
عِنْدَمَا حَلَّتْ فَطِيمُ ضَيْفَةً عَلَى أُسْرَةِ التَّاجِرِ رَاشِدٍ أَوْصَى بِهَا أَهْلَهُ خَيْرًا، وَأَمَرَ بِالْإِهْتِمَامِ بِالْغَزَالِ الْمَرْبُوطِ تَحْتَ شَجَرَةِ اللَّيْمُونِ الْكَبِيرَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَنْزِلِ الطَّنِينِيِّ، وَصَارَ التَّاجِرُ يَذْهَبُ إِلَى تِجَارَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ سَفْرًا طَوِيلًا يَمْتَدُّ أحيانًا شَهْرًا وَسَنَوَاتٍ.

وَتَوَالَتِ الْأَيَّامُ تَمْضِي مُتَسَارِعَةً مُتَلَحِّقَةً، وَفَطِيمُ تَكْبُرُ وَالْغَزَالُ يَكْبُرُ مَعَهَا، وَالرَّعَايَةُ الْكَرِيمَةُ فِي مَنْزِلِ التَّاجِرِ رَاشِدٍ تَزْدَادُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ إِلَى أَنْ جَاءَ يَوْمٌ وَجَدَتْ فِيهِ فَطِيمُ نَفْسَهَا أَمَامَ وَرَطَّةٍ كَبِيرَةٍ لَمْ تَعْرِفْ كَيْفَ تَخْرُجُ مِنْهَا.

هي وتتغذى عليه، إلى أن جاء اليوم الذي عاد فيه راشدٌ إلى المنزلٍ سعيدًا من رحلته الأخيرة. وعندما همَّ بالدخولِ إلى المنزلِ سألَ عن فطيمَ فبادرتُه زوجته بوجهٍ حزينٍ عابِسٍ تقولُ له: إنَّ فطيمَ قد هربتْ من المنزلِ دونَ أن يعلمَ بها أحدٌ. لكنَّ راشدًا لم يصدِّق ذلك، وراح يبحثُ عن الغزالِ فلم يجدهُ، عندها فقط صدَّقَ أنَّ زوجته قد تَرَكَتِ المنزلَ وهربتْ، فأوجدَ في نفسه منها، فكيف تهربُ بعد أن قدَّم لها ما قدَّم من مُساعداتٍ، وبعد أن حاولَ كثيرًا علاجَ شقيقها من السَّحرِ الذي وقع فيه؟ ظلَّ الحزنُ أرجاءَ المنزلِ، وصارَ الألمُ يعتصِرُ قلبَ راشدٍ للموقفِ الذي وضَعتهُ فيه زوجته، فأمرَ حراسَ منزله بالانتِشارِ في البلدِ بحثًا عن الغزالِ، وأعلنَ عن جائزةٍ كبرى لمن يعثرُ عليه أو يرشدُ إلى مكانه.

وهكذا بدأتِ رحلةُ البحثِ عن الغزالِ، إلى أن وجدَهُ أحدُ المزارعينِ ذاتَ يومٍ عندَ البئرِ القديمة، يُحاولُ قذفَ الطَّعامِ فيها، فحاصره هوَ ومن معه من (البيادير)، وأرسلَ أحدَ أبنائه يُخبرُ التاجرَ راشدًا بما حدث. لم يصدِّق راشدٌ ما أبلغَهُ به الفتى ابنُ (البيدار)، واتَّجَهَ يملؤه الغضبُ حاملاً سكينًا كبيرًا نحوَ البئرِ، وما إن وصلَ إلى هناكَ حتَّى انقضَّ على الغزالِ قاصدًا ذبحه، لكنَّ الغزالَ صرَّخَ بصوتٍ مرتفعٍ وقال:

فطيم فطيم يو لوخيَّة  
سنوا سكاكينهم عليًا  
ونادوا راشد الذَّبَّاح يذبحني





عندما سمع راشدٌ والرَّجَالُ هذا النِّداءَ تَرَجَعُوا إلى الخلفِ مُتَسَائِلِينَ عن مصدرِ الصَّوتِ إلى أن فَاجَأَهُمُ الصَّوتُ القَادِمُ مِنَ البِئْرِ:

ما بيدي حيله يا ولد أُمِّي وأبويَا  
بنت الجذاعِ دافرتني في الطويه  
وربيت وسويت ابنيهِ

عرفَ راشدٌ أنَّ الصَّوتَ هوَ صوتُ فطيمَ وهيَ في البئرِ، فتراجَعَ خطواتٍ إلى الوراءِ، ورفعَ السَّكِينِ عن رقبَةِ الغزالِ، وأمرَ (البِيدارَ) بالنُّزولِ إلى البئرِ ليرى مصدرَ الصَّوتِ.  
وحينَ نزلَ (البِيدارُ) إلى البئرِ ذُهِلَ لِمِشَاهِدَةِ فطيمَ وعلى حِجْرِهَا طفلةً صغيرةً مولودةً منذُ أَيَّامٍ قَلِيلٍ، فصاحَ في الرَّجَالِ أن يساعِدوه على إخراجِ المَرأةِ والطفلةِ مِنَ البئرِ.  
وهكذا كُشِفَتِ الحَقِيقَةُ، وطلَّقَ راشدٌ زوجتهَ الأولى، وعالجَ حمداً مِنَ السَّحْرِ الَّذِي رافقَهُ سنواتٍ طَوَالاً، ثم سافرَ معَ فطيمَ وحميدَ وابنتِهِ الصَّغيرةِ مريمَ التي وُلِدَتْ في البئرِ إلى بِلَدَةِ زَوْجَتِهِ، فقَابَلَتْ

أهلَهَا، وضمَّتْهَا أمُّهَا بِحَنَانٍ وشَوْقٍ ولَهْفَةٍ كَبِيرَةٍ إلى صدرِهَا، وعاتبَتْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ هِيَ وشقيقُهَا إلى النَّصِيحَةِ، وكيفَ أَنَّ مُخَالَفَةَ نَصَائِحِ الوَالِدِينَ تُؤدِّي إلى المَتَاعِبِ.

صَمَّتِ الجَدَّةُ قَلِيلًا، وهيَ تَنقُلُ نَظراتِهَا بينَ وجوهِ أَحفَادِهَا وحَفِيدَاتِهَا، ثم ابْتَسَمَتْ، وَقَالَتْ: وَهَكَذَا يَا أَعزَّائِي الصَّغَارَ النَّائِمِينَ مِنْكُمْ والمُسْتَيْقِظِينَ انتَهَتِ الخَرْوْفَةُ، وَعَدْتُ أَنَا عَنْهُمْ فَأَعْطُونِي أَرْبَعَةَ جُنِيهَاتٍ (وَاحِدَ خَرٍّ، وَوَاحِدَ مَرٍّ، وَوَاحِدَ فَرٍّ، وَوَاحِدَ قَدِيثٍ بِهِ عَنِّي وَعَنْكُمْ الشَّرَّ).



أنشطة ما بعد قراءة النص:

خزل النص:

1. ما علاقة عنوان الحكاية بمضمونها؟

2. بم انشغل الولدان: حمد و فطيم في أثناء أخذ غداء أبيهما إليه في المزرعة؟ وإلام يشير ذلك؟

3. ما البعد الاجتماعي الذي يكشفه اقتراح فطيم لحل مشكلة اختفاء غداء والدهما؟

4. لم ينفذ حمد وصية الرجل العجوز، فشرب من الحوض المسحور حتى ارتوى. ما نتيجة هذا الفعل؟ وما الأحداث التي ترتبت عليه حتى ختام الحكاية؟



5. ما أهم صفات الجدّة؟ وما علاقة ذلك بالوظيفة التربويّة التي تقومُ بها الجدّة في العائلة كما كشفت الحكاية؟

6. علّل زواج التاجر راشد من فطيم.

7. اشرح بقلمك الآيات التي وردت في الحكاية.

8. بين بالتفصيل ملامح المجتمع الإماراتي في الحقبة التي تؤرّخ لها هذه الحكاية.

9. ما أهمُّ ملامحِ شخصيَّةِ التاجرِ راشدٍ؟

.....

.....

.....

خوّل لغة النص:

1. استخدِمِ التراكيبَ الآتيةَ في تعبيراتٍ توضِّحُ معناها:

• حطَّتِ القوافِلُ رِحالَها.

.....

.....

• يا قُرَّةَ عَيني.

.....

.....

• تَسَلَّبُ الألبابَ.

2. مِمَّ اشْتَقَّتْ لَفْظَةُ «الْحَرْوْفَةُ»؟ وما دلالاتُها المعنويَّةُ؟

.....

.....

3. اشرحِ الصُّورةَ المجازيَّةَ في الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

• « جَاءَهُمْ صَوْتُ الجَدَّةِ دافِئًا كأنَّهُ يَضُمُّهُمُ بِحَنانٍ.»

.....

.....

• « بدأ القَلْبُ يتسرَّبُ إلى نَفْسِ الوالِدِ.»

.....

.....



4. اِحتَوَتِ الحِكايةُ على عِدَدٍ مِنَ المِفرَداتِ الإِماراتِيَّةِ. حَدِّدْها، وَاشرحْ مَعانِيها، ثُمَّ صَنِّفْها وَفَقِّ الغَرَضَ الَّذِي تُسْتَخَدَمُ لَهُ.

.....

.....

.....

.....

### حَوِّلِ قارئِ النِّصْنِ:

1. ما رأيك في مواقف كلِّ من:

• التَّاجِرِ رَاشِدٍ مَعَ الغِزالِ حَمِيدٍ؟

.....

.....

• الرَّجُلِ العَجُوزِ مَعَ الوالِدَيْنِ؟

.....

.....

• زَوْجَةِ رَاشِدِ الأُولَى مَعَ فَطِيمَ؟

.....

.....

2. اِخْتَرْ مِنَ الحِكايةِ مَشْهَدًا أَثَّرَ في نَفْسِكَ، وَعَلِّلْ سَبَبَ ذَلِكَ.

.....

.....







# القراءة

## قصة

3

### الدرس الثالث

## الميزان والذهب من التراث العراقي

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص. ⌚

### نواتج التعلم

- يتعرف مفهوم الحكاية الشعبية، ويحللها.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص موضحاً وظائفها.
- يحلل الشخصيات من خلال أقوالها وأفعالها.
- يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.



## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية

#### الشخصية في الحكاية الشعبية :

الأدب الشعبي هو مُجْمَلُ الفنونِ القَوْلِيَّةِ التَّلَقَائِيَّةِ، وهذه الفنونُ على رَأْسِ قَائِمَةٍ فُرُوعِ التُّرَاثِ، وَنُقِلَتْ هذه الفنونُ نَقْلًا شَفَهِيًّا، وهي تعبيرٌ عن تفاعلِ الإنسانِ مع الطَّبِيعَةِ، ومع مُجْتَمَعِهِ، والأدبِ الشَّعْبِيِّ بهذا المَفْهُومِ عِبَارَةٌ عن تَتَوِيحِ لِحَبْرَاتِ الإنسانِ ومعارِفِهِ، وأحاسيسِهِ، ومشاعِرِهِ، وتجارِبِهِ، وتَشْتَمِلُ هذه الفنونُ على: الحِكَايَاتِ الشَّعْبِيَّةِ، والأمثالِ الشَّعْبِيَّةِ، والأغاني، والأهازيجِ، والمَوَاوِيلِ الشَّعْبِيَّةِ، والنُّكْتِ، والتَّوَادِرِ، والألغازِ، والشَّعْرِ الشَّعْبِيِّ.

هناك جوانبٌ كثيرةٌ يَتَسَمُّ بها الأدبُ الشَّعْبِيُّ، من حيثِ الشُّكْلِ أو المَضمونِ، من هذه السَّماتِ: اللُّغَةُ السَّهْلَةُ المَيْسَّرَةُ، والموضوعُ الَّذِي يُعَبِّرُ تعبيرًا صادقًا مُباشِرًا عن المجتمعِ وعاداتِهِ، وثقافتهِ، ومواقِفِهِ، والشُّكْلِ الَّذِي لا يُحدِّدُ لنفسِهِ شكلًا معيَّنًا، فقد يكونُ قِصَّةً، أو أُغْنِيَةً، أو مَسْرُحِيَّةً، أو سِيرَةً شَعْبِيَّةً، أو مَثَلًا شَعْبِيًّا، وذلك لِتَحْقِيقِ المَضمونِ والغايةِ، ويتَسَمُّ الأدبُ الشَّعْبِيُّ على اختلافِ أنواعِهِ بالتَّلَقَائِيَّةِ والعَفْوِيَّةِ، واختلافِ طَرِيقَةِ إلقاءِهِ مِنْ بيئَةٍ لِأُخْرَى، أو زمنٍ لِآخَرَ، كما تَتَحَلَّى الفِطْرَةَ والتَّلَقَائِيَّةَ في عَدَمِ مَنطِقِيَّةِ السَّرْدِ، والرَّبِطِ بَيْنَ الأحداثِ، بعكسِ الأدبِ الرَّسْمِيِّ، الَّذِي يَعتَمِدُ على الرَّبِطِ والمَنطِقِيَّةِ. ومُعْظَمُ القِصَصِ الشَّعْبِيَّةِ تَهْدَفُ إلى تَرْسِيخِ القِيَمِ والمَعَانِي الإنسانيَّةِ النَّبِيلةِ، وتعزيزِ الانتماءِ الاجتماعيِّ والثَّقافيِّ.

أما حِكَايَةُ «الميزانِ والذَّهَبِ» فَهِيَ من التُّرَاثِ العِراقيِّ الشَّعْبِيِّ، وَ تَرْمِي إلى تَرْسِيخِ صِفَةِ «القناعةِ» والشُّعُورِ بالرِّضَا، وذلك ببيانِ نَقِيضِ صِفَةِ القِنَاعَةِ «الطَّمَعِ»، وتقابلِ الحِكَايَةِ بَيْنَ هاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ عن طريقِ أدوارِ شَخْصِيَّتَيْنِ مُتَنَاقِضَتَيْنِ في النِّيَّةِ والهِدَفِ مِمَّا آلَ إلى نِهَائِيَّةِ مُؤَلِّمَةِ ذاتِ مَعْرَى أخلاقِيٍّ.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- تكفّف: كُفّف، اكفّف، كَفًّا، فهو كَافٌّ، والمفعول مَكفُوفٌ - للمتعدّي فهو مكفوفٌ  
والجَمْعُ: مَكافيفٌ وهو كَفيْفٌ أيضًا والجَمْعُ: أَكفَاءٌ، كَفٌّ عن الكلام: امتنع عنه، كَفَّ المَرْءُ عن الأمرِ كَفًّا: انصَرَفَ عنه وامتنع.





## الميزان والذهب

خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ فَحَجْرًا وَقَصَدَتْ سَوْقَ الْغَزَلِ  
لِتَبِيعَ مَا غَزَلْتَهُ مِنْ صُوفٍ عَلَى شَكْلِ خُيُوطٍ، كَانَتْ عَيْنَاهَا  
ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّ الْوَقْتَ مُبَكَّرًا بِالنَّسْبَةِ لِلصَّبَاحِ،  
ثُمَّ خُيِّلَ لَهَا أَنَّهَا تَرَى مَخْلُوقًا مَا يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ، كَانَ  
غَرِيبًا فِي شَكْلِهِ أَوْ هَكَذَا بَدَا لَهَا، وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهَا تَبَيَّنَ  
أَنَّهُ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ، وَلَكِنَّهُ فِي رِدَاءٍ عَجِيبٍ، ثُمَّ فُوجِئَتْ بِهِ  
يَتَوَقَّفُ أَمَامَهَا وَيَسْأَلُهَا بِصَوْتٍ وَاضِحٍ: إِلَى أَيَّنَ أَنْتِ ذَاهِبَةٌ؟



فَأَجَابَتْهُ: لِأَبِيعِ الْغَزْلَ. فَسَأَلَهَا: لِمَاذَا أَنْتِ مُبَكَّرَةٌ جَدًّا؟  
فَأَجَابَتْهُ: لَمْ أَنْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ بِسَبَبِ ضَعْفِ بَصَرِي. فَسَأَلَهَا  
سُؤَالَ لَمْ تَتَوَقَّعْهُ  
أَبَدًا: مَا رَأَيْكَ  
فِيمَا أَرْتَدِيهِ مِنْ  
مَلَابِسٍ؟ وَكَانَ



فِي لَهَجَةٍ صَوْتِهِ مَا يُوحِي بِأَنَّهُ لَا يُوَدُّ سَمَاعَ رَأْيِي  
لَا يُعْجِبُهُ، لَذَا رَأَفَتِ الْعَجُوزُ الطَّيِّبَةُ بِحَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ  
تَرْتَدِي مَلَابِسَ لِاثِقَةٍ بِكَ.

فَرِحَ الرَّجُلُ كَثِيرًا، وَقَالَ لَهَا: إِنَّكَ امْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْقَلْبِ،  
وَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبِعَهُ لِيُقَدِّمَ لَهَا مِكَافَأَةً أَوْ هَدِيَّةً تُسَاعِدُهَا فِي  
شَيْخُوخَتِهَا، وَتُعِينُهَا عَلَى مَا تَبَقِيَ لَهَا مِنْ عُمْرِهَا.

سَارَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَخْرَةٍ مُنْتَظِمَةِ الشَّكْلِ  
فِي جَبَلٍ، فَرَفَعَهَا ثُمَّ هَبَطَ دَرَجَاتٍ سَلَّمَ طَالِبًا إِلَيْهَا أَنْ تَتَّبِعَهُ،  
وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهَا غَيْرُ ذَلِكَ، فَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ امْرَأَةِ عَجُوزٍ  
ضَعِيفَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْإِعْتِرَاضَ عَلَيْهِ وَإِعْضَابَهُ، وَهِيَ لَا تَعْرِفُ



عَنْ طِبَاعِهِ أَي شَيْءٍ، وَمِنْ نَاحِيَةِ ثَانِيَةِ كَانَتْ لَهَجَتُهُ مُطْمَئِنَّةً، تَبِعْتَهُ فِي مَغَارَتِهِ، لَكِنَّهَا فَوَجِئَتْ بِقِطْطٍ غَاضِبَةٍ جَدًّا وَاقْفَةً عَلَى طَرْفِي دَرَجَاتِ السُّلْمِ مِنَ الِيمِينِ وَالْيَسَارِ تَهْمٌ بِالْاِنْقِضَاضِ عَلَيْهَا وَتَمْزِيْقِهَا بِمَخَالِبِهَا وَأَنْبَابِهَا، فَجَفَلْتُ وَلَكِنْ عَادَ إِلَيْهَا اطمِنَانُهَا عِنْدَمَا سَمِعْتِ الرَّجُلَ يَأْمُرُ الْقِطْطَ بِحَزْمٍ أَنْ تَكْفُفَ عَنِ الْغَضَبِ فَالْمَرْأَةُ ضَيْفَتُهُ وَفِي حِمَايَتِهِ، فَتَرَكَتْهَا الْقِطْطُ عَلَى مَضْضٍ، وَسَارَتْ وَرَاءَهُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ وَجَدَتْ فِيهِ قُدُورًا تَتْبَعُ مِنْهَا رَائِحَةُ طَعَامٍ شَهِيٍّ، طَلَبَ الرَّجُلُ إِلَيْهَا أَنْ تَأْكُلَ قَلِيلًا مِنْ زَادِهِ، فَهِيَ بِلَا شَكٍّ لَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامَ الْفُطُورِ بَعْدُ، وَلَمْ تَرْغَبِ الْمَرْأَةُ فِي الْاِعْتِرَاضِ فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى أَحَدِ الْقُدُورِ وَلَكِنَّهَا فَوَجِئَتْ بِالْمِلْعَقَةِ الْكَبِيرَةِ الْمُثَقَّبَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِصَبِّ الْأُرْزِ الْمَطْبُوخِ (أَي: الْحَفْجِيرِ) تَرْتَفِعُ لِتَضْرِبَهَا عَلَى يَدِهَا، وَلَكِنَّ الْحَفْجِيرَ تَوَقَّفَ فَجَاءَهُ لِأَنَّ الرَّجُلَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ مُكْرَّرًا قَوْلَهُ السَّابِقَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ ضَيْفَتُهُ، فَأَكَلَتْ قَلِيلًا وَشَكَرَتْهُ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَتْبَعَهُ لِتَسْتَلِمَ الْمُكَافَأَةَ أَوْ الْهَدِيَّةَ، فَتَبِعْتَهُ إِلَى غَرْفَةٍ فِيهَا أَكْيَاسٌ كَثِيرَةٌ، طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَأْخُذَ مِنْهَا مَا تَشَاءُ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْعَجُوزَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَّا كَيْسًا وَاحِدًا، نَبَّهَهَا

اكتفت المرأة  
العجوز بأخذ كيس  
واحد من بين أكياس  
كثيرة. ما دلالة  
ذلك؟

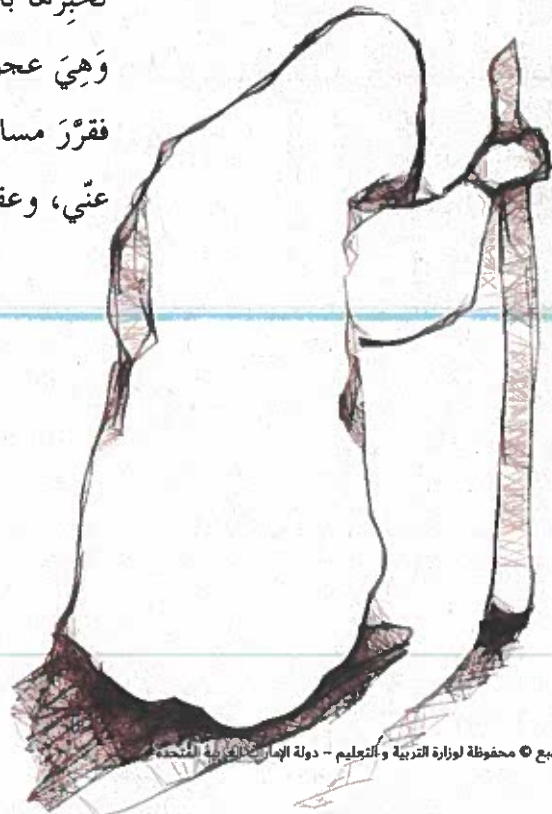
إلى أنها تستطيع أن تأخذ المزيد،  
لكنها اعتذرت وقالت: إن الكيس  
الواحد كافٍ، وعلى الرغم من أنها  
لم تكن تعرف محتويات الكيس فإنها  
شعرت بأنه يحوي معدنًا ثقيل الوزن،  
ثم ودَّعها وأوصلها إلى السلم حتى  
خرجت من الكهف، وابتعدت وهي  
تشكره وتدعو له بالصحة والعافية.





كانت مُنفَعلةً جدًّا حتَّى أنَّها نَسِيَتْ بَيْعَ العَزَلِ، ووجدتْ نَفْسَها تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ نحوَ بَيْتِها منَ أَجْلِ أنْ تَتَعَرَّفَ مُحتوياتِ الكيسِ الَّذي كانَ كاهِلُها يَنوؤُ بِحَمْلِهِ. ولَمَّا وَصَلَتْ إلى غُرْفَتِها أَفْرَعَتْ مُحتوياتِ الكيسِ على البِساطِ العَتِيقِ المُتَهَرِّئِ ففوجئتْ بِلَوْنِ الذَّهَبِ يَشُعُ في جَنَباتِ غُرْفَتِها الفَقِيرَةِ، وتَأَمَّلَتْه جَيِّدًا، فتأكَّدتْ مِن أنَّه ذَهَبٌ، وقد دَفَعها عَقْلُها البَسيطُ وفضولُها إلى أنْ تَسْتَعِيرَ منَ جارِتها مِيزانًا منَ أَجْلِ أنْ تَرِنَ فيهِ الذَّهَبُ، استغرَبتِ الجارَةُ منَ طَلَبِ المِراةِ العَجوزِ وأَضْمَرَتْ في نَفْسِها أمرًا، فوَضَعَتْ شَيْئًا منَ القارِ في إِحدى كِفَتَي المِيزانِ، وتَمَنَّتْ في سِرِّها أنْ تَكُونَ الكِفَّةُ الَّتِي فيها القارُ هي ما سَتَوَضَعُ فيهِ المادَّةَ المَجهولَةَ الَّتِي تَرغِبُ العَجوزُ في وزنها، ولم تَنبِهِ العَجوزَ الطَّيِّبَةَ إلى تَلِكِ اللُعبَةِ الماكِزَةِ، وحدثَ أنَّ الذَّهَبَ قَدِ احتلَّ الكِفَّةَ الَّتِي فيها القارُ فالتصَّقَ بَعْضُهُ بِهِ، ولَمَّا أَعادَتْهُ العَجوزُ إلى جارِتها شاكِرَةً، انتَبَهتِ الأَخيرَةُ وعَينَها تَلَمَعانِ بالسُّرورِ والطَّمعِ، فَتَساءَلتْ بِعَجَبٍ: مِن أَيِّ لَهذِهِ المِراةِ الفَقِيرَةِ هَذا الذَّهَبُ، وبهذه الكِميَّةِ الَّتِي يَسْتَدعي وزنها بهذا المِيزانِ الكَبيرِ؟! وقرَّرتْ أنْ تُباغِتَ المِراةَ وتَضغَطَ عليها وتَحاصِرَها، وتقولُ لَها بِتَهديدٍ: إنَّها سَتَغضَبُ مِنها إذا لَم تُخَيِّرَها عَنِ المَصَدَرِ الَّذي حَصَلتْ مِنْهُ على الذَّهَبِ.

ارتَبَكَتِ المِراةُ العَجوزُ البَسيطةُ وكادَتْ تُنكِرُ وجودَ أَيِّ ذَهَبٍ لَديها، لَكِنَّ الجارَةَ الخَبيثةَ فاجأَتْها بِقولِها: إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعي أنْ تُنكِري شَيْئًا، فها هُوَ الذَّهَبُ عالقٌ بِكِفَّةِ المِيزانِ، فاضطَّرتْ العَجوزُ أنْ تُخَبِّرَها بأنَّ رَجُلًا غَريبَ الأطوارِ عَطَفَ عَلَیْها؛ لِأنَّه وَجَدَها وَهي عَجوزٌ ضَعیفةٌ، قَدِ خَرَجَتْ مُبَكِّرَةً جَدًّا لِطَلَبِ الرِّزقِ، فقَرَّرتْ مَساعدَتها، قالَتِ الجارَةُ: إِذَنْ كُنْتِ تَريدِينِ إِخفاءَ السِّرِّ عَنِّي، وَعقابًا لِكَ على ذلكَ، فَإِنِّني سَأُخْرِجُ غَدًا في الصَّباحِ



الباكر، فإذا لم أنل من الرجل شيئاً من الذهب، فإني سأخذ نصف الذهب الذي لديك، فقالت لها العجوز: إن أكياساً أخرى عديدة بقيت موجودة في مغارة الرجل. وفي فجر اليوم التالي نهضت الجارة الخبيثة، التي لم تنم الليل من فرط انفعالها وطمعها، وأسرعت إلى سوق العزل، وكان بها مساً من الحنون، ولم يخب ظنها، إذ لمحت الرجل ذا الهيئة العجبية قادماً يسير في اتجاهها، فحفق قلبها من فرط الانفعال والشور وتوقع الثراء السريع الفاحش، توقفت الرجل وسألها عن الداعي لكونها تسير بمثل هذه السرعة، فقالت له بعد أن نسيت سؤاله: إن ملايسك جميلة جداً وفخمة ولائقة بملوك المال والذهب! وتوقعت أن يرضيه هذا الجواب، إلا أنه قال لها: كيف عرفت أنني أريد أن أسمع رأي الناس بملايسي؟ فاضطرت أن تُصارحهُ بما حدثها جارتها العجوز البسيطة الفقيرة، وبأنها تطمح أن تنال ما نالت، فأشار لها أن تتبعهُ، تبعته بلهفة، حتى أن أنفاسها أخذت تتقطع على الرغم من أن المسافة التي قطعها ليست طويلة، رفع الرجل الصخرة المنتظمة الشكل كالمعتاد، ثم وجدت المرأة نفسها تتبعهُ عند هبوط درجات السلم، والقطط الغاضبة جداً تهجم عليها، لكن المختلّف في الأمر أن الرجل لم يمنع القطط من عضها وتمزيق بشرتها، فأخذت تقاوم وتعارك بضراوة لئلا تقتلها القطط حتى سمعت الرجل يطلب إلى قططه أن تكف عنها وتكفني بما قامت به، فتركتها القطط، ولم تبال المرأة بما أصابها من جروح، ثم سمعت الرجل يأمرها بأن تتبعهُ إلى غرفة الأكياس، لتستلم المكافأة والهدية مثلما قال، فأسرعت وراءه ودخلت الغرفة.

اضطرب قلبها اضطراباً شديداً وهي ترى هذا العدد الكبير من الأكياس، فهجمت عليها وأخذت منها كل ما تستطيع قواها أن تحمله، وتساءلت في نفسها: كيف اقتنعت العجوز بأن تأخذ كيساً واحداً فحسب.

ما دلالة هجوم  
المرأة على الأكياس  
الكثيرة؟



سارت بأثقالها وسمعت الرجل يتبعها حتى السلم ويطلب إليها بكدر أن تخرج، وهو سعيده إغلاق الفتحة بالصخرة فيما بعد، ولما عادت إلى بيتها وهي في إعياء تام، قررت ألا تستريح، حتى لو ماتت من التعب، إلا بعد أن تزن كل الذهب بميزانها دون أن تهمل منه شيئاً. فتحت عقد الأكياس، لتهيئتها لعملية الوزن، وأغلقت باب الدار والغرفة، ثم أمسكت بأحد الأكياس وأفرغت

محتوياته في كفة الميزان، ورمت الكيس الفارغ بعيداً، وبعدها امتدت يداها إلى الكيس الثاني لكنها شهقت، وانفتحت عيناها على سعتيها من الحزاع والفرع، فكفة الميزان التي امتلأت بالمحتويات، بل فاضت بها فأخذت تسقط أرضاً لم

يكن فيها أي ذهب أو معدن

آخر، بل أشياء خطيرة مُرعبة،

دفعت الكفة بعيداً وابتعدت

عنها برعب، وأرادت أن تهرب

من الغرفة، لكن قدميها تعثرت بالأكياس الأخرى،

فانسكبت محتوياتها أيضاً، فإذا بها حشرات

وعقارب وأفاع قاتلة، وأخذت كل هذه المخلوقات

تتحرك باتجاهها نهمةً لفريستها التي لم تنفع

صرخات استغاثتها في إنقاذها.

ما الفرق بين ما  
وجدته المرأة  
المعجوزة الطيبة  
في الكيس وبين  
ما وجدته جارثها  
المعجوز؟ وما دلالة  
الفرق بين محتوى  
الكيسين؟





أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اقترح عنواناً آخر تراهُ مناسباً للقصة؟

2. اكتب بلُغَتِكَ وَصفاً لِلْمَرَأَةِ الْعَجُوزِ وَجَارَتِهَا، مُحاولاً أَنْ تُبرِّزَ الاختلافَ الكبيرَ بينهما.

3. كان جوابُ المرأةِ العجوزِ عن سؤالِ الرَّجُلِ عن رأيها في ملابسِهِ جواباً حكيماً. اشرح ذلك.

4. غالباً ما تُروى الحكاياتُ الشعبيَّةُ من أجل تعزيزِ بعضِ القيمِ الإيجابيةِ، والتنفيرِ من القيمِ السلبيةِ التي تُقابلُها. ما القيمةُ الإيجابيةُ التي عززتها قصةُ «الميزان والذهب»؟ وما القيمةُ السلبيةُ التي نفرت منها؟

5. يُقالُ إنَّ القِصصَ أقدرُ على إقناعِ الناسِ بالأفكارِ مِنَ الخطابِ المُباشرِ. من قراءتِكَ لقِصَّةِ «الميزان والذهب» هل ترى أن هذا القولَ صحيحٌ. علِّلْ رأيكَ.



حول لغة النص:

1. أولاً: اشرح التعبيرات المجازية التي تحتها خط:

1. وَصَلْتُ إِلَى غُرْفَتِهَا أَفْرَعْتُ مَحْتَوِيَاتِ الْكَيْسِ عَلَى الْبِسَاطِ الْعَتِيقِ الْمُتَهَرِّئِ فَفُوجِئْتُ بِلَوْنِ الذَّهَبِ يَشْعُ فِي جَنَابَاتِ غُرْفَتِهَا الْفَقِيرَةِ.

2. انْتَبَهتِ الْأَخِيرَةُ وَعَيْنَاهَا تَلْمَعَانِ بِالسُّرُورِ وَالطَّمَعِ.

3. نَهَضتِ الْجَارَةُ الْخَبِيثَةُ، الَّتِي لَمْ تَنْمِ اللَّيْلَ مِنْ فَرَطِ انْفِعَالِهَا وَطَمَعِهَا، وَأَسْرَعَتْ إِلَى سَوَاقِ الْغَزْلِ، وَكَانَ بِهَا مَسَا مِنْ الْجُنُونِ.

2. ما المعنى السياقي للكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1. «جَفَلْتُ ولكن عاد إليها اطمئناًها»:

أ. هَرَبْتُ.

ب. أَسْرَعْتُ.

ج. خَافْتُ.

2. «استغربت الجارة من طلب المرأة العجوز وأضمرت في نفسها أمراً»:

أ. أَعْلَنْتُ.

ب. خَبَّأْتُ.

ج. حَرَّكْتُ.

3. «وَجَدَتْ نَفْسَهَا تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ نَحْوَ بَيْتِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَعَرَّفَ مُحتَوِيَاتِ الكَيْسِ الَّذِي كَانَ كَاهِلَهَا **ينوءُ بحمله**»

- أ. يَنْهَضُ بِهِ مُثْقَلًا.  
ب. يُسْرِعُ بِهِ لِلْبَيْتِ.  
ج. يَتَحَرَّكُ بِهِ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ.

3. اسْتخْدِمِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

1. رَأَفَتْ: .....
2. مَضَضَ: .....
3. مُتَهَرِّئٌ: .....
4. ضَرَاوَةٌ: .....

4. وِرْدٌ فِي القِصَّةِ كَلِمَتَا «الفزع» و«الجزع»:  
ابْحَثْ فِي المُعْجَمِ عَنِ مَعْنَى كُلِّ مِنْهُمَا وَسَجِّلْهُ.

.....  
.....

#### حول قارئ النص:

يقول هارون الرشيد في الطمع:  
النفس تطمع والأسباب عاجزة  
ويقول صفي الدين الحلبي في القناعة:  
قناعة المرء بما عنده  
فأرضوا بما قد جاء عفوا ولا  
والنفس تهلك بين اليأس والطمع  
مملكة ما مثلها مملكة  
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة



1. على ضوء الأبيات الشعرية السابقة ما تأثير القناعة والطمع على حال الإنسان؟ وما علاقته بدلالات القصة؟

2. من وحي خبرتك ومعرفتك هل ترى الناس في هذا الزمن أقرب إلى الطمع أم أقرب إلى القناعة؟ ناقش رأيك مع زملائك، واستدل عليه بأدلة من الحياة.

3. ما الشخصية الخرافية المفضلة لديك مما تشاهده في الأفلام؟ حاول أن تبتكر شخصيتك الخرافية الخاصة.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُّهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيغِيَّةً أَسَاسِيَّةً لِعَزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ مُعْجَمِنَا اللُّغَوِيِّ. اسْتَعِنَ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- الطَّرُقُ الْحَيَوِ كِيمِيَائِيَّةً: .....
- الصَّدَأُ: .....
- الْأَوْقِيَّةُ: .....
- وَحْدَةُ الدَّرَامِ: .....

تطبيقات على المعجم والمفردات:

استخدم تركيب «التمثيل الغذائي» في جملة من إنشائك:

.....

.....

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.



## مَلِكُ الْمَعَادِنِ

قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِخَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا شَتَّهِبَهُ الْآلَانُفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْسَرُ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الزعرور) وجاء في الأمثال: «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب»، و«ليس كل ما يلمع ذهباً»، و«مفتاح الذهب يفتح جميع الأبواب». تُعلن أسعار الذهب بيعاً وشراءً ضمن نشرات الأخبار الرسمية، وفي النشرات الاقتصادية كل يوم. ويُطلق على الذهب «سلعة الأزمات»، وقد نقب الناس عن الذهب منذ القدم في باطن الأرض، وفي قيعان الأنهار، واحتفظوا به على شكل حلبي، وسبائك ذهبية ذات أوزان مختلفة، ولكل بلد سوق للذهب تتلأأ فيه المصوغات الذهبية، ويُعج بالمشتريين، وبالحالمين بالشراء، وفي القمص كان الذهب غاية القراصنة ليصلوا إلى جزيرة الكنز المليئة ذهباً بعد مغامرات طويلة، وفي كل صباح تُرسل الشمس خيوط أشعتها الذهبية مؤذنة بميلاد يوم جديد. لا بد أنك أدركت أن الذهب هو الرابطة بين العبارات السابقة كلها. فماذا تعرف عن الذهب؟

احتل الذهب مكان الصدارة في عالم المعادن منذ أن اكتشفه الإنسان، وعُرف بريقه الأصفر الباهر الذي لم يعمم منذ فجر التاريخ، ويتميز بخواصه الطبيعية والكيميائية التي جعلت منه معدناً ثميناً وفريداً.

عرفت الذهب العديد من الحضارات الإنسانية عبر التاريخ، أولها الحضارة الفرعونية في مصر، فقد عرفه الفراعنة، وحفروا كثيراً من المناجم لاستخراجه منها، وقاموا بعد ذلك بتصنيعه وتشكيله، وإدخاله في العديد من الصناعات: كالملابس، والحلبي، والزينة، والمباني، والمعابد، والمقابر. كذلك عرف الذهب واستخدم في الأراضي الواقعة حول البحر الأبيض المتوسط، حيث استخدمه اليونانيون والرومانيون الذين عالجوا الفروخ الجلدية بالذهب، وعرفته بلاد الصين، وبلاد ما بين النهرين حيث استخدم في صنع العملات، والكاسات الذهبية التي تتميز بمقابضها المزخرفة، والأطباق، والقدور، ومقابض السيوف، واكتشف علماء الآثار هذه الكنوز في مقابر ملكية يرجع تاريخها إلى 1500 عام قبل الميلاد تقريباً.

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

## حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الفكرة المحورية التي يدور حولها النص، هي:
  - أ. بيان الفرق بين معدن الذهب والمعادن الأخرى.
  - ب. قيمة معدن الذهب في الحضارات عبر التاريخ.
  - ج. شرح أهمية معدن الذهب وخصائصه.
2. أقدم الحضارات التي عرفت الذهب واستخدمته هي:
  - أ. الحضارة الإغريقية.
  - ب. الحضارة البابلية.
  - ج. الحضارة الفرعونية.
3. الذهب معدن نبيل أي أنه:
  - أ. يقاوم العوامل الخارجية كالتآكل والتأكسد.
  - ب. يعدّ واحداً من أوائل المعادن التي عرفها الإنسان.
  - ج. المعدن الأصفر البراق غير السام.
4. تُشكّل نسبة معدن الذهب من القشرة الأرضية:
  - أ. 0.0099 جرام / طن.
  - ب. 0.0005 جرام / طن.
  - ج. 0.0006 جرام / طن.
5. ينصهر معدن الذهب في درجة حرارة قدرها 1063 درجة مئوية، ويغلي في:
  - أ. 2500 درجة مئوية.
  - ب. 3100 درجة مئوية.
  - ج. 1500 درجة مئوية.



2. علّل العبارات الآتية:

1. تُطلى بالذهب الأسطح المُستخدمة في الغلاف الجوي .

2. يُستخدم الذهب في علاج الأمراض الجلدية.

3. يحتفظ الذهب بريقه.

4. يُخلط الذهب بمعادن أخرى.

3. ما الطرائق الحديثة للتنقيب عن الذهب المُستتر في باطن الأرض؟

4. ورد في النص أن الذهب (سلعة الأزمات) ابحث عن معنى هذه العبارة .

# القراءة

## نصُّ معلوماتيِّ

5

### الدَّرْسُ الخَامِسُ

### السَّنْدِبَادُ البَحْرِيُّ

#### نواتج التَّعلم

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ ثلاثَ حصصٍ. ⌚

- يحدِّدُ المتعلِّمُ الفكرَ الرَّئيسيةَ للنَّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصَّرِيحةَ والضَّمْنِيَّةَ، مُستشهدًا بمصادرٍ مُتعدِّدةٍ مِنَ الأدلَّةِ الَّتِي تدعُمُ تحليله، مثل: (إحصاءات وأرقام، تجارب، مواقف).
- يصفُ بالتفصيل كيف عرَضَ المؤلِّفُ فِكرَينِ رَئيسَينِ أو أَكثَرَ في النَّصِّ، مُستدلًا بِأمثلةٍ توضحُ وَصفه، مُحدِّدًا العَلاقاتَ بَينَ الفكرِ الَّتِي وَصفها.
- يفسِّرُ مُصطلحاتَ علميَّةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيَّةِ.



## الاستعداد لقراءة النص:

استراتيجيات القراءة:

استخدام الخرائط المفاهيمية

تعدّ الخرائط المفاهيمية من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها لتعميق الفهم، فهي تساعد على وضوح الأفكار وتربطها، وعلى رصد العلاقات الداخلية للنص، وتناسق الأفكار فيما بينها. والخرائط المفاهيمية وسيلة توضيحية، الهدف منها توضيح المفاهيم الرئيسية والفرعية المكونة لأجزاء النص وتفصيله، وتتضمن مجموعة من المعلومات في نمط متشابه يربط الجزء بالكل، والكل بجزئه، وتعرف بأنها ترتيب أفقي أو عمودي لمجموعة من المفاهيم والتعريفات بالاعتماد على استخدام الشكل الهرمي، أو الشبكي في توزيعها، والذي يسهم في تقسيم الموضوع إلى عدة أقسام أو تصنيفات، تربط بينها «خطوط» من خلال مجموعة من العلاقات الرئيسية والفرعية. فموضوع النص الذي بين أيدينا يجعل من السندباد بؤرة الموضوع، وتفرع عنه تفاصيل تجمعها الفقرات المكونة للنص. وأنت إذ تقرأ النص ستقف بنفسك على معلومات مترابطة تتصل كلها بالموضوع الرئيس في شبكة مفاهيمية، تبعثك على مزيد من الاطلاع والبحث، والتذكر، والفهم، والمقارنة والتحليل.

المعجم والمفردات:

مستعينا بمعجم ودي أو الكتروني وضخ معاني المفردات والتراكيب الآتية:

• مترنمة:

• المقايضة على البضائع:

• توفه إلى:

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم التراكيب الواردة في جمل من إنشائك:  
• عرّفت طريقها إلى

• اشتاقت نفسي إلى.

• لتستأثر بي

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تُعبّر عن الفكرة الرئيسة فيها:  
السِّنْدِبَادُ الْبَحْرِيُّ

أَبْعُدُ أَبْحِرُ أَقْتَرِبُ	أنا سِنْدِبَادُ المَغْتَرِبُ
حِينَ يَعلو وَيضْطَرِبُ	لا أَهَابُ المَوْجَ أَبْدًا
الأخطارُ، وَيَعُدُّ عَن بَغْدَادُ	سِنْدِبَادُ لا يَخَافُ مَهْمَا تَكْثُرُ
تَاجِرٌ مُنْذِفِعُ بَطْلٌ مِّن بَغْدَادُ	سِنْدِبَادُ ما أَقْوَاهُ
	فِي كُلِّ البِلَادُ

على وقع هذه الكلمات البسيطة وإيقاعها الموسيقي الشائق تعرّفت أجيال من العرب السِّنْدِبَادَ، وتابَعوا بِفَرَحٍ وَمَرَحٍ مَغَامراتِهِ وحكاياته مع البحر وحواره معه الذي بدأ هادئًا حينًا، وصاحبًا عنيفًا حينًا آخر.



أسفارٌ بعيدة، ورحلاتٌ في أعالي البحار، واكتشافٌ لجزرٍ مجهولة، مشاهدٌ غرائبيةٌ وعجائبيةٌ، ولقاءٌ بمخلوقاتٍ أسطوريةٍ مذهلة، تلك هي الصورُ والمشاهدُ التي تتداعى إلى الأذهانِ عند سماعِ كلمةِ «السندباد»، وعند ذكرِ رحلاتِهِ وحكاياته، وهي الشخصيةُ التي عرفها كثيرون في طفولتهم، عبرَ مُسلسلِ الكرتونِ الشهيرِ «مغامراتُ سندباد». ولكن ما قصةُ هذا البحارِ البطلِ القادمِ من بغدادَ والعائدِ إليها؟

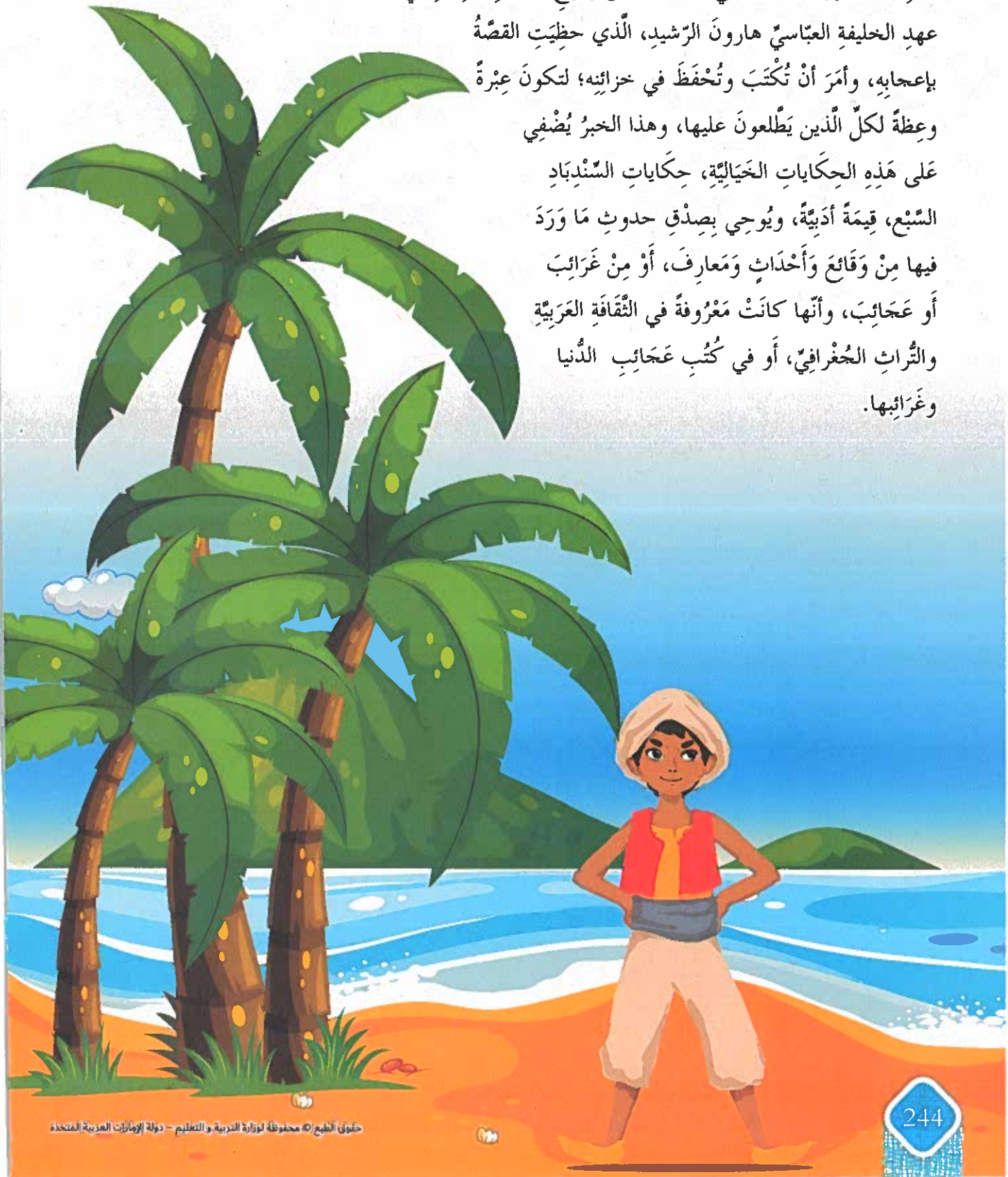
يتفقُ معظمُ الباحثينَ في كتابِ «ألف ليلةٍ وليلةٍ» على أن قصةَ السندبادِ عرييةً الأصلِ عُرِفَتْ باسمِ «رحلاتِ السندبادِ البحريِّ»، ويروى أن هذه القصةَ قد كُتبتْ مُنفصلةً في القرنِ الثالثِ الهجريِّ (الحادي عشرَ الميلاديِّ) ثم عُرِفَتْ طريقها بعد ذلك بِقليلٍ إلى كتابِ ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، وقد اعتمدَ مؤلفها فيما أورده عن البحرِ على أحاديثِ التجارِ، وكُتِبَ الرِّحالاتِ، وعلى ما وردَ عند الشعوبِ الأخرى من قصصٍ وحكاياتٍ وأخبارٍ عن البحرِ والبحارةِ. ومن يقرأ قصةَ سندبادٍ يستطيعُ أن يكتشفَ أنه كان لكلِّ رحلةٍ، أو سفرةٍ من أسفارِ السندبادِ البحريةِ هدفانِ، أحدهما: التجارةُ وطلبُ المالِ والثروةِ عن طريقِ التبادلِ التجاريِّ، أو البيعِ والشراءِ والمقايضةِ على البضائعِ، والآخرُ: الاكتشافُ وطلبُ المعرفةِ، بمشاهدةِ السندبادِ لعجائبِ البحرِ وغرائبِ البرِّ، والرغبةُ المعرفيةُ الجامحةُ في اكتشافِ المجهولِ في البحرِ والبرِّ.

وتعدُّ قصةُ السندبادِ القصةَ البحريةَ الأولى في الأدبِ العربيِّ، ومن أهمِّ قصصِ البحارِ في الآدابِ العالميةِ. وقد شكّلَ السندبادُ بما يحمله من ثقةٍ عاليةٍ بالنفسِ ومثابرةٍ وجدِّ، والبحرُ بما يُعرفُ عنه من غدرٍ وتقلُّبٍ محوريِّ القصةِ البحريةِ وبطلانها اللذين استقرّا في قلوبِ مُحبِّي قصصِ المغامراتِ جيلاً وراءَ جيلٍ.

واستغرقتْ حكايةُ السندبادِ 38 ليلةً من ليالي ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، إذ لم تكن شهرزادُ راويةً للحكاياتِ، كما هو معروفٌ عنها، تُنهي الحكايةَ في ليلةٍ واحدةٍ بل كانت توزعُها على عدّةِ ليالٍ؛ لتستأثرَ بمتابعةِ الملكِ، ولتُشوقهُ لليلةِ المُقبلةِ وحكاياتِها.



وقد وصف الدارسون السِّنْدِبَادَ بأنه أكثرُ شخصيّةٍ مؤثّرةٍ ومُفَنِّعةٍ في ليالي ألفِ ليلةٍ وليلةٍ، ولم تتفوق عليه إلا شهرزادُ نفسها التي حدّدت زمنَ وقوعِ أحداثِ القِصّةِ في عهدِ الخليفةِ العباسيّ هارونَ الرّشيدِ، الذي حظيتِ القِصّةُ بإعجابِهِ، وأمرَ أن تُكْتَبَ وتُحْفَظَ في خزائنه؛ لتكونَ عِبْرَةً وعِظَةً لكلِّ الذين يطلعونَ عليها، وهذا الخبرُ يُضفي على هذه الحِكاياتِ الخياليّةِ، حِكاياتِ السِّنْدِبَادِ السَّبْعِ، قيمةً أدبيّةً، ويُوحي بِصِدْقِ حدوثِ ما ورَدَ فيها من وقائعٍ وأحداثٍ ومعارفٍ، أو من غرائبٍ أو عجائبٍ، وأنها كانت معروفةً في الثّقافةِ العربيّةِ والتّراثِ الجغرافيِّ، أو في كُتُبِ عَجَائِبِ الدُّنيا وغرائبِها.





استهلت شهرزاد حكايات السندباد بحكاية تمهيدية يلتقي فيها سندباد البرّ الفقير الذي يعمل حملاً مع السندباد البحريّ الغنيّ صاحب القصر والبساتين، حيثُ يسمعُ سندبادُ البحرِ شكوى وحسرةً من سندبادِ البرّ الذي أتعبهُ الحملُ في يومٍ شديدِ الحرّ، فجلسَ على عتبةٍ عندَ بابِ بيتٍ عظيمٍ، ورأى ما فيه من مظاهرِ الغنى والتّرفِ، وتذكّرَ حاله وفقره، وبدأ يتحدّثُ مع نفسه بصوتٍ مسموعٍ عن حكمةِ الله في توزيعِ الأرزاقِ، لكنّ ما قاله وصلَ إلى مسامعِ السندبادِ، فأرسلَ إليه يدعوهُ إلى قصره وتعارفاً، وأحسنَ سندبادُ البحرِ ضيافةً لسندبادِ البرّ، وأخبره أنّ ما يعيشُ فيه من ترفٍ وغنى كان نتيجةً تعبٍ وكدٍّ، ومواجهةٍ صعابٍ وخوضٍ مغامراتٍ في سبعِ رحلاتٍ شاقّةٍ في البحارِ، وبدأ يحكي له أسبابَ هذه الثروة، وكم قاسى من التعبِ وتحملٍ من المشاقِّ في سبيلها، وأخذَ في سردِ حكايةِ رحلاته السبعِ في بحارِ العالمِ البعيدةِ، وما جرى له في كلّ رحلةٍ، وسندبادُ البرّ الحمّالُ يستمعُ إليه باهتمامٍ.

أما حكايةُ السندبادِ الأولى فقد جمعت بين المغزى الفكريّ وأدبِ البحرِ، وجمعت بين دعوةِ السندبادِ إلى الكفاحِ والكّد في الحياة، والتّمرُّسِ بأسفارِ البحرِ واكتشافه، وتعرُّفِ عوالمه وتقلباته؛ فبعد أن ضاقت الحالُ بالسندبادِ عَقِبَ سَعَةِ مِنَ العيشِ باعَ ما تبقى لديه من ميراثه، واشترى بضاعةً للتجارةِ عبرَ البحارِ، لذلك اتّجهَ من بغدادَ إلى البصرةِ التي كانتُ مُنطلقَ التّجارِ العربِ إلى البحرِ ومُلتقاهم حيثُ ركبَ البحرَ مُتنقلاً من بحرٍ إلى آخرٍ، ومن جزيرةٍ صوبَ أخرى، يبيعُ ويشترى حتى وصلَ إلى جزيرةٍ كأنها الجنّةُ، فوضعَ رحاله عليها معَ التّجارِ الآخرين، وأوقَدَ المواقِدَ معهم، إلا أن صرخةً قويّةً صدرت من رُبانِ السفينةِ أيقظتهم من الرّاحةِ والدّعةِ يأمرهم فيها قائلاً: أنتم على ظهرِ سمكةٍ ضخمةٍ أيقظتها نيرانُ المواقِدِ، وعليكم أن تلتحقوا بأقصى سرعةٍ بالسّفينةِ قبلَ أن تبدأ السمكةُ بالتحركِ والتّسبّبِ بفرقِ كلّ من عليها، لكنّ السندبادُ لم يستطع اللّحاقَ بالسّفينةِ، وتحركت الجزيرةُ ونزلت إلى قِرارِ البحرِ بجميعِ ما كان عليها، وغرقَ السندبادُ في البحرِ لكنّ الله أنقذه ونجاه، إذ تمسكَ بقطعةٍ خشبٍ، إلى أن أوصلته الأمواجُ إلى جزيرةٍ بعيدةٍ نائيةٍ فيها أشجارٌ وثمارٌ، ويبدأ سندبادُ فيها مغامرةً جديدةً.

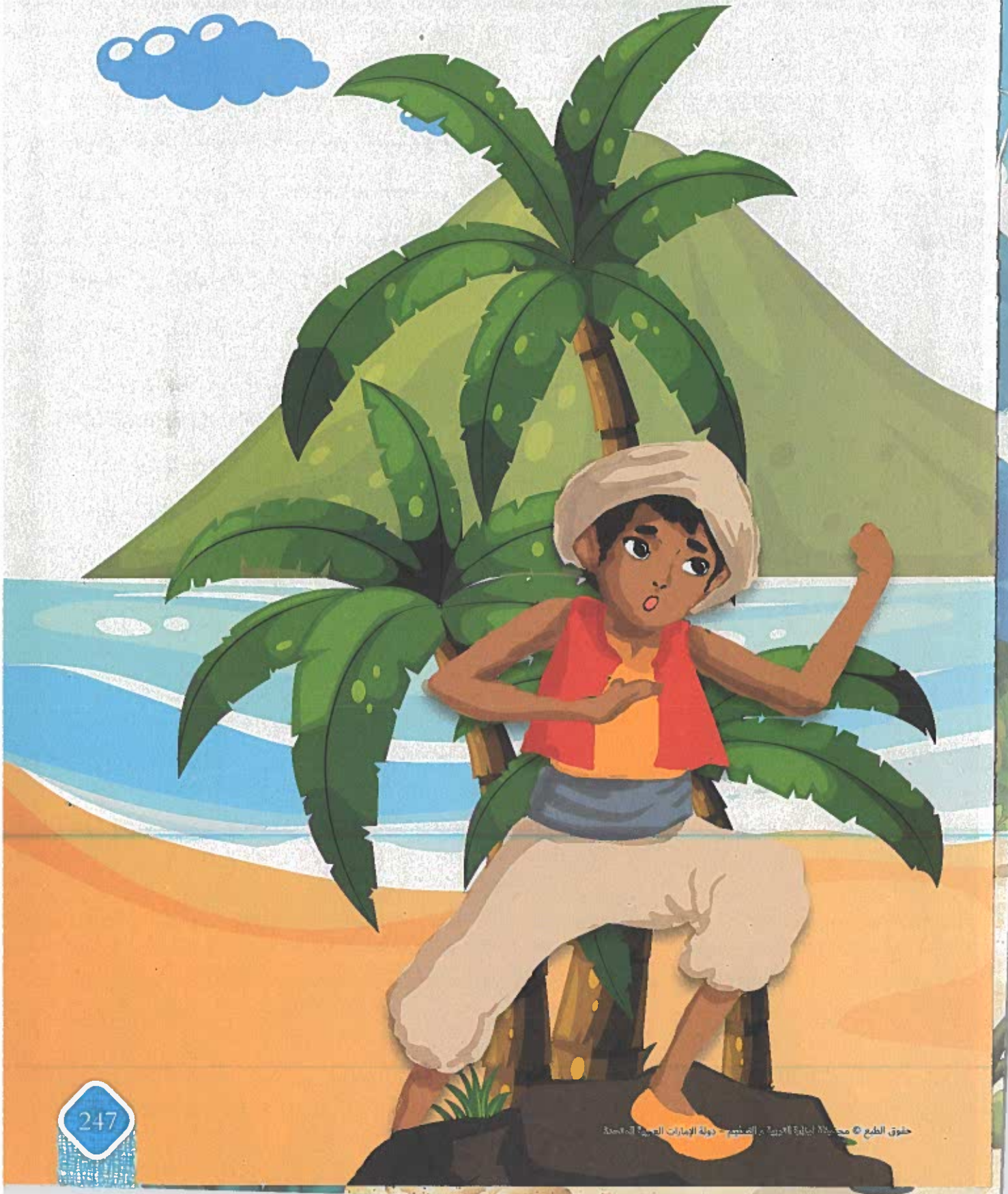


وهكذا تستمرُّ رحلاته السَّبْع طَوالَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً يُقَرَّرُ السِّنْدِبَادُ بَعْدَهَا أَنْ يُلْقِيَ عَصَا التَّرْحَالِ، وَيَعِيشَ مَا تَبَقِيَ لَهُ مِنَ الْعَمْرِ فِي بَغْدَادَ الَّتِي انْطَلَقَتْ مِنْهَا مَغَامِرَاتُهُ، وَكَانَتْ مُسْتَقَرَّهُ وَدَارَ مَقَامِهِ، مُسْتَمْتَعًا بِمَا جَنَّتْهُ يَدَاؤُهُ مِنْ رِزْقٍ وَفَيْرٍ، مُعَلِّمًا تَوْبَتَهُ عَنِ السَّفَرِ وَخَوْضِ مَغَامِرَاتِ بَحْرِيَّةٍ، وَيَتَرَوَّجُ مِنْ ابْنَةِ شَيْخِ التَّجَارِ، وَيَجْمَعُ مَالَهَا إِلَى أَمْوَالِهِ. وَلَمْ يَنْسَ سِنْدِبَادُ الْبَحْرِ سِنْدِبَادَ الْبَرِّ، الْحَمَّالَ الْفَقِيرَ، بَلْ أَكْرَمَهُ، وَأَعَانَهُ بِبَعْضِ أَكْيَاسٍ مِنَ الذَّهَبِ لِقَاءَ حُسَيْنِ اسْتِمَاعِهِ إِلَى قِصَصِ رِحْلَاتِهِ وَأَسْفَارِهِ الْبَحْرِيَّةِ كَمَا قَالَتِ الْحِكَايَةُ .

وفي العصرِ الحديثِ بُعِثَ السِّنْدِبَادُ مِنْ جَدِيدٍ شَابًا مُفْعَمًا نَشَاطًا وَحَيَوِيَّةً لِيَقُومَ بِرِحْلَتِهِ الثَّامِنَةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ عَبْرَ بَحَارِ الدُّنْيَا وَمَدِينِهَا وَجَزِيرِهَا، وَإِنَّمَا هِيَ رِحْلَةٌ رَمْزِيَّةٌ فَنِّيَّةٌ، فِيهَا يُضْفِي الشُّعْرَاءُ عَلَى مَغَامِرَاتِ السِّنْدِبَادِ مَلَامِحَ تَجَارِبِهِمْ وَمَعَانِيَتِهِمْ وَإِبْدَاعِهِمْ. وَلِلسِّنْدِبَادِ أَكْثَرُ مِنْ وَجْهِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ الْعَرَبِ، فَهَنَّاكَ وَجْهُ الْمَغَامِرِ الْفَنَّانِ الَّذِي سَافَرَ مِثْلَ السِّنْدِبَادِ، وَخَاضَ الْمَغَامِرَاتِ وَتَحَدَّى عَائِدًا بِحِصَادِ شِعْرِيٍّ يُرِضِي مُتَلَقِيهِ وَيُيَهِّرُهُمْ بِصُورِهِ الْفَنِّيَّةِ، وَعَذَّبَ كَلِمَاتِهِ وَأَفْكَارِهِ، كَعُودَةِ السِّنْدِبَادِ مُحَمَّلًا بِالْكَنُوزِ، مُشَارِكًا بِهَا أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ، وَهَنَّاكَ وَجْهُ الشَّاعِرِ الْمَغْتَرَبِ عَنِ وَطَنِهِ حَالِمًا بِالْعُودَةِ إِلَيْهِ كَحَلِيمِ السِّنْدِبَادِ، وَتَوَقَّعَ الدَّائِمِ لِلرَّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِهِ بَغْدَادَ، لَكِنَّ الْوَجْهَ الْأَكْثَرَ نُضْجًا وَعُمُقًا هُوَ وَجْهُ الْمَغَامِرِ الْبَاحِثِ عَنِ ذَاتِهِ مِنْ خِلَالِ سَلْسَلَةٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْفِكْرِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ .

ورافقَ الاهتمامَ بِكِتَابِ «أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ» وَتَرْجُمَتِهِ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَالَمِ عَنَايَةً بِقِصَصِ السِّنْدِبَادِ وَرِحْلَاتِهِ وَتَرْجُمَتِهَا إِلَى أَغْلِبِ اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ وَنَشَرِهَا، وَاسْتَوْحَى كُتَّابُ الْغَرْبِ قِصَصَهُمْ مِنْ أَحْدَاثِهَا وَمَغَامِرَاتِهَا وَخِيَالِهَا الْوَاسِعِ، وَوَصَفَهَا الدَّقِيقُ لِلطَّبِيعَةِ الْخَلَابِيَّةِ، وَمِنْ الْقِصَصِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي تَأَثَّرَتْ بِقِصَّةِ السِّنْدِبَادِ «رُوبِنْسُونُ كَرُوزُو» وَ«رِحْلَاتُ جَالِيْفِر». كَمَا اِهْتَمَّ بِهَا صَانِعُو السِّيْنَمَا وَالْفَنِّ فَظَهَرَتْ قِصَّةُ السِّنْدِبَادِ فِي أَعْمَالِ تَلْفِزِيُونِيَّةٍ وَسِينِمَائِيَّةٍ نَالَتْ شُهْرَةً كَبِيرَةً، وَكَانَ آخِرُهَا الْفَلْمُ الْكِرْتُونِيُّ «سِنْدِبَادُ أُسْطُورَةُ الْبَحَارِ السَّبْعَةِ» .





## أنشطة ما بعد قراءة النص:

## خول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:
  1. الغاية من خبر أن قصة السندباد حُفِظَتْ في خزائن الخليفة هارون الرشيد كانت:
    - أ. لجعل أحداثها أكثر واقعية .
    - ب. لحفظها من الضياع.
    - ج. لوضعها بين أيدي القراء.
  2. قصة السندباد البحري :
    - أ. عريّة أصيلة.
    - ب. منقولة عن قصص شعوب أخرى.
    - ج. متعددة المصادر والأصول.
  3. أدب البحار هو الأدب الذي :
    - أ. يُعلّم كيفية ركوب البحر.
    - ب. كُتِبَ في أثناء الرّحلات البحرية.
    - ج. كُتِبَ عن البحر والمغامرة فيه.
  4. غلب على وصف السندباد للجزيرة التي وصل المركب إليها :
    - أ. السَّحْعُ.
    - ب. التَّضادُّ.
    - ج. المجازُ.



2. اجب عن الأسئلة الآتية مُعتمداً ما ورد في النص:

1. ما علاقة قصة السندباد بقصة ألف ليلة وليلة؟

---

---

2. ما أثر قصة السندباد في الآداب العالمية؟

---

---

---

3. ما أبرز أوجه تعامل المُبدعين العرب مع قصة السندباد؟

---

---

---

4. علّل سبب إطالة شهرزاد في سردّها حكايات السندباد السبع.

---

---

---

3. مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ الْمُفْرَدَاتُ حَدِّدِ الْمَعْنَى السِّيَاقِيَّ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

1. الرُّغْبَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ الْجَامِحَةُ:

أ. الْعَادَّةُ.

ب. الشَّدِيدَةُ.

ج. الْحَالِمَةُ.

2. أَسْبَابُ هَذِهِ الثَّرْوَةِ:

أ. وَسَائِلُ.

ب. مَصَادِرُ.

ج. أَسَالِيبُ.

3. تَتَدَاعَى إِلَى الْأَذْهَانِ:

أ. تَتَلَاشَى .

ب. تَتَصَارَعُ.

ج. تَتَوَارَدُ.

4. وَعَلَيْهِ قَلَعُ قِمَاشٍ:

أ. شِرَاعٌ .

ب. سَارِيَّةٌ .

ج. غِطَاءٌ.

5. تُمُّ دُبَلِجٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

أ. تُرْجِمُ مِنْ لُغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ب. تَمُّ تَرْكِيْبُ أَصْوَاتٍ عَرَبِيَّةٍ مَكَانَ الْأَصْوَاتِ الْأَصْلِيَّةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.

ج. إِعَادَةُ إِنتَاجِ نَسْخَةٍ عَرَبِيَّةٍ مِنْ الْأَصْلِ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ.



4. لو طُلبَ إليك أن تصفَ شخصيَّةَ السُّنْدبادِ، فبِمَ تصفُها ؟  
أكتبُ فقرةً من ثلاثة أسطرٍ فيها وصفٌ للسُّنْدبادِ حسبَ رأيك.

5. وردَ اسمُ شهرزادَ في النصِّ أكتبُ فقرةً تُعرِّفُ شخصيَّةَ شهرزادَ وعلاقتها بحكاياتِ «ألف ليلةٍ  
وليلةٍ».

# الاستماع

6

## الدرس السادس

### الحكايات

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصّة واحدة. ⌚

#### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالا) ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.



## قَبْلَ الاسْتِمَاعِ

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الحكواتيُّ هو مَنْ:

- أ. يُقْصُّ الحِكَايَاتِ والبَطُولَاتِ شَفَاهَةً فِي المَجَالِسِ والأسْوَاقِ والأَمَاكِنِ العَامَّةِ للجُمُهورِ.  
 ب. يُحِيكُ الصُّوفَ لِصُنْعِ المَلَابِسِ للنَّاسِ.  
 ج. يُخْبِرُ بِأَحْدَثِ أَخْبَارِ النَّاسِ فِي القَبِيلَةِ أو البَلَدَةِ.  
 د. يُعَايِدُ النَّاسَ فِي المُنَاسِبَاتِ والأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ.

2. كَانَ النَّاسُ قَدِيمًا يَقْضُونَ الحَكْوَاتِيَّ:

- أ. لِمُضِيَةِ الوَقْتِ فِي المَقَاهِي والأسْوَاقِ.  
 ب. لِلتَّسْلِيَةِ والعِبْرَةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ.  
 ج. لِلإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَدَفْعِ أَجْرِهِ.  
 د. لِأَنَّهُ شَخْصِيَّةٌ دِينِيَّةٌ مُهِمَّةٌ.

3. اتَّسَمَتْ حِكَايَاتُ الحَكْوَاتِيَّ بِـ:

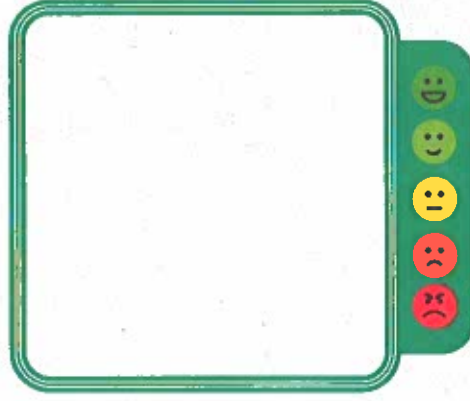
- أ. الأُحْجِيَّةَ واللُّغْزَ.  
 ب. الذَّاتِيَّةَ والمُصَلِّحَةَ الشَّخْصِيَّةَ.  
 ج. عَدَمَ تَرَابُطِ أَفْكَارِ حِكَايَاتِهِ وَتَسْلُسُلِهَا.  
 د. الأَمَانَةَ والمَوْضُوعِيَّةَ والمُبَالِغَةَ.

4. يروي حَكْوَاتِي القَبِيلَةِ القِصَصَ والمَلاحِمَ والسِّيَرَ والحِكَايَاتِ الشَّعْبِيَّةَ. والحِكَايَةُ

الشَّعْبِيَّةُ هِيَ:

- أ. عَمَلٌ أَدَبِيٌّ مُسْتَمَدٌّ مِنَ الخِيَالِ الشَّعْبِيِّ وَيَتِمُّ تَدَاوُلُهَا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ شَفَهِيًّا.  
 ب. الأَحَادِيثُ المَتَنَوِّعَةُ والأَخْبَارُ المَكْتُوبَةُ المَتَوَارِثَةُ.  
 ج. عَمَلٌ فَنِّيٌّ مِنْ مَجْمُوعَةِ الحِرَافِ والأَلْعَابِ الشَّعْبِيَّةِ.  
 د. عَمَلٌ تَارِيخِيٌّ يوثِّقُ أَخْبَارَ حَاكِمِ القَبِيلَةِ.

ثانياً: راجع إجاباتك مع مَظَمِكَ، وسجّل علامتك في المُرَبِّع



ثالثاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

1. يُعَدُّ الحَكَواتيُّ مُمَثِّلاً بارِعاً في سرِّدِ حِكَاياتِهِ. اشرح ذلك.

---



---



---

2. يُعَدُّ الحَكَواتيُّ شَخْصِيَّةً شَعْبِيَّةً مُهِمَّةً عِنْدَ الأَطْفَالِ وَالكِبَارِ. ما أهمُّ صِفَاتِهِ؟

---



---



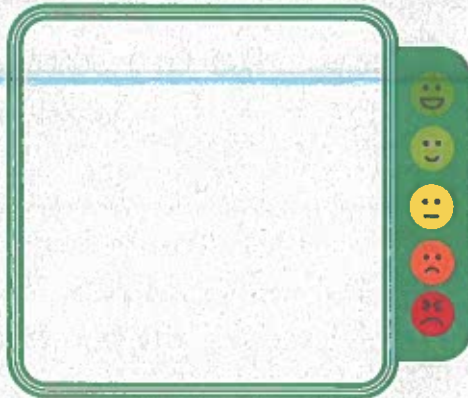
---



3. اشرح كيف كان الحكواتي حريصاً على لفت انتباه مستمعيه عند حكاية القصة لهم.

4. اذكر أشهر القصص التي يحكيها الحكواتي.

رابعاً: راجع إجاباتك مع معلمك، وسجل علامتك في المربع



# المحادثة

## عَرَضُ تَقْدِيمِيٍّ

7

### الدَّرْسُ السَّابِعُ:

## الحِكَايَاتُ الشَّعْبِيَّةُ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حِصَّتَيْنِ. ⌚

### نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

- يُقَدِّمُ التَّعَلُّمُ تَلْخِيصًا شَفَوِيًّا لِكِتَابٍ أَوْ مَقَالٍ يُحَدِّدُ فِيهِ الْعَايَةَ وَوُجْهَاتِ النَّظَرِ الْمَقْدِّمَةِ، بِأَشْكَالٍ شَفَوِيَّةٍ أَوْ مَرْتَبِيَّةٍ، بِاسْتِخْدَامِ الْوَسَائِلِ الْمُتَعَدِّدَةِ.



## قَبْلَ العَرَضِ

لكي تُقدِّمَ عَرَضًا سَرَدِيًّا واضِحًا ومُمَيِّزًا، نَنصَحُكَ بِمِراعاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اِبْحَثْ مَعَ زُملائِكَ في المَجْمُوعَةِ عَن إِحدى الحِكاياَتِ الشَّعْبِيَّةِ الإِماراتِيَّةِ أو أَيِّ حِكايةِ شَعْبِيَّةٍ أُخرى مِن بِلَدِكَ.
2. قَدْ يَكُونُ البَحْثُ في المَصادرِ وَالكُتُبِ، أو يُمكِنُكُم كِتابَةُ الحِكايةِ الَّتِي يَرويها لَكُم آباؤُكُم أو أَجدادُكُم، وَكبارُ السَّنِّ في أُسْرِكُم.
3. اُكْتُبوا القِصَّةَ بِلُغَتِكُم العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ، وَلا بَأْسَ مِن تَضَمينِها بَعْضَ المُفْرَداتِ العامِّيَّةِ الَّتِي لا غِنى عَنها في مِثْلِ هَذا النُّوعِ مِنَ الحِكاياَتِ.
4. جَهِّزوا عَرَضًا تَقديميًّا لِلحِكايةِ، وَيُمكِنُكُم الاسْتِغناءُ عَن ذَلِكَ إِذا ما قَرَّرتُم تَنظيمَ جَلِسةٍ عَلى الأَرْضِ، وَحِكايةِ القِصَّةِ لِمِلائِكُم عَلى طَريقةِ الجَداتِ وَالأَجدادِ.
5. ضَعُوا خُطَّةَ العَرَضِ، وَوزَّعوا العَمَلَ بَيْنَكُم.
6. حَدِّدوا الشَّخْصَ الَّذِي سَيَحكي الحِكايةَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ.
7. يُمكِنُكُم عَرَضُ شَرائِحَ تَحتوي عَلى صُورٍ مُوضِّحَةٍ.
8. اتَّفِقُوا عَلى مَوعِدٍ لِلإِطِلاعِ عَلى مادَّةِ العَرَضِ، بِهَدَفِ تَعدِيلِهِ وإِخراجِهِ في صَورَتِهِ النِّهايَّةِ بَعْدَ مُناقِشةِ مَلاحِظاتِ أَعْضاءِ المَجْمُوعَةِ، وَتَذَكُّروا أَنَّ العِنايةَ بِجِمالِ العَرَضِ هُوَ جُزءٌ مِن نِجاحِ العَرَضِ وَتَمييزِهِ.
9. اسْتَعِدُّوا لِلعَرَضِ أَمامَ زُملائِكُم.

## في أثناء العَرَضِ:

- أخْرِضْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
1. العَرَضُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
  2. مَدَّةُ الْعَرَضِ لَا تَتَجَاوَزُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
  3. عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرُوضِ زَمَلَانِكَ، اخْرِضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمُقَاطَعَةِ.
  4. اخْرِضْ عَلَى تَسْجِيلِ مُمَاحِظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرَضِ.
  5. عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، اخْرِضْ عَلَى اخْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةٍ.



## بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترّب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أسئلة ومناقشة غنية.</li> </ul>	
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>اغفل جوانب مهمة من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي.</li> <li>لا يتضمن عرضه مقدمة/أو خاتمة.</li> <li>لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكبي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا.</li> <li>رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح.</li> <li>تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين.</li> <li>استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب.</li> <li>قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا.</li> <li>تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية.</li> <li>استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، وزرعه توزيعًا ذكيًا.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد.</li> <li>يبدو غير واثق وعصبي ومتوترًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متزنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا.</li> <li>يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتميم بصوت منخفض لا يَكاد يُسمع.</li> <li>يتحدث بسرعة أو ببطء شديد.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحة.</li> <li>يُكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت مسموع معظم الوقت.</li> <li>أحيانًا يسرع أو يبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدث بصوت واضح (وإثني كل الوقت).</li> <li>يتحدث بسرعة مناسبة ويتنمّم.</li> <li>يشد الجمهور.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنّها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة زملاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عامة غير واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مُقنعة.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.</li> </ul>	

# الكتابة

## (نص تفسيري)

8

### الدرس الثامن

## المنافسة غير الشريفة

#### نواتج التعلم

⌚ يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.

- يكتب نصوصاً تفسيرية : ( وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مشكلة وحل) ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة.
- يطبق استراتيجيات البحث عن المادة.
- يتعرف الاستعارة، ويحللها، وينتجها في جمل من إنشائه.



## تقنيات الكتابة: الاستعارة

## في شرح المصطلح:

- الاستعارة هي كلمة استعملت لغير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابهة، مع عدم جواز معناها الأصلي، وهي تشبيه حذف منه أحد ركنيه: المشبه أو المشبه به، وتكمن قيمتها البلاغية في تقريب المعنى في ذهن القارئ والسامع.

## تدريبات على الاستعارة:

- درست قصيدة «النهر المتجمد»، اشرح الاستعارات الآتية التي وردت في القصيدة:

- تلو على الدنيا وما فيها أحاديث الدهور.
- بالأمس كنت إذا أتيتك باكيًا سلّيتني
- اليوم صرت إذا أتيتك ضاحكًا أبكيتني
- ها حولك الصنفاصف ... يحشو كنيًا.
- تعود تسبح في مياهاك أنجم الليل البهيم

## تدريبات

اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج ما تجده فيها من استعارات:

1. قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ (مريم)
2. وقال سبحانه: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ (يسين)
3. قال أبو العتاهية يهنئ المهدي بالخلافة:  
أنته الخلافه منقادة إليه تحرر أذيالها.
4. (سكت الكلام، ولم أفو على النطق حين رأيته قادمًا).
5. رجع الجبان يجر ذبول الخيبة.
6. (أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا).
7. رنت كلمات أبي في أذني.
8. هجع الياسمين في غصونه.
9. سامرتني النجوم ذات ليلة، وسامرتها.

اكتب فقرة قصيرة في أي موضوع تختاره، يحتوي استعارات .

---



---



---

### بنية الكتابة: بنية النص التفسيري القائم على المشكلة والحل

في شرح المصطلح:

- النص التفسيري نص يقدم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرة،
  - ولكي يكتب الكاتب نصاً تفسيرياً عليه أن يبحث في الموضوع المراد طرحه، ويجمع المعلومات الشاملة من المصادر الموثوقة كالكتب، والموسوعات، والمجلات العلمية المتخصصة، والمواقع العلمية أو الرسمية، ثم ينظم معلوماته ويعرضها عرضاً مرتباً وفق بنية محددة.
  - هناك طرائق كثيرة لكتابة نص تفسيري، منها اعتماد بنية عرض المشكلة والحل، عندما يريد الكاتب أن يتناول مشكلة، أو ظاهرة ما تحتاج إلى عرض وبحث لمعرفة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، ومعرفة أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة.
- كيف تكتب نصاً تفسيرياً قائماً على المشكلة والحل؟
  - هناك خطوات مهمة عليك أن تلتزم بها لكتابة نص تفسيري قائم على المشكلة والحل، هي:
- البحث والقراءة وطرح الأسئلة
  - النص التفسيري القائم على المشكلة والحل، يتطلب من الكاتب أن يقرأ معلومات موسعة عن الموضوع في المصادر المختلفة، وبخاصة الكتب الصادرة



عن أهل الاختصاص، فإذا كان الموضوع علمياً وجب أن يُقرأ عنه في الدوريات  
والمجلات الموثوقة، وكذلك في الكتب المرجعية التي تبحث في الظاهرة  
بأسلوب منهجي.

- ولكي تجمع معلومات حول مشكلة (التنافس غير الشريف بين الناس) عليك  
أن تقرأ حول تفسير المفهوم، ومظاهر ذلك التنافس الناشئ عن الغيرة والحسد،  
وأسباب المشكلة، والفرق بين التنافس الشريف، والتنافس غير الشريف، ونتائج  
التنافس غير الشريف على الفرد والمجموعة، ووسائل التخلص من ذلك.

#### • تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص.

- النص التفسيري مثل أي نص أو مقال يتكوّن من فقرات.  
- عليك بعد جمع المادة أن تقرأها جيداً، ثم تصوغ الأفكار بقلمك وأسلوبك،  
وأن تحسن التخطيط والتنظيم، ولكي تساعدك على كتابة مقالك، وضعنا لك  
هذا المخطط كمثال:

• المقدمة : اكتب في الفقرة الأولى مدخلاً يوضح شيئاً من القصاص التي تشير إلى التنافس غير  
الشريف بين الطلبة، أو الموظفين، وغيرهم.  
• جسم الموضوع:

- خصص الفقرة الثانية لتفسير المفهوم كما ورد في الدراسات والأبحاث  
الاجتماعية.

- أما في الفقرة الثالثة فيمكنك أن تسرد بعض الأمثلة الموضحة لذلك.

- وفي الفقرة الرابعة تكتب حول أسباب تفشي هذه المشكلة.

- أما الفقرة الخامسة فتخصص للأدلة المنطقية والعلمية التي تحارب هذا الخلق  
والطبع السيء.

- وفي الفقرة السادسة تكتب عن النتائج والمشكلات الناجمة عن المنافسة غير  
الشريفة على الفرد والمجتمع.

• الخاتمة:

- وَتَخْتِمْ الْمَقَالَ بِشَرْحِ يَوْضُحِ أَسَالِيبِ الْمُؤَاجَهَةِ، وَالتَّخْلُصِ مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الْبَغِيضَةِ.

• كِتَابَةُ الْمُسَوَّدَةِ

- بَعْدَ جَمْعِ الْمَادَّةِ ، وَكِتَابَةِ الْمُحَطَّطِ، عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ الْمُسَوَّدَةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النَّقَاطِ، وَتَغْيِيرِ بَعْضِ الْأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ أَنْ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَاسِكًا أَكْثَرَ.

• بَعْضُ الْأُمُورِ الْمُهْمَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَّبَعَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَالَةِ وَالْحَلِّ:

- اللُّغَةُ الْوَاضِحَةُ الْمَوْضُوعِيَّةُ: عَلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحَايِدَةٍ، وَلَا تُكْتَرِ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَشَاعِرِ وَالْعَوَاطِفِ.

- لَا تَسْتَحْدِمِ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ فِي كِتَابَةِ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ، لَا تَقُلْ: أَنَا أَحَبُّ هَذَا الْأَمْرِ، أَوْ هَذَا الْحَلُّ يُعْجِبُنِي.

- اِخْرُضْ عَلَى تَنْظِيمِ نَصِّكَ، بِحَيْثُ تَعْرِفُ عَدَدَ الْفِقْرَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكَ خَمْسُ فِكْرٍ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِضَهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّفَ نَصُّكَ مِنْ سَبْعِ فِقْرَاتٍ: (المقدمة + خمس فكري + الخاتمة)



اكتب نصًا تفسيريًا تعرض فيه لمشكلة التنافس غير الشريف في الأوساط المختلفة.

خطّ لتصك التفسيري

Handwriting practice area with 15 horizontal lines for writing.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

A large rectangular area with a purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.



A large rectangular area with a purple border, containing multiple horizontal dashed lines for writing.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.